جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) :- حنان بنت محمد قاضي الحازمي — القسم : - التربية الإسلامية والمقارنة .

الدرجة العلـــمية :- ماجستير — التخصص:- تربية إسلامية ومقارنة

عنوان الأطروحة :- **مسئوليات التدريس كما تقوم بها مدرّسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد :-

فبـــناءاً عـــلى توصـــية اللجـــنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ : ١٤٢٢/٤/٢٠هـــ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم .

فـــإن اللجـــنة توصـــي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من القسم
د.نايف بن حامد بن همام الشريف	أ.د. آمال بنت حمزة المرزوقي أبو حسين	د. عبدالله بن محمد حريري
التوقيع :-		

رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

د.نايف بن حامد بن همام الشريف

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة *

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

٤١٩١٤

مسئوليات التدريس كما تقوم بها مدرِّسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة

إعداد
الطالبة : حنان بنت محمد قاضي الحازمي
إشراف
الدكتور : نايف بن حامد بن همام الشريف

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢١ / ١٤٢٢هـ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : **مسئوليات التدريس كما تقوم بها مدرّسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة .**

اسم الطالبة : حنان بنت محمد قاضي الحازمي .

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى تطبيق المدرّسة في مدارس المرحلة الثانوية بمكة المكرمة لمسئوليات التدريس في تعاملها مع الطالبات ومع زميلاتها ومع الإدارة المدرسية ، ذلك للوقوف على جوانب القصور في التمسك بمسئوليات التدريس والعمل على تلاشيها لصالح العمل التربوي وتطويره وتجويده .

وطرحت الباحثة سؤال رئيسي هو :

- إلى أي حد تعمل المدرّسة في المدرسة الثانوية في إطار مسئوليات التدريس ؟

وحتى يتم التوصل إلى إجابة هذا السؤال لا بد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى تمسك المدرّسة بمسئوليات التدريس في تعاملها مع الطالبات ؟
- إلى أي حد تتمسك المدرّسة بأخلاقيات مسئوليات التدريس في تعاملها مع زميلاتها ؟
- ما مدى تمسك المدرّسة بمسئوليات التدريس في تعاملها مع إدارة المدرسة ؟
- ما المتطلبات التربوية الواجب توافرها لنجعل المدرّسة تتمسك بمسئوليات التدريس ؟

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من كافة مجتمع الدراسة من المدرّسات (١٠٢٦) مدرّسة من ٣٢ مدرسة وقد استخدم لجمع المعلومات والبيانات استبانة قسمت فقراتها إلى ثلاثة محاور :

- المحور الأول : يدور حول مسئوليات التدريس مع الطالبات .
- المحور الثاني : يدور حول مسئوليات التدريس مع الزميلات من المدرّسات .
- المحور الثالث : يدور حول مسئوليات التدريس مع الإدارة المدرسية .

وقد تم إجراء الصدق المنطقي لقياس ومعامل الثبات ، وعولجت البيانات إحصائياً بواسطة الحاسب الآلي في جامعة أم القرى لاستخراج النتائج بواسطة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين على المقاييس الفرعية والمقياس الكلي . وقد تألفت الدارسة من خمسة فصول ، يحتوي الفصل الأول على : المشكلة وأهميتها ، والدراسات السابقة . والفصل الثاني على : الإطار النظري ويظم أولاً التدريس : مفهومه ، أنواعه . ثانياً مسئوليات المدرّسة داخل المدرسة . الفصل الثالث على : إجراءات الدراسة . الفصل الرابع على : تحليل النتائج وتفسيرها . الفصل الخامس على : النتائج ، التوصيات .

وقد خلصت هذه الدراسة عموماً إلى ضرورة التمسك بدستور مسئوليات التدريس مع الطالبات ومع الزميلات ومع الإدارة المدرسية .

كما خلصت إلى النتائج التالية :

١- أن معظم مجتمع الدراسة من المدرّسات يتخذن من شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لهن في سلوكهن ومظهرهن وخلقهن .

٢- أن معظمهن يؤكدن على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في الموقف التعليمي لما له من أثر فعال في نجاح العملية التربوية .

٣- أن نسبة كبيرة من المدرّسات يقمن بمسئولياتهن في عملية التدريس مثل : تشجيع الطالبات على تهيئة الفصل ، وأن تكون المدرّسة عادلة ، وأن تراعي زمن الحصة .

٤- أن هناك بعض المسئوليات التي تعارضنها المدرّسات مثل :أن تعد نموذجاً مكتوباً يبين مهام الطالبات ، وأن تتفهم وتعالج مشكلات الطالبات . وتُرْجع ذلك إلى مسئولية رائدات الفصول والأخصائية الاجتماعية .

وكان من أهم التوصيات :

- الاهتمام بإعداد المعلم المسلم الذي يجعله قادراً على القيام بأداء واجباته ومسئولياته التربوية والتعليمية .
- تأدية مهنة التدريس على اعتبار أنها رسالة تربوية إسلامية أكثر من كونها مجرد وظيفة مهنية .
- عمل دراسة حول مدى تمسك المدرّسات في المراحل المختلفة بمسئوليات التدريس في مكة المكرمة .
- إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة لتزويد المدرّسات بأحدث ما تُوصّل إليه من دراسات تربوية معاصرة .

الباحثة	المشرف	عميد كلية التربية
حنان بنت محمد الحازمي	د. نايف بن حامد بن همام الشريف	أ.د محمود بن محمد بن عبدالله كستاوي

الشكر والتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝ ﴾ [الأحقاف:١٥] .

أحمد الله وأثني عليه الخير كله وأشكره على جميع نعمائه عليّ . ومنها توفيقي لإنجاز هذه الدراسة ، وأصلي وأسلم على سيد المرسلين .

يسرني بعد أن شارفت رسالتي على الإنتهاء أن أتقدم بالشكر والتقدير والإمتنان لجامعة أم القرى وكلية التربية وقسم التربية الإسلامية والمقارنة على أن هيئوا لي فرصة الدراسة والإطلاع والبحث ، فقد استفدت منها كثيراً . كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتورة / **أفكار بنت محمد الحسن سالم** . المشرفة على هذه الدراسة . والتي لم تدخر وسعاً في الوصول بالرسالة إلى ما وصلت إليه ، وكان لتوجيهاتها ونصحها وإرشادها عظيم الأثر في إتمام هذه الدراسة .

كما أن الشكر موصول لكلٍ من الأساتذة : الأستاذة الدكتورة / **آمال بنت حمزة المرزوقي أبو حسين** ، والدكتور / **عبدالله بن محمد حريري** . على ما بذلاه معي من جهد في تقويم الرسالة وتحسينها . كما أتوجه بالشكر الجزيل للدكتور / **نايف بن حامد الشريف** . الذي أناب عن المشرفة على الرسالة . وبذل من وقته ما يعود بالفائدة والنفع على الرسالة .

كما أخص بالشكر والتقدير كلاً من زوجي سلطان الجهني على ما قدمه لي من سكن وأمن ومساعدة في إنجاز هذا العمل . وأخي عبدالله الحازمي وفقه الله والذي تحمل معي عناء إنهاء هذه الدراسة كما أسجل شكري وتقديري لجميع أساتذتي وأستاذاتي الذين أخذوا بيدي للاستفادة من العلم .

للجميع مني جزيل الشكر والإمتنان ، وجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحثة .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د – ح
جداول الدراسة	ط

الفصل الأول

المقدمة	٢-٤
مشكلة الدراسة	٤-٥
تساؤلات الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٥-٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٦
منهج الدراسة	٧
إجراءات الدراسة	٨
أداة الدراسة	٨
مجتمع الدراسة وعينتها	٨
مصطلحات الدراسة	٩-١١
الدراسات السابقة	١١-٢٤

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل الثاني

أولاً : التدريس : مفهومه ، أنواعه ، مؤثراته ، مراحله . ٢٦-٣٨

- مقدمة ٢٦-٢٧
- مفهوم التدريس ٢٧-٢٨
- العلاقة بين مفهوم التدريس ومفهوم التعليم ٢٨-٣٠
- أنواع التدريس ٣٠-٣٢
- المؤثرات في عملية التدريس ٣٢-٣٣
- المراحل وعمليات التدريس ٣٣-٣٥
- شروط التدريس الجيد ٣٥-٣٦

إعداد معلمي المدارس ٣٦-٣٨

ثانياً : مسئولية المدرِّسة داخل المدرسة ٣٩-٥٢

- مسئولية المدرِّسة مع طالباتها ٥٣-٥٨
- مسئولية المدرِّسة مع زميلاتها ٥٨-٦٠
- مسئولية المدرِّسة مع الإدارة المدرسية ٦٠-٦٣

الفصل الثالث

مجتمع الدراسة والعينة ٦٥-٧١

أداة الدراسة ٧٢-٧٣

الموضوع	رقم الصفحة
تطبيق الدراسة	٧٤
المعالجة الإحصائية	٧٥
الفصل الرابع	
تحليل ومناقشة النتائج	٧٧-١١٦
الفصل الخامس	
النتائج والتوصيات	١١٨-١٢١
- المصادر والمراجع	١٢٣-١٣١
- قائمة الملاحق :	١٣٢
- ملحق رقم (١) خطاب رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة بخصوص تسهيل مهمة الطالبة في الرئاسة العامة لتعليم البنات .	١٣٣-١٣٤
- ملحق رقم (٢) إذن رسمي من الرئاسة العامة لتعليم البنات { مركز البحوث والدراسات } لتطبيق الاستبانة على مدرِّسات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	١٣٥-١٣٦
- ملحق رقم (٣) خطاب المشرفة على الدراسة بتعيين من يقوم بالدراسة الإحصائية للاستبانات في مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة	١٣٧-١٣٨

الموضوع رقم الصفحة

- ملحق رقم (٤) خطاب تسهيل من الرئاسة العامة لتعليم البنات بشأن الحصول على ما تلزمه الباحثة من تعاميم ونشرات للمدارس الثانوية الحكومية بمكة المكرمة ١٣٩-١٤٠
- ملحق رقم (٥) خطاب تسهيل مهمة الدارسة بشأن الإحصائات اللازمة للدراسة من شعبة الإحصاء بالرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة ١٤١-١٤٢
- ملحق رقم (٦) البطاقة الاحصائية الشاملة السنوية لإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ١٤٣-١٤٥
- ملحق رقم (٧) الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي / شعبة التعليم العام / دليل العمل المدرسي ١٤٦-١٤٩
- ملحق رقم (٨) أسماء المحكمين ١٥٠
أسماء المحكمين ١٥١
- ملحق رقم (٩) الاستبانة ١٥٢-١٦٢
- ملحق رقم (١٠) قائمة الجداول التي توضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة من المدرِّسات في المدارس الثانوية الحكومية بمكة المكرمة على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الطالبات والزميلات والإدارة المدرسية ١٦٣-١٧١
جدول رقم (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الطالبات . ١٦٤-١٦٧
جدول رقم (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الزميلات . ١٦٨-١٦٩

جدول رقم (٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الإدارة المدرسية ١٧٠

جدول رقم (٤) يوضح التباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على المقاييس الفرعية والمقياس الكلي ١٧١

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	رقم الصفحة
١	يوضح أفراد مجتمع الدراسة موزعين على مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٦٥-٦٦
٢	يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المدرّسات حسب متغير العمر في كافة مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٦٧
٣	يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية للمدرّسات في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٦٨
٤	يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل للمدرّسات في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٦٨
٥	يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة للمدرّسات في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٦٩
٦	يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير نوع المدرسة للمدرّسات في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٦٩
٧	يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص للمدرّسات في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٧٠
٨	يوضح عدد الطالبات داخل الفصل الذي تدرس فيه المدرّسات في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٧٠
٩	يوضح مدى قيام المدرّسات بتدريس المواد المتعلقة بتخصصهن في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة	٧١
١٠	توزيع الدرجات على فقرات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي	٧٥
١١	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة على مقياس مسئوليات المدرّسة مع طالباتها	٧٨
١٢	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة على مقياس مسئوليات المدرّسة مع الزميلات	١٠١-١٠٢
١٣	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة على مقياس مسئوليات المدرّسة مع الإدارة المدرسية	١١٠

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- منهج الدراسة .
- إجراءات الدراسة .
- أداة الدراسة .
- مجتمع الدراسة وعينتها .
- مصطلحات الدراسة .
- الدراسات السابقة .

المقدمة :

أصبح من البديهيات أن المدرِّسة هي إحدى الركائز الأساسية والهامة في العملية التربوية ، وهي الركن الأساسي الذي ترتكز عليه معظم الخبرات التي نأمل أن تكتسبها الطالبة ، سواء بطريق مباشر عن طريق دراستها للمقررات الدراسية أو بطريق غير مباشر بواسطة ممارستها للأنشطة المدرسية المختلفة أو عن طريق ما تكتسبه بواسطة المنهج الخفي Hidden curriculum من العلاقات الإنسانية داخل المدرسة .

وأيضاً المدرِّسة هي العمود الفقري للعملية التربوية وبمقدار صلاحها وتقديرها لمسئولياتها في التدريس وغيره يكون صلاح التعليم كله ، فالمباني الجيدة والمقررات الدراسية والمعدات الكافية تكون قليلة الجدوى إذا لم تتوفر المدرسة الصالحة بل إن وجود هذه المدرِّسة يعوض في كثير من الأحيان ما قد يكون موجوداً من نقص في هذه النواحي .

ومن الأمور البديهية التي لا جدال فيها أن المدرِّسة أصبحت أهم العناصر التي تعتمد عليها التربية في تحقيق أهدافها والنجاح في تحقيق هذه الأهداف يعتمد بالدرجة الأولى والأخيرة على المدرِّسة التي لا بد وأن تكون واعية ومقتنعة بها وبمهنة التربية والتعليم ومسئولياتها ، ودورها البالغ الأهمية في بناء الإنسان لتقوم بدورها في إعمار الكون والمجتمع والمحافظة على هويته الحضارية . والتدريس من أهم الوسائل التي تتوصل بها المدرِّسة لتحقيق هذه الأهداف(وليم ، ١٤٠١هـ ، ص ٤٥) .

فالمدرِّسة هي المسؤولة المباشرة في تنفيذ مسارات ومتطلبات العملية التعليمية التي لا تقتصر على نقل المعرفة للطالبات بل تتعداها إلى كثير من ذلك من الرعاية والعناية وتقويم نمو الطالبات في المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية

والحـــركية ، بمعـــنى أنهـــا مسؤولة بصورة تلقائية عن تكوين شخصية طالباتها . (خان وبخاري ، ١٤١١هـــ ، ص ٩) .

ولقد اهتم الدارسون المعاصرون بمسئوليات التدريس منذ أمد غير بعيد وتتصل هـــذه المســـألة بالـــتوفيق بيـــن مفهومي السلطة والمسئولية الأخلاقية ويعد مفهوم الأخلاقيـــات جزءاً من المفهوم الواسع لمسئولية المدرِّسة وأحد الضوابط التي تحول دون التعسف أو أساءت استعمال السلطة . وقد شدد الرسول صلى الله عليه وسلم في بيان عقاب المربي الذي لا يتخلق بالخلق الطيب فقال عليه السلام : (**يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَـــوْمَ الْقِيَامَـــةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا فُلانُ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَـــنْهَى عَـــنِ الْمُـــنْكَرِ فَيَقُولُ بَلَى قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ**) . (مسلم ، ١٣٩٨ هـــ ، ب ، ج٢ ، ص ٥٩٤) .

والقيـــم الأخلاقية الفاضلة والعلاقات الإنسانية الطيبة من الأمور الأساسية التي نـــريد أن تكتسبها الطالبة وتتشربها وتخرج متصفة بها من العملية التربوية ، حتى تظل سلوكاً أصيلاً من سلوكياتها وتصرفاتها الحياتية الشاملة .

والمدرِّسة بصفتها قدوة وموجهة ومرشدة عليها أن تتمسك بمسئوليات التدريس وأخلاقياتـــه وتحرص عليها حتى تكون مثالاً تحتذي به الطالبات ، ولقد كان لنا في معلم الأمة ومربيها أسوة حسنة ، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن ربه والقدوة الحسنة للناس ومؤيد ذلك قول الله تعالى:﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[الأحزاب:٢١].

ومســـئولية التدريس في مهنة التربية والتعليم لها سياسة تعليمية والمفروض أن ترتبط بها جميع المدرِّسات ويتمسكن بها ويطبقن مبادئها على سلوكياتهن التدريسية الشـــاملة . (النجيحي ، ١٣٩٨هـــ ، ص ٣٧١) . والسياسة التعليمية هذه تنبع من الجانب العقدي للمجتمع وتتضمن المسئوليات التي تقوم عليها ممارسة المهنة . وهذه

المسئولية تتدرج بحسب مستوى الطالبة والغاية المرجوة منها (سالم ، ١٤٠٩هـ ، ص٤٥) .

وما دام قد اعترفت المدرِّسة بالتربية والتعليم كمهنة وبمبادئها التي تحكمها فإن مسئوليات مفهوم التدريس تأتي في صلب هذه المهنة . والمدرِّسة محكومة بهذه المسئوليات في تنظيم علاقتها بكل من الطالبة وزميلاتها ومديرة المدرسة والموجهات وأولياء الأمور ولا بد أن تكون على وعي بتأثير موقفها في التدريس " فهي تؤثر في طالباتها أرادت أم لم ترد ، سواءاً أكانت على وعي وبصيرة بقيمه وقيم المجتمع أم لم تكن على وعي بها " (عفيفي ، ١٣٩٨هـ ، ص ٢٣١) .

وإذا سادت القيم الفاضلة في الوسط المدرسي فهذا كفيل بإيجاد النظام المدرسي الصالح الذي يشجع على العلم والتحصيل وعلى التخلق بأخلاقيات المجتمع وفي تحقيق النظام المدرسي الصالح تحقيقاً للمصلحة العامة واحتراماً للعلم ولمعلميه ولمؤسساته وتوفيراً للمناخ النفسي والاجتماعي والعلمي الصالح الذي يشجع على إتقان العمل وتجويده .

مشكلة الدراسة :

إن التدريس عملية تعليمية تربوية هادفة تتم داخل مؤسسة تعليمية ألا وهي المدرسة وحتى تتم بصورتها الحقيقية في تحقيق أهدافها لا بد وأن تقوم بها مدرِّسة قد تحلت بالصفات والأخلاق الإسلامية التي تمنحها القدرة على القيام بهذه العملية على الوجه الأكمل .

هناك العديد من المسئوليات والمهام التي تسند إلى المدرِّسة داخل المدرسة ، ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية في إعداد الطالبة للمراحل التعليمية التالية للحياة العلمية في المجتمع لتساهم بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة فيه والاهتمام بجميع جوانب التربية الروحية والخلقية والفكرية والجسمية والتربوية والاجتماعية والسلوكية لذلك فإن الوقوف على معرفة هذه المسئوليات والمهام داخل المدرسة

ومـــدى تطبيق المدرِّسة لها أمر بالغ الأهمية في العملية التعليمية وذلك للتحقق من مدى نجاح هذه العملية أو فشلها .

وبذلـــك تتـــلخص مشـــكلة هـــذه الدراسة في مدى قيام المدرِّسة داخل المدرسة بمســـئوليات الـــتدريس وتطـــبيقها لها في تعاملها مع طالباتها ، ومع زميلاتها من المدرِّسات ، ومع الإدارة المدرسية .

تساؤلات الدارسة :

في إطار ما سبق تطرح الدراسة السؤال الرئيسي التالي :

-إلى أي حـــد تعمل المُدَرِّسَةُ داخل المدرسة الثانوية بمكة المكرمة في إطار مسئوليات التدريس؟

ولكي يتم التوصل إلى إجابة هذا السؤال يلزم الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

-ما مدى تمسك المُدَرِسَةُ بمسئوليات التدريس في تعاملها مع الطالبات؟

-إلى أي حد تتمسك المُدَرِسَةُ بمسئوليات التدريس في تعاملها مع زميلاتها ؟

-ما مدى تمسك المُدَرِسَةُ بمسئوليات التدريس في تعاملها مع إدارة المدرسة ؟

-مـــا المتطلبات التربوية الواجب توافرها لنجعل المُدَرِسَةُ تتمسك بمسئوليات التدريس ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على ما يلي :

١-مدى تمسك المُدَرِسَةُ في مدارس المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بمسئوليات الـــتدريس فـــي تعامـــلها مـــع الطالبات ومع زميلاتها وأيضاً مع الإدارة المدرسية.

٢-معـــرفة جوانـــب القصـــور في التمسك بمسئوليات التدريس والعمل على تلاشيها لصالح العمل التربوي وتطويره وتجويده .

أهمية الدراسة :

ينشد القائمون على التربية والتعليم بشتى مستوياته تمكن المدرِّسة من المهارات والخبرات التي تساعدها على أداء مسئولياتها التدريسية بالصورة المطلوبة ولن يتم ذلك ما لم يتلقى هذه المدرِّسة مثل هذه الخبرات أثناء تدريسها هي نفسها أو تدريبها المهـــني سواءاً كان ذلك قبل أو أثناء مزاولتها لمهنة التدريس . ونجد هذا المطلب أســـمى الأدوار التي تلعبها كليات التربية ، إذ على ضوء إعداد المدرِّسات وتمكنهن من مثل هذه الخبرات والمهارات تتحدد نوعية تأثيرهن على نتائج التعلم والتعليم في المدارس .

ومـــن هذا المنطلق تصبح معرفة وجهات النظر حولها من الأهمية بمكان مما يفيد إذا أخذ التطوير بعين الاعتبار .

حدود الدراسة :

تقتصـــر الدراســـة على معرفة مدى تمسك المدرسات بمسئوليات التدريس في المرحـــلة الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة ماعدا قراها وضواحيها من وجهة نظـــر الطالـــبات والـــزميلات والإدارة المدرسية من خلال استبيان يدور في ثلاثة محـــاور خاصة بكلٍ من الطالبات والمدرسات والإدارة المدرسية وستستمد مفرداته مـــن الإطار النظري للدراسة وستجرى الدراسة على كافة مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة .

منهج الدراسة :

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بهدف التعرف على الواقع في مدى تمسك المُدَرِسَةُ بمسئوليات التدريس مع طالباتها وزميلاتها والإدارة المدرسية .

ويـــرى (العساف ، ١٤٠٩هـــ) أن اصطلاح المنهج الوصفي يطلق على كل منهج يرتبط بدراسة ظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها (ص ١٨٩) . وهو أيضـــاً "وصف ما هو كائن وتفسيره " . (جابر وكاظم ، ١٣٩٨هـــ ، ص ١٣٦) . والمنهج الوصفي هو الذي يوصلنا إلى حقائق عن الظروف والعلاقات السائدة . فهو يزود الباحث بمعلومات تمكن من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات وبذلك تساعدنا على التخطيط والإصلاح ووضع الأسس الصحيحة للتوجيه والتغيير وتعيننا على فهم الحاضـــر وأســـبابه ورسم خطط المستقبل واتجاهاته . (عاقل ، ١٣٩٩هـــ ، ب ، ص ١٢٩) .

ويـــرى البعض أن الدراسات الوصفية تعتبر دراسات مسحية في أساسها بل أن كثيراً من المهتمين بمناهج البحث يعتبر أي دراسة مسحية دراسة وصفية . (عمر ، ١٣٩٥هـــ ، ص ١١٨) .

وخلاصـــة القـــول أن المـــنهج الوصـــفي المستخدم في هذه الدراسة لا يقتصر فقـــط عـــلى مجـــرد جمـــع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهـــذه الـــبيانات ، أي أن الوصـــف سيقترن بالتحليل والمقارنة بين هذه البيانات . (جابر وكاظم ، ١٣٩٨هـــ ، ص ١٣٦) . ويقصد بالتحليل تجزئة الكل إلى أجزائه التي يتألف منها ودراسة كل جزء لمعرفة ماهيته ووظائفه ، ثم يأتي بعد ذلك النظر في ترابط الأجزاء ببعضها البعض وأداء كل جزء منها ، وظيفته حسب موضعه من الكـــل ، حـــتى يجتمع منها الكل فيؤدي وظيفته الشاملة . (الميداني ، ١٤٠١هـــ ، ص ١٣٩) .

إجراءات الدراسة :

ستتحدد إجراءات الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التي ستثيرها من خلال المحاور التالية :

أولاً : مسئوليات المُدَرِّسَةُ مع الطالبات .

ثانياً : مسئوليات المُدَرِّسَةُ مع زميلاتها .

ثالثاً : مسئوليات المُدَرِّسَةُ مع إدارة المدرسة .

أداة الدراسة :

في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقها ستقوم الباحثة بإعداد أداةً للدراسة في صورة استبيان يتكون من ثلاثة محاور :

المحور الأول : يدور حول مسئوليات التدريس مع الطالبات .

المحور الثاني : يدور حول مسئوليات التدريس مع الزميلات من المدرسات .

المحور الثالث : يدور حول مسئوليات التدريس مع الإدارة المدرسية .

وستشتق مفردات الاستبيان من الإطار النظري للدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

تـــألف مجـــتمع الدراسة من كافة مدرسات المرحلة الثانوية في المدارس بمكة المكرمة اللاتي يحملن مؤهلاً جامعياً وغيره .

أما عينة الدراسة فقد تألف من كافة مدرسات المرحلة الثانوية في مدارس البنات بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢١ / ١٤٢٢هـــ .

مصطلحات الدراسة :

مسئوليات : فمسئولية : التَّبعة . يقال : أنا بريء من مسئولية هذا العمل . (مصطفى وآخرون ، د.ت ، ج١ ،ص٤١٣) . والمسئولية بوجه عام : حال أو صفة من يُسأل عن أمر تقع عليه تبعته يقال : أنا بريء من مسئولية هذا العمل . وتطلق (أخلاقياً) على : التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملا . (أنيس وآخرون ، د.ت ، ص٤٢٦) والمسئولية : تعني المثابرة وحسن إنجاز وأداء المهارات والشعور العالي بالمثابرة والتصميم على إنجاز الواجبات التي تعهد إلى الأفراد . (عون ، ١٤٠٦ هـ ، ص١٣) . والمسئولية التربوية Educational accountability هي : أن يكون المعلم مسئولاً ومطالباً بإحداث تحسن في تحصيل الطالب والطالبة القيمي مما يعكس هوية المجتمع الذي يعيش فيه والعلمي مما يؤهله للمشاركة في تطويره وتقدمه . (الخولي ، ١٤٠٥هـ ، ص ١٤٤) .

وتعني المسؤولية التربوية في معناها الشامل : هي إقرار المدرس بما يصدر عنه من أفعال. واستعداده لتحمل نتائجها .

فالمسؤولية تتضمن مدى القدرة على القيام بواجبات معينة مسندة إليه وذلك في ضوء تسلم ضمني بكفاءة الفرد لإنجازها وتحمل تبعاتها ، وعليه يكون حكم الإلزام القيمي بأدائها . (مكروم، ١٤١٤هـ ، ص١١٤) .

والمسئولية في الإسلام تعني " تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية أمام الله في الدرجة الأولى وأمام ضميره في الدرجة الثانية وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة ". (يالجن ، ١٣٩٧هـ ، ص٣٣١) . وقد أشار القرآن الكريم إلى طبيعة المسئولية على الإنسان ويتمثل ذلك في بعدين :-

١-أن الإنسان مستخلف لإعمار الأرض ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ..... الآية ﴾ [البقرة:٣٠] . فهو مسئول عن الوفاء بأمانة هذه الخلافة .

٢-أن الله علم آدم الأسماء ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا..... الآية ﴾ [البقرة:٣١] ويعني ذلك أن الإنسان لديه القدرة على اكتشاف حقائق العالم الذي يعيش فيه. (مكروم، ١٤١٤هـ ، ص١١٥-١١٦) .

والإنسان مسئول عن نفسه وعن عمله وفي ذلك يقول تعالى ﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ [الإسراء:٣٦] . وتكون المسئولية الفردية متمثلة بصورة شاملة في قوله صلى الله عليه وسلم : " **كُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** " . (البخاري ، د. ت ، ج١٣ ، ص١١١) .

والمسؤولية الذاتية : تولي المرء أي عمل بنفسه ونمو شعوره بالمسؤولية واضطلاعه بالمهام المختلفة والاشتراك في الأعمال الجماعية .(بدوي ، ١٤٠٠هـ، ص٢٣٧) .

إذن المسؤولية في هذه الدراسة هي المهام والمسؤوليات والواجبات التي يضطلع بها المدرس لتأدية رسالته وإيصال المعلومات للمتعلمين وتنمية قدراتهم وتحقيق النمو الشامل لهم وفق المبادئ الأخلاقية السامية لعملية التربية والتعليم بغرض المحافظة على هوية المجتمع وثقافته واستمراريتها والمشاركة في تطويره .

التدريس :- دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوساً : والكتاب يَدْرُسُه ويَدْرسُهُ دَرْساً ودَراسَةً : قَرأَهُ ، كادْرَسَهُ وَدرَّسَهُ ، والمُدْرَس ، كمِنْبَر : الكتابُ ، والمِدْراس : الموضعُ يُقْرأُ فيه القرآن ، ومنه مِدْراسُ اليهود . والمُدرِّسُ : الكثير الدّرْسِ ، والمُقَارِئ ﴿ ... وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ... الآية ﴾ [الأنعام:١٠٥]: قرأت على اليهود ، وقرؤوا عليك . (الفيروزآبادي ، ١٤٠٧هـ ، ص ٧٠١ -٧٠٢) .

يقــول (اللقاني وسليمان ، ١٤٠٥هـــ) التدريس هو : " تلك الإجراءات التي يقــوم بهــا المعــلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها " (ص ١٠) . فالــتدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ ، ويشــمل أيضــاً كافــة الظــروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد ، مثل الأنشطة والوســائل المــتاحة ، والكــتاب المدرســي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم . (اللقاني والجمل، ١٤١٦هـــ ، ص٥٢) . وقد اتفق العلماء على :

أن التدريس بمفهومه التقليدي يتعلق بالأمور التالية :

أولاً : تلقين المعرفة وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطالبة .

ثانياً : التدريب على المهارات اللازمة .

ثالثاً : إعطاء التعليمات والمعلومات . (سالم ، ١٤٠٩هـــ ، ص ٣٣) .

والــتدريس في هذه الدراسة هو : مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الفصل وخارجه للوصول إلى الأهداف المنشودة . وتتضمن مجموعة مــن الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

الدراسات السابقة :

هــناك دراســات عديدة أجريت حول دور المُدَرِسَةُ ومسئولياتها في التدريس ، وحيــث أن هــذه الدراسات ذات صلة بجوانب مختلفة من موضوع الدراسة فسوف أستعرض بعضاً منها وفقاً للتسلسل التاريخي لهذه الدراسات :

١- الدراسة التي قام بها مصطفى فهمي وعبدالله الزيد وعبدالحميد مرسي عام ١٣٩٤هـــ وهــي بعــنوان " اتجاهــات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها " وهي بحث اســتطلاعي قــدم فــي المؤتمــر الأول لإعداد المعلمين في الــمملكة العربية

السعودية (من ٨ - ١٣ صفر) . بكلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وتهدف إلى تحقيق مايلي :

١-معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية لمهنة التدريس سواء في الإعداد الأكاديمي أم الممارسة العملية .

٢-معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تكوين الاتجاهات السالبة نحو مهنة التدريس .

وقد صيغت فروض الدراسة كالآتي :

أ - إن الإعداد التربوي الأكاديمي يؤدي إلى تعديل الاتجاهات السالبة إلى اتجاهات إيجابية نحو المهنة .

ب- إن الاتجاهات الإيجابية والسالبة تظهر خلال الممارسة العملية .

ج- إن الإعداد والممارسة العملية تؤدي إلى تثبيت الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة .

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٨) طالباً من طلاب السنة الأولى والرابعة بكلية التربية ، والدارسون بدورة مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة .

وقد استخدمت الدراسة مقياس (منيسوتا) للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم وموقف المعلمين من مهنتهم بطريقة غير مباشرة .

ومن أبرز النتائج ما يلي :

١-أن الإعداد الأكاديمي بمفرده ليس كافياً لتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

٢-إن هــذه الاتجاهات لا تتكون نتيجة للخبرات والممارسات العملية ، وإنما تــتولد كأثــر لامتزاج العمليتين معاً . (المؤتمر الأول لإعداد المعلمين بمكة المكرمة ، ١٣٩٤هــ ، ص ١٨٨ - ٢٠٢).

إن التصــور الإسلامي ليس واضحاً في المقاييس التي استخدمت في الدارسة . وقــد اقتصــرت هــذه الدراســة على جانب واحد من صفات المعلم وهو الخاص باتجاهاته النفسية نحو مهنة التدريس . حيث إن عينة الدراسة تضم طلاباً من كليات المعلمين بينما الدراسة الحالية ستركز على مسئوليات التدريس ومدى تمسك المُدَرِّسَةُ بــه داخــل المدرســة فــي المرحلة الثانوية وواجباتها التربوية في ضوء التربية الإسلامية.

٢- الدراســة الــتي قــام بها محمد الغامدي وآخرون عام ١٤٠١هــ بعنوان " مشكلات المدرس في عامه الأول " بحث استطلاعي أصدره مركز البحوث التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المدرس الجديد في عامه الأول في الممــلكة العــربية الســعودية من وجهة نظر المدرسين ، كما تضمنت الكشف عن الفروق بين المناطق والمراحل الدراسية في نوعية وتواتر هذه المشكلات .

وقــد تكونــت عيــنة الدراسة من (٢٢٣) معلماً من الذكور لمختلف المراحل الابــتدائية والمتوســطة والــثانوية في كل من مكة المكرمة ، جدة ، الطائف ، وقد شملت جميع الذين عينوا من المدرسين في العام الدراسي (١٤٠١هــ -١٩٨١م) .

واســتخدمت الدارسة الاستبيان المفتوح كأداة للبحث . أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد شملت أهم خمس مجالات من المشكلات التي يعاني منها المعلمون وهي كالآتي :

١- التعامل مع التلاميذ ، ونسبة المشكلات فيه ١٢ % .

٢- التعامل مع أولياء الأمور ، ونسبة المشكلات فيه ١٣ % .

٣- مشكلات الفصل ، ونسبة المشكلات فيه ١٢ % .

٤- التعامل مع إدارة التعليم ، ونسبة المشكلات فيه ١٠ % .

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناطق الثلاث في توزيع المشكلات كما أن متوسط عدد المشكلات عالية في حدوثها في كل منطقة مكة المكرمة تليها جدة تليها الطائف.

اقتصرت هذه الدراسة على مشكلات المدرس في عامه الأول في كافة مناطق (مكة ، جدة، الطائف) . وركزت على جميع المراحل الدراسية للذكور ، بينما تسعى الدراسة الحالية للوقوف على مسئوليات التدريس للمُدَرِّسَة داخل نظام المدرسة للمرحلة الثانوية للبنات ومدى تمسكها به ، والوقوف على الواجبات التربوية من وجهة النظر الإسلامية .

٣- الدراسة التي قامت بها فوزية راشد البكر عام ١٤٠٣هـ بعنوان " تحليل لبعض مشكلات معلمة المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية وأثرها في اتجاهات المعلمة نحو مهنة التعليم " وقدمتها للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية ، بجامعة الملك سعود .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات الإدارية والمهنية والشخصية والطلابية التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية ، ومن ثم الكشف عن اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض نحو مهنة التعليم ، ومن ثم الكشف عن الارتباط بين هذه المشكلات وبين اتجاهات المعلمات نحو المهنة .

وكان من أهم النتائج للدراسة ما يلي :-

أ-مـــن المشكلات شديدة الانتشار مشكلات التلميذات بنسبة (٦٦%) ، تـــليها المشـــكلات المهنية بنسبة (٦٠%) ، تليها الشخصية الاجتماعية بنسبة (٣٣%) ، ثم الادارية بنسبة (٢٥%) .

ب- بـــلغت نســـــبة الدرجـــة الإيجابية الفعلية لأفراد العينـــة عـــلى مقيـــــاس الاتجاهـــــات (٦٧,٤٨ %) كمـــا كـــان ترتيب نسب أبعاد المقياس ترتيباً تنازلياً كالآتي :

١-بُعد نظرة المجتمع نحو المهنة ٧٥ , ٨٢ %

٢-بُعد النظرة نحو السمات الشخصية للمعلمة ٢٣ ,٧٧ %

٣-بُعد التقييم الشخصي لقدرات المعلمة المهنية ٩٤ , ٧٦ %

٤-بُعد النظرة الشخصية نحو المهنة ٤٨ , ٦٢ %

٥-بُعد مستقبل المهنة ٩١ , ٤٨ %

ج- بـــلغت قيمـــة الارتباط بين قائمة استبيان المشكلات ومقياس الاتجاهـــات نحـــو المـــهنة (٠,٥٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل . مما يدل على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين المشكلات والاتجاهات . والعلاقة بين هذه الدراسة والبحث المقام هو أن هذه الدراسة ركزت على المشكلات الإداريـــة والطلابية والشخصية والمهنية للمعلمة في المرحلة الابتدائية في مـــنطقة الـــرياض ، وأن الدراســـة الحاليـــة سوف تركز على مدى تمسك المُدَرِسَةُ بمسئوليات التدريس ، وعلى الواجبات والمسئوليات الموكل أداؤها للمُدَرِسَـــةُ داخـــل نظـــام المدرسة وقد اقتصرت هذه الدراسة على المرحلة الثانوية .

٤- الدراســة التي قامت بها حياة أحمد عبدالكريم الظهار عام ١٤٠٣هـ بعنوان " دور معــلمة المرحــلة الابتدائية في ضوء التربية الإسلامية " وقدمتها كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد ركزت الدراسة على أربعة جوانب وهي معرفة :

١-مدى إمكانية مساهمة المعلم في التربية الإسلامية .

٢-مدى مساهمته في تنمية الشعور الديني ، والتركيز على ضرورة تصحيح العقيدة وتثبيتها .

٣-مدى أهميته في تنمية الوعي الخلقي .

٤-ضرورة استخدام النشاط التلقائي الهادف لتحقيق الجانبين السابقين .

وركــزت الدراســة على مرحلة واحدة وهي المرحلة الابتدائية . وقد استخدم المــنهج الوصــفي في الدراسة ، ولجأت الباحثة إلى بناء استفتاء لاستكمال دراستها عــن دور المعــلم فــي تنمية الشعور الديني والوعي الخلقي ، وزّع على معلمات المرحــلة الابتدائية في مدينة جدة . وقد تم اختيار العينة من المعلمات عشوائياً وبلغ مجموع العينة (١٠٠) معلمة . وأيضاً تم اختيار عينة المدارس وقد اختيرت (٦) مدارس من بين (٨٩) مدرسة ابتدائية .

وقد كان من نتائج الدراسة ما يلي :

١-إمكانية مساهمة معلمة المرحلة الابتدائية في التربية الإسلامية .

٢-احــتياج المعــلمات إلى دورات تدريبية حتى يستطعن المساهمة الفعالة في التربية الإسلامية .

٣-ضرورة تعاون المعلمات فيما بينهن خاصة فيما يتصل بالتربية الإسلامية .

٤-أن المعــلمة قــدوة في تصرفاتها لأن التلميذة في المرحلة الابتدائية تحاكي المعلمة في كل عمل تقوم به .

٥-ضرورة قيام كل معلمة بتنمية الشعور الديني عن طريق الوسائل المناسبة .

٦-عدم جدوى الضرب في التقويم الخلقي لأنه أسلوب غير تربوي .

٧-التخطيط لتنمية الوعي الخلقي من مسئوليات الإدارة المدرسية .

٨-أهمية النشاط التلقائي في تنمية الشعور الديني والوعي الخلقي .

ركـــزت الدراســة على دور المعلمة في التربية الإسلامية في تنمية الشعور الديــني والوعــي الخلقي . وكانت على المرحلة الابتدائية . بينما ستركز الدراسة الحاليــة على مسئوليات التدريس في المرحلة الثانوية ومدى تمسك المدرسات به . وسوف تستفيد الباحثة من الطرح الخاص بدور المعلمة في ضوء التربية الإسلامية.

٥- الدراسة التي قام بها عبد عون على عام ١٤٠٦هـ بعنوان " اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية " بحث استطلاعي في العراق .

وكــان الهــدف من الدراسة هو معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات مدرســي ومدرســات محافظــة نينوى (العراق) وبين سماتهم الشخصية ، مقاسه (بالــبروفيل الشخصي لجوردن) . وقد استخدمت في هذه الدراسة أداتان ، كانت الأولى لقيــاس الاتجاهــات ، والــثانية لقياس السمات ، وبلغت العينة التي شملتها الدراسة (١٥٠) مدرساً ومدرسة .

وقد استخدم في هذه الدراسة معامل الارتباط لبيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الاتجاه ودرجة السمة .

ومن أهم نتائج البحث ما يلي :

١-ظــهــرت عــلاقــة إيجابية بين اتجاه المدرسين والمدرسات نحو المهنة وســمات (المسؤولية ، الاتزان الانفعالي والاجتماعي) .

٢-لــم تظهــر الدراســة وجود علاقة بين اتجاه المدرسين نحو المهنة وسمة السيطرة . (عون ، ١٤٠٦هـ ، ص ٩) .

ثـم إن هـذه الدراسـة اقتصـرت على معرفة الاتجاهات النفسية نحو مهنة الـتدريس ، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مسئوليات التدريس كافة وواجبات المُدَرِّسَة التربوية داخل نظام المدرسة ومدى تمسكها بهذه المسئوليات في عملها مع الطالبات والزميلات والإدارة المدرسية .

٦- الدراسـة الـتي قـامت بها خديجة إبراهيم بخاري عام ١٤١٠هـ بعنوان " تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس " وهي متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد هدفت الدراسة إلى حصر أهم القواعد الأخلاقية الإسلامية لمهنة التعليم التي تشكل القاعدة التي تنبثق عنها صفات المربي المسلم .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي لتحقيق أهداف الدراسة . ومن أبـرز نـتائج هذه الدراسة أن المعلم المسلم لا بد وأن يحافظ على مسئوليات مهنته وسلوكه ومظهره وأن يتماش مع تقدم المجتمع وأن يعمل على تحسين المستقبل .

ركزت هذه الدراسة على القواعد الأخلاقية الإسلامية لمهنة التعليم والتي تنبثق عـنها صـفات المربي المسلم . بينما ستركز هذه الدراسة على مسئوليات التدريس للمُدَرِّسة داخل المدرسة للمرحلة الثانوية ومدى تمسكها به وتضم المسئوليات جميع القواعد والقوانين داخل المدرسة .

٧- الدراسة التي قامت بها عواطف أحمد سعيد عقلان عام١٤١٥هـ بعنوان " المشكلات المواجهة لمعلمات مدارس الحرس الوطني الابتدائية وعلاقتها باتجاهاتهن نحو مهنة الـتربية والتعليم " وقد أجرتها لتكملة متطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

أ- حصـــر المشـــكلات التربوية والاجتماعية التي تواجه معلمة المرحلة الابـــتدائية فـــي مدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية ، وتلمس انعكاساتها على سير العملية التربوية .

ب- الكشـــف عـــن اتجاهات المعلمة نحو مهنة التعليم ، للكشف عن مدى ارتباط هذه المشكلات باتجاهاتهن نحو المهنة .

وقد حددت الدراسة بالأسئلة التالية :

أ - ماهي أهم المشكلات التي تواجه معلمة المرحلة الابتدائية في مدارس الحرس الوطني في المجالات التالية :

١- الموجهة / ٢- الإدارة المدرسية / ٣- المهنة / ٤-التلميذات / ٥-أولياء الأمور ؟

ب - ما ترتيب هذه المشكلات من حيث حدتها وانتشارها ؟

ج - مـــا هـــي اتجاهـــات معلمة المرحلة الابتدائية في مـــدارس الحرس الوطني نحو مهنة التعليم ؟ من خلال الأبعاد التالية :

- النظرة الشخصية نحو المهنة
- التقييم الشخصي لقدرات المعلمة المهنية
- السمات الشخصية للمعلمة
- نظرة المجتمع نحو المهنة
- مستقبل المهنة

د - ما علاقة هذه المشكلات باتجاه المعلمة نحو المهنة ؟

وقـــد اســـتخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكوَّن مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني وعددها (٧١٥) معلمة ، وتكوَّنت عينة الدراسة من جميع عناصر مجتمع الدراسة اللاتي واصلن التدريس في مدارسهن في العام الدراسي ١٤١٤/١٤١٥هـــ وشملت (٥٨٠) معلمة .

واســـتخدمت الباحـــثة طـــريقة النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ومعادلة بيرسون ، والارتباط التائي في معالجة البيانات إحصائياً .

أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي :

أ- أن معلمة المرحلة الابتدائية في مدراس الحرس الوطني تواجه مشكلات تترتب تنازلياً تجاه التالي: أولياء الأمور (م = ٣,٨٧) التلميذات (م =٣,٢٢) المهنة (م =٣,٠٥) الموجهة (م = ٢,٤١) الإدارة المدرسية (م= ٢,٢٧) .

ب- أن معلمة المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني تأثرت اتجاهاتها نحو المهنة نتيجة هذه المشكلات التي تواجهها وقد بلغت قيمة ر= (٠,٤٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١ فأقل) حيث م تعني المتوسط الحسابي ، ر تعني معامل الارتباط .

وهذه الدراسة ركزت على المشكلات التي تواجهها المعلمات في مدارس الحرس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، بينما ستركز الدراسة الحالية على مسئوليات التدريس في المرحلة الثانوية ومدى تمسك المدرسات به داخل المدرسة . وسوف تستفيد الباحثة من هذه الدراسة في الصفات الشخصية والواجبات الموكل تنفيذها للمُدَرِسَةُ في ضوء التربية الإسلامية .

٨- الدراسة التي قام بها محمد على محمد أبو رزيزة عام ١٤١٦هـ بعنوان " آداب المعلم المسلم وواجباته خلال الموقف التعليمي " وقدمها كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الدكتواره في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد هدفت الدراسة إلى : إبراز أهم آداب المعلم المسلم وواجباته التربوية خلال الموقف التعليمي ، وثم التعرف على مقدار توفر بعض هذه الآداب الإسلامية والواجبات التربوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة .

وقـد اسـتخدم الـباحث أكثر من منهج في دراسته كالمنهج التاريخي والمنهج الوصـفي التحليـلي أو المسـحي . ويتخلل كلا المنهجين الأسلوب الاستنباطي في معالجة معظم قضايا البحث .

وقـد قام الباحث بتصميم أداة بحث (مقياس) يتم من خلالها قياس مدى توفر آداب المعلم المسلم وواجباته لدى المعلمين المعاصرين . وقد تم تطبيق المقياس على أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية وكان عددها في حدود (١٥٠) طالباً .

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١-إن تـربية المعلم المسلم وإعداده بشكل جيد يجب أن ترتكز على مجموعة مـن الآداب الديـنية ، والشخصـية والاجتماعية والأخلاقية ، والعقلية ، والعلمية والمهنية .

٢-إن القيمة التربوية الحقيقية لهذه الآداب تتجلى من خلال قدرة المعلم على تحقيق مجموعة من المتطلبات أثناء الموقف التعليمي .

٣-إن الآداب الإسلامية للمعلم نابعة من مصادر أساسية تشمل القرآن الكريم والسـنة المطهرة ، وأخرى ثانوية تشمل التراث الإسلامي ، وخصائص المعلم المسلم وحاجات المجتمع المسلم المعاصر .

٤-هـناك مجموعـة مـن الخصائص التي تميز آداب المعلم المسلم منها : الربانية ، التوازن والوسطية ، الواقعية والإيجابية ، الإنسانية والعالمية ، والمرونة والثبات ، والشمول والتكامل .

٥-تشكل الآداب الدينية الركيزة الأساسية لكافة آداب المعلم المسلم ويأتي على رأس هذه الآداب جميعاً : الإخلاص لله واتباع السنة المطهرة .

ومن أبرز توصيات الباحث ما يلي :

١-القيـــام بدراســـة مسحية شاملة لكافة المناهج الدراسية الموجودة حالياً في مؤسســـات إعـــداد المعـــلمين للـــتعرف على مدى تمشي هذه المناهج مع التصور الإسلامي الصحيح .

٢-يـــــجب أن تتضمن المناهج الدراسية في هذه المؤسسات على مواد تعالج آداب المعلم المسلم .

٣-تزويد مؤسسات إعداد المعلمين بأفضل المعلمين الإسلاميين الأكفاء .

٤-إتـــباع سياسة تربوية إسلامية واضحة تمكن المعلم المسلم من أداء مهامه التربوية على الوجه الأمثل وتساهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته .

ركـــزت هذه الدراسة على آداب المعلم المسلم وواجباته التربوية وطبقت على طـــلاب الدراسات العليا . وقد شملت هذه الدراسة كافة الجوانب الدينية والشخصية والاجـــتماعية والأخلاقية والعقلية والمهنية والعلمية . بينما الدراسة الحالية ستركز على مسئوليات التدريس للمُدَرِّسة داخل المدرسة في المرحلة الثانوية ومدى تمسكها بـــه وســـوف تســـتفيد الباحـــثة من الطرح في هذه الدراسة الخاص بالتعرف على الواجبات التربوية والصفات المتعلقة بالمعلم على وجه العموم .

٩- الدراســـة الـــتي قـــامت بها سميرة أحمد فلمبان عام ١٤١٨هـــ بعنوان "مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم " وقـــد أجـــرتها لتكمـــلة متطلبات الحصول على درجة الماجستير . في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم والتعرف عـــلى مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

وقد وضعت الباحثة عدداً من الأسئلة لتحقيق هذا الهدف وهي كالآتي :

- مـــا المـــبادئ الأخلاقيـــة لمهنة التربية والتعليم التي تلتزم بها المعلمات في المدارس الابتدائية بمكة المكرمة ، وما درجة التزامهن بها ؟
- هـــل تختـــلف المعـــلمات فـــي المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المـــدارس الأهـــلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف تأهيلهن ؟
- هـــل تختـــلف المعـــلمات فـــي المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المـــدارس الأهـــلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف خبرتهن ؟
- هـــل تختـــلف المعـــلمات فـــي المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المـــدارس الأهـــلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف تخصصهن ؟

وقـــد اســـتخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي . وتكونت عينة الدارسة من (٥٧٠) معلمة . ولقد استخدم لجمع المعلومات والبيانات إستبانة مؤلفة من ٧ فقرات.

وكان من أبرز النتائج مايلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٩= ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الالـــتزام بالمـــبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمكة المكرمة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٩= ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الالـــتزام بالمـــبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابـــتدائية الحكوميـــة ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمكة المكرمة تعزى لمستوى تأهيلهن .

٣-توجـد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمكة المكرمة تعزى لخبرتهن .

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٩= ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الالـتزام بالمـبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابـتدائية الحكوميـة ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمكة المكرمة تعزى لتخصصهن .

وكان من أهم التوصيات :

١-عمـل دراسـة حول مدى التزام المعلمين كافة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة الـتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في مراحل التعليم المختلفة (عام وعالي) .

٢-إجراء دراسة حول أثر الممارسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية في إطار الأسرة والمدرسة على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لدى الفرد السعودي .

ركـزت هـذه الدراسـة على معرفة مدى التزام المعلمات في مدارس مكة الحكومية والمدارس الأهلية بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية التعليم . بينما ستقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية . ومعرفة مسئوليات التدريس للمُدَرِّسـة داخـل نظام المدرسة ومدى تمسكها به . وسوف تستفيد الباحثة من هذه الدراسة في التعرف والإلمام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

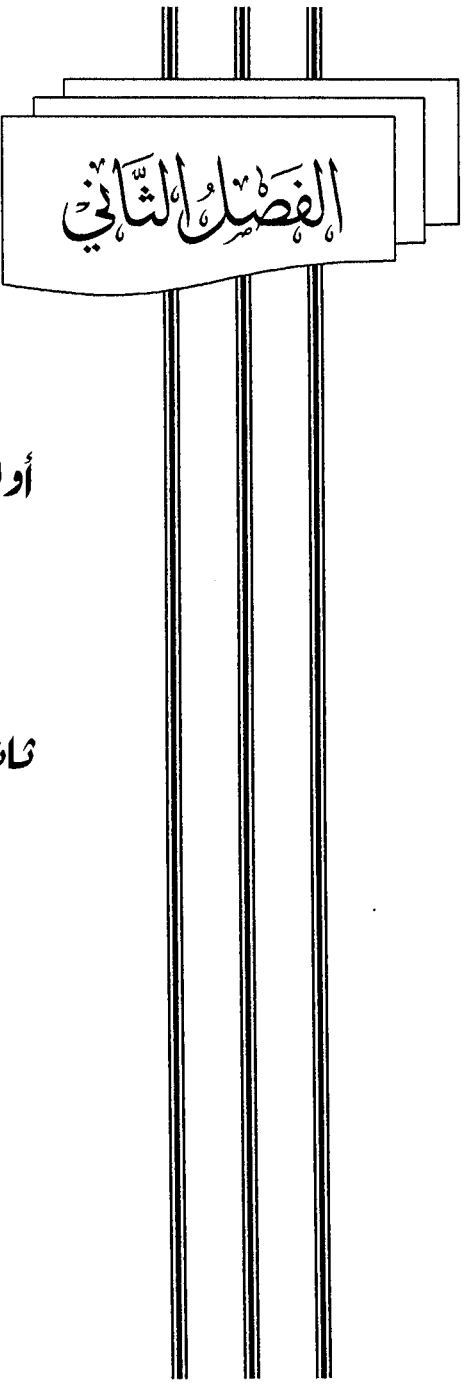

الإطار النظري

أولاً : التدريس :مفهومه ، أنواعه ، مؤثراته ، مراحله .

ثانياً : مسئولية المدرِّسة داخل المدرسة .

- مسئولية المدرِّسة مع طالباتها .
- مسئولية المدرِّسة مع زميلاتها .
- مسئولية المدرِّسة مع الإدارة المدرسية .

مقدمة :

التربية عملية مقصودة . إذ أنها لا تتم بصورة عشوائية ودائماً تتم بصورة منتظمة وفق برنامج محدد لتحقيق الأغراض المرسومة .

والتربية في مفهومها المبسط هي إعداد الإنسان كي يكون مواطناً فاعلاً ومنسجماً مع ثقافة مجتمعه .

وهي عملية تقديم ثقافة المجتمع لأفراده الصغار وتشكيلهم على نحو يجعلهم قادرين على أن يكونوا حملة هذه الثقافة وكما أن التربية ضرورية للمجتمع فهي ضرورية للفرد نفسه إذ أن تَشَرُّب الفرد لثقافة المجتمع يكسبه الصفة الاجتماعية المطلوبة للعيش في المجتمع الذي ينتمي إليه . وبما أن التربية عملية اجتماعية يحاول بها المجتمع الإنساني أن يعد أفراده كي يقوموا بدورهم الطبيعي في تطوير حياة المجتمع والمحافظة على قيمه ومعتقداته التاريخية والثقافية .

والتربية ليست شيئاً مطلقاً . فالنظام التربوي الذي يصلح لمجتمع ما قد لا يكون صالحاً لمجتمع آخر . ولابد أن يختار المجتمع نوع التربية الذي يصلح له إن الدور الجديد للتربية في المجتمع يشعرنا بأن التربية عملية مستمرة لا تنتهي عند مرحلة معينة من مراحل الحياة بل تمتد عبر سنوات الحياة كلها . وذلك لأن المجتمع يخضع باستمرار لعوامل التغيير وتتطلب هذه العوامل أن يواكب الفرد هذه المتغيرات مدى حياته . ومادامت التربية المقصودة تستهدف تحقيق برنامج خاص يوصل إلى الأهداف المرجوة فإنها تتوسل إلى ذلك بالوسائل المناسبة وأهم هذه الوسائل هي المدرسة . (سالم ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣٠) .

فالمدرسة هي المؤسسة التي تحقق التربية النظامية من خلال أغراضها الخالصة وأن التدريس هو إحدى الوسائل المهمة التي تتخذها المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية الأساسية .

إن التدريس سلوك قديم مارسه الإنسان . والتدريس عملية تربوية يتم بواسطتها تطويـــر أجيـــال الأمـــة وتوجيه نموها الفكري والعاطفي والحركي والاجتماعي . والـــتدريس هو إحدى الوسائل المهمة التي تتخذها المدرسة من أجل تحقيق الأهداف الـــتربوية ويفرض علينا التدريس باعتباره أحد عناصر المنهج أن ندرسه من خلال الـــنظر إليـــه باعتـــباره نظاماً فرعياً ينتمي إلى بنية تربوية أوسع وأكثر شمولاً . ومـــن ذلك فإن التدريب على التدريس من أجل اكتساب مهاراته يجب أن تكون من خـــلال المـــنظور الكـــلي ومـــا يحكمه من علاقات تبادلية مع كافة عناصر المنهج التربوي الأخرى .

وأن المدرِّســـة يجب أن تكون صاحبة مهنة لها أصولها ومحدداتها وعليها أن تصل إلى مستوى جيد من التمكن من مهاراتها .

ولم يعد التدريس مهنة روتينية يومية يتخذها البعض لسد حاجات مادية معينة ، بل أصبح فناً وعلماً في آن واحد . (حمدان ، ١٤٠٢هـــ ، ص ٧١-٧٤) .

أولاً : مفهوم التدريس :-

يختـــلف علماء التربية وفلاسفتها حول مفهوم التدريس فالبعض منهم ينظر إلى التدريس نظرة إيجابية ويرى أنه وسيلة أساسية لاكتساب المعرفة والمهارة . ومنهم من ينظر إليه نظرة سلبية ويربطه بكثير من الجوانب التي تؤثر بصورة سلبية على المتعلم . (سالم ، ١٤٠٩هـــ ، ص٣٣) .

ومهمـــا يكـــن من أمر فإن مفهوم التدريس يعني تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرِّســـة مع طالباتها لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها . (اللقاني ، سليمان ، ١٤٠٥هـــ ، ص ١٠) .

والـــتدريس المعاصـــر هـــو عمـــلية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة لمختلف صيغها التعبيرية اللفظية والحركية .(حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ص ١٠٣) .

والـــتدريس INSTRUCTION هو عملية تربوية هادفة ، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للعلم ، ويتعاون خلالها كل من المدرِّسة والطالبات لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية . (حمدان ، ١٤٠٤هـــ ، ص ٢٣) .

يركـــز المفهـــوم التقـــليدي للتدريس على إحداث تغير سلوكي لدى التلاميذ . (حمدان ، ١٤٠٤هـــ ، ص٢٤) .

ومع المزيد من التقدير والاهتمام أصبح ينظر إلى عملية التدريس كفن وعلم لها أســـها وقوانيـــنها ونظـــرياتها . فالـــتدريس فن تظهر من خلاله المدرِّسة قدراتها الابـــتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة التعبيرية والتعامل الإنساني بصدد تحقيق أغراض المنهج التربوي .

ولقـــد انقســـم المـــربين في نظراتهم إلى التدريس ، فمنهم من يعتبره فناً تقوم المدرِّســـة خلالـــه بصقل شخصيات الطالبات وتطوير عادات جديدة لديهن . ومنهم الآخـــر مـــن يـــرى أن التدريس هو علم تطبيقي يتقدم عملياً حسب مبادئ وقوانين ونظريات نفسية وتربوية محددة . وأنه لا يمكن لأية مهنة أن تتصف بالكفاية والفائدة بدون كونها علمية . (حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ص ٦٣-٦٥) .

العلاقة بين مفهوم التدريس ومفهوم التعلم :

يرتبط مفهوم التدريس بمفهوم التعلم ، وإن التعلم في نظر التربويين هو فعالية تقـــوم بها الطالبة ، وما لم تتجاوب الطالبة مع المدرِّسة فيصبح من الصعوبة تحقيق التعلم . وهذا ما يجعل التربويون يقولون أن المدرِّسة مجرد وسيلة لإحداث التعلم . وأن التعـــلم الحقيقـــي يتم بمجهود الطالبة واكتشافها للأشياء . وإن ذلك لا يقلل من

أهمية المدرِّسة لأن المدرِّسة الممتازة هي التي تساعد الطالبة وتحضرها لكي تكشف الأشـــياء الـــتي تريد تعلمها . وهي التي تساعدها على الاستذكار والاهتمام بها من خلال المتابعة المستمرة . (سالم ، ١٤٠٩هـــ ، ص ٣٥) .

ويؤلـــف التعليم والتعلم معاً . نظاماً مترابطاً من السلوك الإنساني الهادف الذي يحدث عادة في بيئة خاصة تعرف بالغرفة الدراسية . وأن مدخلات هذا النظام تؤثر بشـــك مباشر على عملياته ومخرجاته ، أي أن عوامل التدريس توجه عملية التعلم وتحدد مخرجاتها ، وأن التعلم بشروطه وعوامله ونظرياته يحدد لدرجة كبيرة طبيعة التدريس ونوع عملياته . (حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ص ٩٥) .

ونجـــد أن مفهوم التدريس من الناحية العملية يتضمن فرداً نسميها المدرِّسة قد تحمَّلت مسئولية توصيل معلومات أو قيم أو مهارات لفرد آخر هي الطالبة ، لغرض التأثير عليها وإحداث تغير في سلوكها . والمدرِّسة بهذا هي فرد مرسل SENDER لمادة منهجية ، والآخر مستقبل RECEIVER هي المتعلمة أو الطالبة ، أما وسيلة الاتصال فهي التدريس ، والتدريس علم تطبيقي دائم التغيير والتطور ، وأن المدرِّسة الـــناجحة في التدريس البناء عصرية في فكرها وسلوكها ، دائمة الاطلاع على كل جديد في مهنتها أولاً ، والحقول الأخرى ثانياً . (حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ص١٢٤) .

فالـــتدريس إذن هـــو وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط وتوجه من المدرِّسة لتحقيق أهداف التعلم لدى الطالبة وإن التدريس هو امتداد للمدرِّسة ونتاج مباشر لما تتصـــف بـــه مـــن خلفيات متنوعة وخصائص وكفايات . (حمدان ، ١٤٠٤هـــ ، ص٦٥) .

ويـــؤدي بـــنا ذلك إلى تأكيد أهمية طريقة التدريس التي تستخدمها المدرِّسة . إذ أن بعض المدرِّسات يستخدمن أساليب منفرة صارمة ليمارسن من خلالها سلطتهن على الطالبة بما يجعل الموقف التعليمي يؤدي إلى نتائج عكسية . وعلى المدرِّسة الناجحة أن تخـــتار الطريقة المثلى التي تحبب الطالبة في الدرس وتجعلها تشعر أن المدرِّسة تساعدها ولا تحاول أن تفرض سلطتها عليها . (سالم ، ١٤٠٩هـــ ، ص٣٥-٣٦) .

إن المدرِّســة في العملية التربوية هي محور الاهتمام والعامل الرئيس المقرر لنجاحها أو فشلها . وتشكل في التدريس الحديث مع الطالبات والمنهج والبيئة الصفية عوامــل متكامــلة يؤثر كل منها سلبياً أو إيجابياً بنصيب واضح في توجيه وإنتاج التربية المدرسية . (حمدان ، ١٤٠٤هـ ، ص ٤٥) .

إن للــتدريس وجــوه عديــدة والمدرِّسة تمثل عدة أشخاص . فالتدريس وسيلة للشــرح والتوضــيح ولكن القليل يمكن تعليمه بهذا المعنى . والتدريس يشتمل على طلبات تلبية مقاييس ومعايير فرضت خارجياً ولكن أفضل المقاييس هي التي تصنع ذاتيــاً . والمدرِّســة " متعلمة " يجب أن تعرف أكثر مما تعرفه طالباتها . وهي في الأساس إنسانة متعلمة طالبة علم ومعرفة . والمدرِّسة في طبيعة عملية التعليم وتلقي العلم غير معصومة عن الخطأ ، ويجب أن تكون هادفةً ومتحررةً . (بولياس يوقغ ،١٣٨٨هـ، ص ١٤) .

وعــليه فإن الفرق الواضح بين مفهوم التدريس والتعلم يكمن في كون التدريس هــو العمليات التي يتمكن بها المدرِّسة من إرسال المعلومات إلى ذهن الطالبة ، أما التعــلم فهــو الإجراءات الذاتية التي تتمكن بها الطالبة من تغيير سلوكها ومعرفتها الخاصة .

وبينما يتجه التدريس إلى تحقيق الأغراض الاجتماعية العامة ، يتجه التعلم إلى تحقيق الاختيارات الخاصة للمتعلمة . (سالم ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣٩-٤٠) .

أنواع التدريس :

هــناك أنــواع مختــلفة للتدريس والتي تتوصل بها المدرِّسات من أجل تحقيق أهداف التدريس . وأن لكل طريقة مزاياها وعيوبها .

ونستعرض بعض التقسيمات التالية :-

التدريس اللفظي المباشر والذي تستخدم المدرِّسة في إنجازه الكلمة الشفوية مثل المحاضرة والإلقاء والقصة والحوار والأسئلة الصفية . وتقوم المدرِّسة بدور تنفيذي رئيس ومباشر لعمليات التعلم والتعليم . وتكون مشاركة الطالبات ومسئولياتهن التربوية محدودة وعابرة .

التدريس الاستقراري السائل الموجه مبدئياً من المدرِّسة الذي يعتمد على معرفة الطالبات ومشاركتهن الفعالة .

التدريس القائم على الأنشطة الموجهة نسبياً من المدرِّسة مثل تدريس الكشف والتنقيب والمشكلات والمشروع والتعينات .

التدريس العملي الذي يتميز بطبيعته الانجازية للمهمة التربوية سواء كان من المدرِّسة كالشرح أو من الطالبات كالتجارب المعملية .

التدريس الفردي المستقل الذي يتم بقيام الطالبات للمهمة التربوية بمساعدة المدرِّسة . كما هو الحال في التعليم الوصفي والمبرمج .

التدريس الاجتماعي المتفاعل الذي يعتمد على تفاعل الطالبات والمدرِّسة بعضهن مع بعض اجتماعياً وقيمياً وإدراكياً كما في المناقشة والتعليم المحاكى . (حمدان ، ١٤٠٤هـ ، ص ٣٤-٣٥) .

ونستطيع أن نميز طريقتين أساسيتين :-

الطريقة الأولى :-

وهي الطريقة المعرفية والتي تكون فيها المدرِّسة هي السلطة النهائية في الفصل . فهي تمتلك المعلومات ولها حق تعريف الصواب وعلى الطالبات أن يقبلن ما تقوله لهن .

إن المدرِّسة التي تعتمد على الطريقة المعرفية لا تضمن أن توصل المعرفة إلى الطالبات لأن دور الطالبات سلبياً في جميع الظروف .

الطريقة الثانية :-

وهي التعليم الحواري والذي تكون فيه المدرِّسة مجرد واسطة تساعد الطالبات على إثارة التساؤلات في النفس . وتعتمد هذه الطريقة على أن الطالبة هي التي تحقق التعلم لنفسها وذلك من خلال إثارة الحوار بينها وبين نفسها ، وبينها وبين الآخرين ، وبينها وبين العالم .

ولا يتخذ الحوار شكل مناقشة فقط بل يتعداها إلى إثارة التساؤل في داخل نفس الإنسان لأنه متى ما أثار التساؤل استطاع أن يحدد المشكلة وبتحديده للمشكلة فإنه سيكون قادراً على إيجاد الحلول لها . (سالم ، ١٤٠٩هـ ، ص٥٢-٥٤) .

المؤثرات في عملية التدريس :

إن التدريس عملية إنسانية مركبة تتدخل في توجيهها وإنتاجها عوامل متنوعة يصعب في كثير من الأحيان حصرها أو ضبطها . ومن المؤثرات العاملة التي قد تتدخل سلباً أو إيجاباً في التدريس وتحصيل أهدافه ما يلي :-

١- المؤثرات الاجتماعية المحلية :

مثل البناء الاجتماعي المحلي والطبقات السائدة فيه . والمستوى الاقتصادي للأسرة . واللغة وممارستها الدارجة في البيت . (حمدان ، ١٤٠٤هـ ، ص٥١) .

وهذه البيئة مهمة لأن الطالبة لا تدرس في المدرسة فحسب بل لابد أن تكون بيئتها الاجتماعية مهيأة . إن الطالبة التي تعيش في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة لا يتوقع منها أن تؤدي دورها على أكمل وجه .(سالم ،١٤٠٩هـ ،ص٤١) .

٢- المؤثرات المدرسية :

مثل المدرِّسات والإداريات والعاملات وما يتصفن به من خلفية اجتماعية وفلسفة تربوية وميول وأدوار وظيفية وأساليب تعامل . والعلاقات السائدة بين أفراد المجتمع المدرسي . (حمدان ، ١٤٠٤هـ ، ص ٥١) .

وهـــي أيضاً مهمة في تحقيق التدريس الجيد إذ يتطلب من البيئة المدرسية أن تكون إدارتها جيدة ومبانيها ممتازة والعلاقات السائدة بين أفرادها حكيمة . لأن ذلك له تأثيره المباشر في تدريس المنهج .

٣-مؤثرات التربية الصفية :

ويقصـــد بهـــا : عمليات التعلم والتعليم وما تتصف به هذه من نماذج وأساليب تفاعل واتصال وسلوك تربوي من المدرِّسة والطالبة . مثل : مرونة حركة الطالبات في الفصل ومدى تفاعلهن مع بعضهن البعض ومع المدرِّسة ، ومحتوى التدريس من معارف ومفاهيم وأنشطة .

ويجب أن لا تكون البيئة الصفية محتشدة بالطالبات ، وأن لا يكون هناك تفاوت فـــي العمر فيما بينهن . أو تكون علاقاتهن الاجتماعية غير حسنة . لأن ذلك يؤثر سلباً على الطالبات وتحصيلهن الدراسي . (سالم ، ١٤٠٩هـــ ، ص ٤١) .

٤- الطالبات :

ومـــا يتصـــفن بـــه مـــن خلفية عرقية واجتماعية واقتصادية . وميول وآمال وتحصيل وخصائص جسمية ونفسية واجتماعية . (حمدان ،١٤٠٤هـــ ، ص٥٢).

مراحل وعمليات التدريس :

يتكون التدريس من ثلاث مراحل رئيسية ، يتميز كل منها بدور ونوع معين من العمليات وهي :-

١- المرحلة التحضيرية :

وهـــي المرحلة التمهيدية للتدريس والتي يتم فيها الإعداد والتخطيط والاختيار للمواد والإجراءات التعليمية . وتحتوي هذه المرحلة على العمليات التالية : -

أ – صياغة الأهداف السلوكية للتدريس . والتي تستهدف المدرِّسة إلى تغييرها أو الوصـــول إليهـــا وتشكل الأساس الصالح الذي تنظم وتبني عليه عملية التدريس محتوىً وتطبيقاً .

ب– تقييـــم ماقـــبل التدريس : PRE-EVALUATION وهو أهم المظاهر الـــتي تـــتمكن به المدرِّسة من تحديد مستوى معرفة الطالبات للمهارات المنهجية . ومعرفة الوسائل التي يمكن استخدامها في عملية التدريس ، مما يساعدها على نسج عمـــلية التدريس وتنظيمها بصيغ تتناسب مع المعطيات التربوية والمادية وحاجات الطالبات وقدراتهن الفردية .

ج– تخطيـــط عمـــلية الـــتدريس : تقـــوم المدرِّسة باقتراح خطة مبدئية لعملية التدريس المقبلة . وذلك بتحديد مادة التدريس . واختيار طريقة التدريس التي ستتبع. وتحديد المعلومات المنهجية ، والأنشطة التربوية التي توجه مهارات الطالبات .

د– تحضـــير وضـــبط البيـــئة الصفية : التي سيتم فيها الدرس والتأكد من أنها صـــالحة لإتمـــام الـــدرس من تنظيم مقاعد الطالبات والتحكم في الضوء والتهوية والتكييف .

٢– المرحلة التنفيذية :

بعد إنجاز المدرِّسة لعملية تخطيط وتحضير التدريس من حيث صياغة الأهداف واخـــتيار المعـــلومات المنهجية والطرق ووسائل التعليم المناسبة لها . تأتي مرحلة التنفيذ لهذه الخطة . وأنها خلال هذه المرحلة تتم للطالبات تعلم المهارات والقدرات والمعـــارف . وتستعمل المدرِّسة معظم المعلومات والمبادئ والوسائل المقترحة في مرحلة التحضير وتقوم بمعالجة المشاكل الصفية والمحافظة على نظام الفصل .

٣– مرحلة التغذية الراجعة :

إن المدرِّســـة تقـــوم بصورة تلقائية ومستمرة بتقييم مدى تقدم طالباتها ، إلا أن التقييم الفصلي يتم بعد انتهاء المرحلة التنفيذية للتعليم . وذلك من خلال التمارين أو الامتحانات في نهاية الفصل أو السنة الدراسية . للكشف عن مدى تأثير تدريبها على

تعلم الطالبات ، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيه . مما يؤدي إلى تصحيحه وتوجيهه للاستفادة بفاعلية أكثر من التعلم . (حمدان ، ١٤٠٤هـ ، ص ٤٧-٤٩).(سالم ، ١٤٠٩هـ ، ص ٤١-٤٢) . (حمدان ، ١٤٠٨هـ ، ص ١١١-١١٣) .

شروط التدريس الجيد :

يمكن أن نوجز شروط التدريس الجيد فيما يلي :-

أولاً : التنظيم والاستمرار :

ويقصد بالتنظيم وضع الخطة الكاملة التي يسير عليها الدرس خلال فترة محدودة من الزمن مع مراعاة نسبة القدر الذي يدرس إلى المقرر بأسره .

ويتعلق الاستمرار بأن المدرِّسة تواصل عملها مع الطالبات خلال العام الدراسي، وعليها أن تتأكد من أن ما تقدمه لهن هو جزء مكمل لما سبق ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف التربية .

ثانياً : ربط الموضوع المدرَّس بالخبرة :-

ليس الهدف من المادة التي تقوم المدرِّسة بتدريسها مجرد إعلام الطالبات بتفاصيلها أو إعطائهن معلومات عنها . وإنما الهدف هو أن يصبح الموضوع جزءاً من خبرتهن في العالم الحقيقي . وعلى المدرِّسة تبصير طالباتها حتى يتمكن من ربط معارفهن واستخدامها في الواقع . وتستطيع الطالبة اكتساب هذه الخبرة لنفسها ولكن على المدرِّسة الجيدة مساعدة الطالبة في ذلك .

ثالثاً : تشجيع الطالبات على تكوين الفكر الناقد ووضوح المفهومات :-

لا يقتصر دور المدرِّسة على تلقين الطالبات المفهومات . وإنما يتجاوز ذلك إلى مساعدتهن على تكوين المفهومات الواضحة والتي تساعد على رؤية المفهومات التي تناقضها . إن من الملاحظ أن كثير من المفهومات الحديثة يعارض مبدأ التلقين في التدريس ، إن التلقين يشكل عنصراً مهماً في التدريس خاصة في مرحلة

الطفولة. ويكون في الأمور المتفق عليها مثل توحيد الله والإيمان برسله . ولا يكون في الأمور التي هي موضع شك أو خلاف . وأن التدريس الجيد هو الذي يساعد على اكتساب الاعتقاد الصحيح .

إن المواقف التعليمية تفرض على المدرِّسة ظروفاً خاصة تتحكم في الطريقة التي تدرس بها . وأن تكون طرائق المدرِّسة متجهة نحو هدف واحد وهو إحداث التعلم . (سالم ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣٦-٣٩) .

إعداد معلمي المدارس :

إن للمدرِّسة دوراً هاماً في إنجاح عملية التدريس . ولذلك يجب أن يركز الاهتمام بالمدرِّسة بحيث تستطيع أن تؤدي دورها التعليمي والخلقي والسايكلوجي بطريقة فعالة .

ويقصد بإعداد المدرِّسة ، النشاط المنظم الذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة ، لإعداد المدرِّسة قبل الخدمة كجزء من عملية تكوينها . (البزاز ، ١٤٠٩هـ ، ٢٨ ، ص١٨٣) .

إن مسألة إعداد المدرِّسات في الوقت الحاضر تمثل أولوية خاصة ، وذلك للمبررات التالية :-

إن قضية إعداد المدرِّسة هي قضية التربية نفسها .

إن التعليم في حد ذاته يتدرج في إطار العمل المهني ، ولابد من إعداد معين للعاملات فيه في مختلف تخصصاتهن ومستوياتهن .

إن التعليم عملية متشابكة ومتداخلة ، تؤثر فيها عناصر كثيرة تتطلب إعداداً مسبقاً . ولا يمكن نجاحها باكتساب الخبرة الميدانية وحدها .

اختلاف النظر إلى وظيفة المدرِّسة ومسئولياتها . فقد تغيرت النظرة بتغير الحياة ومتطلباتها فيما كانت وظيفة المدرِّسة مجرد نقل المعلومات أصبحت الآن

تتطـــلب منها ممارسة القيادة والبحث والتقصي ، وبناء الشخصية الإنسانية السوية . كما تتطلب منها قدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه وفن التدريس .

إن طـــبيعة عمـــل المدرِّسة تواجهه مؤثرات خارجية ، وداخلية كثيرة ، تشكل ضغوطاً عليها . منها ما يتعلق بظروف المجتمع وفلسفته ، وتقاليده ، ومنها ما يتمثل بالـــتوجيهات السياسية . وكما يتطلب منها الأمر فهم مراحل النمو مطالب التنمية . وعليها مواءمة هذا كله لمصلحة بناء الجيل الجديد .

أن التوســـع الهـــائل في المعرفة العلمية والإنسانية . وما يتبع ذلك الحديث من الأجهـــزة والمواد التعليمية وأساليب التعليم ، قد فرض إيجاد مدرِّسة جديدة تتناسب مع ذلك كله .

أن الـــتغير الـــذي حصل في فلسفة التربية وأهدافها ، وطبيعة العملية التربوية واتجاهاتهـــا ، قـــد فـــرض ضـــرورة الإعداد العلمي الرصين للمدرِّسة ، تتضمن لنفسها النجاح في مهنتها . (البزاز ، ١٤٠٩هـــ ، ص ١٨١-١٨٢) .

إن مهنة التدريس لها أصولها وقواعدها ومن أهم هذه الأصول والقواعد أن تعد الكـــليات والمعاهد التي تعد فيها المدرِّسات إعداداً متكاملاً بحيث يستطعن أن يؤدين واجبهن في المدرسة على أكمل وجه . فالمدرِّسة المدربة والمعدة إعداداً تربوياً كافياً يمكـــن أن تقـــدم الشيء الكثير للعملية التربوية . وأنه بمقدار صلاح المدرِّسة يكون صـــلاح التعـــليم . فالمباني الجيدة والمناهج المدرسية والمعدات الكافية تبقى عديمة الفـــائدة إذا لـــم يتوفر لها المدرِّسة الجيدة التي تستخدمها أحسن استخدام . (شهلا ، ١٣٩٢هـــ ، ص ٣٤٨-٣٥٠) .

وهناك أمور يجب على المدرِّسة أن تتقنها وهذه الأمور هي :-

أولاً : أن تكون المدرِّسة ملمةً بالمادة التي تدرسها بأبعادها فاهمةً لأساليبها .

ثانياً : أن تكون مدركةً للمستوى النفسي والاجتماعي للطالبات في المرحلة التي تتخصص فيها .

ثالثاً : أن تكون ملمةً بطرق التدريس المناسبة لتدريس مادتها .

رابعـــاً : أن تكـــون متحـــليةً بـــالقيم الإنسانية والفاضلة التي تمكنها من القيام بمســـئوليتها فـــي تربية طالباتها التربية الإسلامية الصحيحة (سالم ، ١٤٠٩هـــ ، ص ٤٣-٤٤).

ثانياً : مسئوليات المُدَرِّسة داخل المدرسة :-

لقد خلق الله الإنسان ليعمر الأرض بالخير ويسَّر له بناء الكون واستخلاص ما فيه من خيرات . وقد تجسدت مسئولية المجتمع المسلم لإعمار الأرض في تربية أبنائه بأفضل الأساليب التربوية والاجتماعية ويكون ذلك في إطار الشريعة الإسلامية من حيث إعدادهم للمحافظة على قيم المجتمع وأهمها القيم الدينية . وقد كانت أهم المواضيع التي تناقش ويلفت إليها لتكرار الانتباه في كليات ومعاهد إعداد المدرِّسات مسئولية المدرِّسة المسلمة في التربية المقصودة الموجهة نحو أهداف محددة . والمسئولية هي إحدى المميزات التي تميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات . وفي ضوء تلك المسئولية نستطيع أن نعطي الإنسان معايير لسلوكه وتصرفاته وللاستجابة التي نتوقعها منه . ولذا فهي تحدد معايير السلوك الإنساني ، وتعطيه قيمته .(خوج ، ١٤٠١هـ ، ص ٩) .

وتختلف مسئولية المدرِّسات باختلاف شخصياتهن ومستواهن العلمي وطريقة إعدادهن والبرامج والمستوى المعد لتدريسهن ، لذلك تختلف مسئولية مدرِّسة المرحلة الابتدائية عن مسئولية مدرِّسة المرحلة المتوسطة والثانوية وهكذا ، لأن الظروف المحيطة بكل مرحلة من هذه المراحل تختلف عن المرحلة الأخرى . ولابد أن تتفق مسئوليته مع طبيعة عمله . (مفتي ، ١٤٠٨هـ ، ص١٢١) .

لقد رفع الإسلام من شأن المدرِّسة وميزها بصفات وأخلاقيات وجعلها من ورثة الأنبياء " وإن الأنبياء والرسل هم الذين اصطفاهم الله من بني البشر يحملون دعوته لعباده . يبشرون من آمن منهم وعمل صالحاً بحسن الثواب والمكافأة في الحياة الدنيا والآخرة وينذرون من كفر وعمل سيِّئاً بالعقاب وسوء المصير " . (طبارة ، د.ت ، ص ١١) . وكما جاء في الحديث الشريف : **{ العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ }** . (الترمذي ، د.ت ، ص ٢١١) .

ويـــنظر الفكـــر الإسلامي لواجب المدرِّســـة بأن عليها واجب تجاه ربها ودينها ومجتمعها الإسلامي يوجه به الطالبة المسلمة ويرشدها للاتجاه الصحيح وتراعي في عمـــلها الإخلاص وتنتظر الثواب والجزاء من الله تعالى وإن نالت أقل الدرجات في الدنيـــا ، فهـــي ترى في كل علم نافع تستفيد منه طالبة العلم وكل من عمل بعلمها الأجر والثواب من الله .

وقـــبل أن أتحـــدث عن مسئولية المُدَرِّسة داخل المدرسة . سوف أتحدث عن خصائص المدرِّسة المسلمة . إذ أنه حتى تتمكن المدرِّسة من أداء ما عليها من وظائف وواجبات تربوية سامية ومهمة . لابد أن تتحلى بمجموعة من الآداب والسمات التي تمكـــنها مـــن حمل ميراث النبوة . وإن الخصائص الأساسية التي تتميز بها سمات وآداب المدرِّســـة المســـلمة عـــن غيـــرها مـــن المدرِّسات لا تخرج في مجملها عن الخصـــائص العامـــة للمـــنهج الإســـلامي والتي هي مستقاة من خصائص التربية الإسلامية . ومن أهم أساسيات هذه الخصائص ما يلي :-

أولاً : التوازن والوسطية :

يحـــرص المنهج التربوي الإسلامي على تحقيق التوازن والوسطية في تربية الإنسان المسلم . والتوازن في شخصية المدرس المسلم يعني إيجاد نوع من الترابط والانســـجام بيـــن جميـــع سماته ، والتوفيق بين كافة النزعات المتقابلة في طبيعته الإنسانية ، فمن الخصائص البارزة في شخصية المدرس ذلك التوازن والتوفيق بين المتطلـــبات المادية للحياة الدنيا وبين الحاجات الروحية للحياة الآخرة ، قال تعالى : ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ ...الآية ﴾. [القصص:٧٧].

ومـــن أبـــرز صور التوازن في الآداب والسمات الأخلاقية للمدرس المسلم ، ذلك التوافق بين خُلق التواضع وخلق العزة والمنعة ، فالتواضع سمة خُلقية مهمة في

حيـــاة المـــدرس المسلم ، تتجلى خلال تعامله مع خالقه ومع أهله وطلابه ومجتمعه والناس أجمعين . (أبو رزيزة ، ١٤١٦هـــ ، ص ٦٥) .

ثانياً : الواقعية والإيجابية :

لا تعـــني الواقعية أن تتقبل المدرّسة الوضع القائم على علاته . بصرف النظر عـــن كونهـــا صـــالحاً أو غيـــر صالح . أو أن تخضع للظروف الاجتماعية السيئة وتتجاوب مع ما فيها من انحطاط فكري وأخلاقي ، دون القيام بجهد لتحسين ما هو كـــائن والـــرقي بـــه وفقـــاً للتصور الإسلامي ، وإنما يقصد بالواقعية ، أن الآداب الإسلامية التي تتحلى بها المدرّسة متمشية مع معطيات الوحي ومع الفطرة الإنسانية الســـليمة . وتنبع خاصية الواقعية بالنسبة لآداب المدرّسة المسلمة من قاعدة إسلامية أساسية مرتبطة بالطبيعة البشرية المحددة القدرات والإمكانات ، وهي مستنبطة من قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ ﴾ . [البقرة:٢٨٦] .

وتعـــني الواقعية أيضاً : أن يتجه نشاط المدرّسة نحو تحقيق الأهداف التربوية خـــلال عمـــلها حســـب ما تسمح به قدراتها واستعداداتها . مسترشدةً بقوله تعالى : ﴿ ..... إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَـٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾. [هود:٨٨] .

والإيجابية تعني حرص المدرّسة على توظيف كافة ما لديها من سمات وقدرات بما يعود عليها وعلى الأخريات من علم نافع وعمل صالح ، مدركةً خلال عملها : أن الله رقيـــب عـــليها وكذلك الرسول وبقية المؤمنين ، قال تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ . [التوبة:١٠٥].

ثالثاً : الإنسانية والعالمية :

إن الإســـلام دين إنساني عالمي . فهو ليس خاصاً بجيل أو عرق دون آخر ، ولم يرتبط بفترة زمنية دون غيرها ، بل جاء للناس كافة قال تعالى :

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَـٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ . [الأنـبياء:١٠٧] . وإن التربية التي حددهـــا الإســـلام وارتضاها للإنسان هي تربية عالمية ، وأن الآداب التي ينبغي أن تتحـــلى بهـــا الإنسانة المسلمة مدرِّسة وغيرها هي آداب " إنسانية " لأنها تتمشى مع الفطرة الخيرة لكل إنسان .

وطالما أن آداب المدرِّسة المسلمة تتمشى مع كل فطرة سليمة . لذلك فإن هذه المدرِّسة قادرة على أن توجه اهتمامها وجهدها التربوي لكل فرد سليم الفطرة ، أي أن آدابهـــا تتصـــف بالعالميـــة لأنها تمتلك قابلية التحقيق مع كل فرد في كل زمان ومكان .

رابعاً : المرونة والثبات :

هناك مجموعة آداب وواجبات ثابتة في حياة المدرِّسة ، ولا تتحقق لها الاستقامة المطـــلوبة بدونهـــا . ومـــنها : الإخلاص لله في القول والعمل ، والتوكل على الله والخـــوف مـــنه والتحلي بمجموعة من القيم الأخلاقية الأصيلة مثل الصدق والعدل والأمانة والتواضع ... إلخ .

وفـــي مقـــابل هذه الثوابت الأصيلة ، هناك وسائل لتحقيق هذه الآداب الثابتة ينبغي للمدرِّسة المسلمة التحلي بها مراعاة للتغيرات الاجتماعية ولذلك فهي تتصف بالمرونة . وقابلية التغير وفقاً لمتطلبات المواقف التربوية المختلفة .

والمقصـــود بالمـــرونة هنا : ما هومتعلق باتباع الأساليب والوسائل التربوية المعاصرة ، التي تتمكن المدرِّسة من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المناطة بها .

فإذا كانت خاصية الثبات في آداب المدرِّسة تمثل جانب الأصالة المرتبطة بالقيم والمبادئ والأهداف الإسلامية الأساسية ، فإن خاصية المرونة تتطلب مراعاة جانب المعاصرة الذي تدفع المدرِّسة دائماً نحو تطوير وتجديد أساليبها التربوية بما يحقق لها النجاح والإتقان المطلوب في عملها . (أبو رزيزة ، ١٤١٦هـ ، ص ٦٥) .

خامساً : الشمول والتكامل :

إنهـا آداب تشـمل كافـة حياة المدرِّسة من حيث أنها إنسانة متكاملة وصاحبة رسـالة سـامية تتطلب التكامل التام بين عقلها وجسمها وروحها وإرادتها ووجدانها ومهاراتها المهنية والعلمية والاجتماعية .

وشـمولية هـذه الآداب تتمشى مع الطبيعة البشرية للمدرِّسة التي فطرها الله عليها. فالمدرِّسة الإنسانة – كما خلقها الله – " كيان واحد ، لا تنفصل فيه روح عن مـادة ولا مادة عن روح ، ولا عقل عن عاطفة ، ولا عاطفة عن عقل ، وإنه (وحـدة) لا تتجزأ ، من الجسم والروح والعقل ، والضمير " . (القرضاوي ، ١٤٠٦هـ ، ص٩٨) .

إن خاصـية الشمول والتكامل تعني أن هذه الآداب تنظم وتحدد كافة علاقات المدرِّسـة مـع خالقها ، ومع نفسها وطالباتها ، وبقية أفراد مجتمعها ، وبني الإنسان عامة ، ومع كل ما هو موجود في هذا الكون .

سادساً : الربانية :

إنهـا آداب " ربانية " المصدر والغاية ، إنها ربانية المصدر لأن الله تعالى هو الذي حدد الإطار العام لها ، وطالب المدرس المسلم الالتزام التحلي بها . وذلك من خلال ما أوحي به إلى نبيه .

لقد حدد القرآن " المثل الأعلى " للآداب والسمات المطلوب توافرها في شخصية المدرس المسلم ، وجعلها تتجسد بصورة حية في شخصية وحياة المعلم الأعظم ﷺ ، الذي زكاه الخالق بقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ . [القلم:٤] .

ثم طالبه بأن يدعو كل إنسان إلى التحلي بهذه الآداب والتمسك بها ، حتى يتحقق له النجاح في حياته الخاصة والعامة ، قال تعالى :

﴿ الر ۚ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ ﴾ . [إبراهيم:١].

وأن هذه الخاصية الربانية لها فوائد جمة في حياة المسلم . ومن أبرز هذه الفوائد :

١- من خلالها تدرك المدرّسة أن لوجودها غاية ، وتعرف لمسيرتها وجهة ، وتعرف لحياتها رسالة . وبهذا تحس أن لحياتها قيمة ومعنى ، ولعيشها طعماً ومذاقاً . (القرضاوي ، ١٤٠٦هـ ، ص ١٠) .

٢- بها تهتدي المدرّسة إلى حقيقة فطرتها التي فطرها الله عليها ، والتي تدعوها دائماً إلى الإيمان بالله وتوحيده وتقديسه . قال تعالى : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ . [الروم:٣٠] .

٣- بفضلها يتحقق للمدرِّسة التكيف النفسي السليم ، مما يجعلها قادرةً على حماية ذاتها من التمزق والانقسام والصراع الداخلي والخارجي بين أهداف مختلفة . واتجاهات متباينة . (أبو رزيزة ، ١٤١٦هـ ، ص ٦٨) .

ومـــن الحقـــائق النفسية والمؤكدة ، أنه ((لا يريح النفس الإنسانية شيء كما يـــريحها وحدة غايتها ووجهتها في الحياة ، فتعرف من أين تبدأ ، وإلى أين تسير ، ومع من تسير)) . (القرضاوي ، ١٤٠٦هـــ ، ص ١٤) .

الآداب والصفات الإنسانية الواجب توافرها في المدرِّسة :-

الوســـيلة الأساســـية الـــتي تحقق بها المُدَرِّسة رسالتها هي شخصيتها وعلمها وخبرتها وأخلاقها الفاضلة ، لتزويد طالباتها بأساسيات العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة لبناء المجتمع المسلم ، ومن أجل ذلك لابد أن تتحلى مُدَرِّسة المرحلة الثانوية بصفات وأخلاقيات تؤهلها للقيام بواجبها على أفضل وجه .

ومن صفات العلماء في رأي العامري أنه " يجب أن يتحلى العلماء المشتغلون بالعـــلوم الإســـلامية بصفات تليق بشرف مهنتهم وشرف العلوم التي ينتسبون إليها ويشـــتغلون بهـــا ويقضون حياتهم في تعلمها وتعليمها " . (غراب ، ١٤٠٩هـــ ، ص ١١١) . ومن هذه الصفات ما يلي :-

١- الأمانة :-

للأمانـــة معـــان كثيرة مناطها جميعاً شعور المرء بتوكله على الله في كل أمر مدركـــاً مقدار المسئولية التي تولاها أمام الله تعالى . والأمانة من الآداب التي لا بد لـــلمدرس من التزامها لأنها تعد من لوازم الإيمان . ومطالب القرآن الكريم والسنة النـــبوية المطهرة .قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ . [المعارج:٣٢] . وقال ﷺ : **{ لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، ولا دِيْنَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ }** . (ابن حنبل ، د.ت ، ج٣ ، ص ٣٥) .

ويقـــول أبو حامد الغزالي أن من الأمانة أن يقول المدرس لما لا يعلم لا أعلم وإن سئل عما يشكل فيه أن يقول لا أدري ، كما قال الشعبي لا أدري نصف العلم ،

ومن سكت حيث لا يدري لله تعالى فليس بأقل أجراً عمن نطق لأن الاعتراف بالجهل أشد على النفس . (الغزالي ، ١٤١٢هـ ، ص٦٦) .

وفي الحديث : **{ مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ }** . (أبو داود ، د.ت ، ج٤ ، ص ٦٦) .

يجب أن تكون المُدَرِّسة متمكنة من معرفة مسالك ودروب الحياة لتكون هادفة أمينة في نصحها لطالباتها ، لا تسقط ما تعانيه في حياتها العامة أو الخاصة من مشكلات وآلام على طالباتها ، بل تتميز بالموضوعية والواقعية للأمور وأن تبتعد عن التعصب لرأيها الخاص لتكون موضع ثقة لطالباتها والمؤتمنة على أسرارهن والقادرة على حل مشكلاتهن الخاصة . (سليمان ، ١٤٠٢هـ ، ص ١١٩) . إن من الأمانة أن على المُدَرِّسة توجيه العلوم والمعارف الإنسانية بمختلف أنواعها وموادها منهجياً وتأليفاً وتدريساً وتوجيها وجهة إسلامية تربوية فبذلك تكمن قدرة المدرس المسلم والمربي المسلم على التربية الجيدة ، وقدرته على إعداد الفرد إعداداً متناسقاً مع التفكير الإسلامي السديد . (الحقيل ، ١٤٠٨هـ ، أ ، ص ٥٥) . ومن الأمانة أن يخبر المدرس طالبه بما عنده من علم على وجه صحيح وكما هو من غير نقص أو تحريف لأن خيانة الرجل في العلم هي أشد من خيانته في المال . (الغزالي ، ١٤١٢هـ ، ص ٢٣٤) . " قال تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [الصف:٣] . وقال الرسول ﷺ : عن سفيان بن أسد الحضرمي **{ كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثْ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقاً وَأَنْتَ لَهُ كَاذِب }** " . (الهيثمي ، ١٤٠٢هـ ، ج٨ ، ص ٩٨) . وأن تدرك المُدَرِّسة : أن عملها أمانة ورسالة وخدمة اجتماعية لإعداد الناشئة لحياة أفضل . (فلاته ، ١٤٠٤هـ ، ص ١٢٨) . والخيانة عكس الأمانة وعدم أداء الواجب كما ينبغي

يعتـــبر نقـــص من الأمانة ومثالاً على ذلك اهتمام المُدَرِّسة بالدروس التي تحضرها الإدارة أو الموجهة وإهمال مادون ذلك .

٣- الصبر والحلم والأناة والتعقل :-

إن تحَمُّـــل المُدَرِّسة المكاره والمشاق الجسيمة والنفسية والاجتماعية من أجل نشـــر العلم وفي تعاملها مع الأخريات وعلى ما يصدر من طالباتها من سلوك غير ســـليم محاولـــة بالحـــلم وضبط النفس إرشادهن إلى أفضل وأحسن الأخلاق والأخذ بالأيدي برفق ومحبه حتى يصل بهن إلى المستوى المطلوب . وقد قيل أن المدرس إذا جمع بين ثلاث تمت النعمة بها على المتعلم ، الصبر والتواضع وحسن الخلق ، وإذا جمع المتعلم ثلاث تمت النعمة بها على المدرس العقل ، والفهم ، وحسن الأدب. (الغزالي ، ١٤١٢هـــ ، ص ٧٢) .

فعـــلى المُدَرِّسة أن تتحلى بالصبر على معاناة التعليم وتقريب المعلومات إلى أذهـــان الطالـــبات قـــال تعالى : ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ..... الآية ﴾ [الأحقاف:٣٥]. وإن تقابل إساءة من حولها بالصفح والإحسان والرفق بهن ، ودعوتهن إلى مرضاة الله عز وجل وتأخذهن بالرفق والحلم والأناة وتدعو الطالبات إلى الهدى وإحياء القلوب بالعلم والإيمان والبعد عن الضعف والغضب ، وإتباع أسلوب الشفقة والـــرحمة بالمتعـــلمة عن ابن عباس قال : " قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس : **{ إِنَّ فِيكَ خِصْلَتَيْنِ يُحِبُهَا الله الحِلْمُ وَالأَنَاة }** " . (مسلم ، ١٣٩٢هـــ ، ج١ ، أ ، ص ١٩٢) .

كما أن على المدرس الصبر على جفاء الطالب وسوء أدبه في بعض الأحيان ، ويـــرفقه مع ذلك ما يصدر منه بنصح وتلطف لا بتعنيف ولا تعسف ، قاصداً بذلك حســـن تربيته أو تحسين خلقه وإصلاح شأنه ، كما أن معرفة طبائعهم وخصائصهم يسهل له معاملتهم بعد ذلك وفق هذه المعرفة وما يتلاءم مع طبائعهم . (ابن جماعة، ١٤٠٣هـــــ ، ص١٢٨) . وقد قال ﷺ عن أبي مالك الحرث بن عاصم الأشعري :

{ الصَّـبْرُ ضِيَاءٌ } . (مسلم ، ١٣٩٨هـ ، ج٣ ، ب ، ص ١٤٦) . وعن عائشة رضـي الله عنها قالت : **{ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ فَاحِشاً ولا مُتَفَحِّشاً ولا صَخَّاباً شَـدِيدُ الصَوْتِ في الأَسْوَاقِ ولا يَجْزِي السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ ولكنْ يَعْفُو وَيَصْفَحْ }** . (الـترمذي ، د.ت ، ج٤ ، ص ٣٤٩) .قـال تعـالى : ﴿ ... فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ... الآية ﴾ . [الشورى:٤٠] .

إن الـرحمة فـي لغـة العـرب تدل على الرقة والعطف والرأفة والمغفرة . (الشرباصي ، ١٤١٢هـ ، ج١ ، ص ١٢٢) . وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال ﷺ :**{ إِنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلا زَانَهُ ولا يُنْزَعُ منْ شَيءٍ إلا شَانَهُ }**. (مسلم ، ١٣٩٢هـ ، ج١٦ ، ص ٤٦) .

فعـلى المُدَرِّسـة أن تضـبط نفسـها فتقيم حداً فاصلاً بين مشكلاتها الخاصة ومتاعبها وعملية التدريس فلا تجعل عملها داخل المدرسة يتأثر بحياتها الخاصة وأن تحقـق لنفسها التوافق النفسي قبل غرسه في طالباتها . فيجب أن تنتبه المُدَرِّسة إلى ضـرورة ألا تكـون متاعبها سبباً في قصور الأداء . ويقول الماوردي للمدرس : " وأن يقصـد فـي كـل شـيء وأن يـرفق بنفسه فلا يجهدها حتى لا تتضرر " . (الماوردي ، ١٤٠٨هـ ، ص ٩٦) .

وأن تتميز المُدَرِّسة باللباقة قولاً وفعلا .(عبدا لعزيز ، ١٣٩١هـ ،ص٣٠١) . وأن تكـون طاهـرة اللسـان والقلب وأن تكون نقية في سلوكها لأن النقاء وسلامة الطوية من أساسيات العمل التربوي .

٣- الإخلاص والزهد :-

كـلمة الإخـلاص تـدل عـلى الصفاء والنقاء والتنزه من الأخلاق والأدب . (الشرباصـي ، ١٤١٢هـ، ج٢ ، ص١٢٣) . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

[النحل:٦٦] . حاول أبو حامد الغزالي أن يستدل على معنى الإخلاص بآية قرآنية ذكر فيهـــا ما امتن الله به على عباده من إخراج اللبن الخالص من بين فرث ودم . وذلك عندما قال : " أعلم أن كل شيء يمكن أن يشوبه غيره ، فإذا صفا عن شوبه وخلص عـــنه ســـمي خالصاً ، ويسمى الفعل المصفى المخلص : إخلاصاً ، قال الله تعالى : ﴿ ..... مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [النحل:٦٦] .

فإنما خلوص اللبن أن لايكون فيه شوب من الدم والفرث ومن كل ما يمكن أن يمتزج به ، والإخلاص يفسده الشرك ، فمن ليس مخلصاً فهو مشرك إلا أن الشرك درجات . (الغزالي ، ١٤٠٦هـــ ، ج٤ ، ص٤٠٠) .

إذاً الإخلاص هو صفاء القلب لله سبحانه وتعالى ، ونقاؤه سلامته من كل شرك أو رياء ، كما يصفو اللبن من كل شائبة كالدم والفرث .

إن المعـــلم المخلص يحرص دائماً على " أن يطهر قلبه من كل غش ، ودنس وغل وحسد ، وسوء عقيدة وخلق . ليصلح ذلك لقبول العلم وحفظه والإطلاع على دقائق معانيه وحقائق عواطفه (ابن جماعة ، ١٤٠٣هـــ ، ص ٦٧) .

والإخلاص من أهم صفات المدرس المسلم فلا بد أن تكون مخلصة في أدائها لهذا العمل راغبة في رضاء الله تعالى .

وإذا تجســـد الإخـــلاص في عمل المدرِّسة فإنه يبعدها عن التحاسد والتباغض ويـــؤدي بهـــا إلى التعاون والمحبة وحسن المعاملة ، وكلما ازداد إخلاص المدرِّسة لعلمها أدى ذلك إلى تعظيم خالقها وبذلك تزداد إيماناً وخشية من الله وهذا يؤدي إلى ازديـــاد حبها لمادتها العلمية وبالتالي يؤدي إلى تعلق الطالبات بها وبمادتها وتزداد تعظيمها للمدرِّسة والعلماء . (قطب ، ١٤٠٨هـــ ، ص ٢١٤) .

فعـــلى المُدَرِّسة أن تضع خشية الله تعالى نصب عينيها متحلية بالإخلاص في العمـــل والجـــد والاجـــتهاد في أداء واجباتها ، فتكون مخلصة في تمكنها من المادة العلمية التي تقوم بتدريسها وفي العمل على كل ما يساعد على نقل الخبرة التعليمية

لتصـــبح جزء من خبرتها وتنمية الاتجاهات المناسبة لها ، وأن تجتنب كل ما يسئ إلى ســـمعتها ونزاهتها ، وأن تقصد بعملها التربوي وسعة علمها وإطلاعها مرضاة الله سبحانه وتعالى . (عقلان ، ١٤١٥هـــ ، ص ٢٠) . وعن ابن جماعة أن الزهد مـــن واجبات المدرس قال : " فأقل درجات العالم أن يستقذر التعلق بالدنيا لأنه أعلم الناس بحسنها وسرعة زوالها وأن يتنزه عن المطامع ولا يجعلها سلماً . وأن يجتنب كـــل ما يسئ إلى سمعته ونزاهته ، وعليه أن يتجنب مواضع التهم ، ولا يفعل شيئاً يتضمن نقص مروءته " . (ابن جماعة ، ١٤٠٣هـــ ، ص ١٨:٢٠) .

٤- العدل والموضوعية في معاملة التلاميذ :-

العـــدل هـــو القصـــد فـــي الأمـــور ، وهو الإنصاف والمساواة بين الناس . (الشرباصـــي ، ١٤١٢هـــ ، ج١ ، ص ٢٢) . والعدل اسم من أسماء الله تعالى فهـــو يقضـــي بيـــن الناس بالحق يوم القيامة ، حيث أنه عز وجل حرم على نفسه الظلم ووصف ذاته بالقدسية والعدل والقسط ، فقال تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

[آل عمران:١٨]. والعدل هو عبارة عن إعطاء كل ذي حق حقه بدون زيادة أو نقصان. (الميداني ، ١٤٠٧هـــ ، ص ٦٢٢) .

ولذلك كان على المُدَرِّسة أن تعامل طالباتها بالعدل لأن ذلك يؤدي إلى نموهم نمـــواً ســـليماً بعيداً عن الكراهية والنفور فيحصل التوافق الاجتماعي بين المُدَرِّسة وطالباتها وتنشأ المحبة والمودة بينهن . (بخاري ، ١٤١٠هـــ ، ص ١١٥) . فعلى المُدَرِّســـة أن تحـــرص على اتباع العدل في جميع تعاملاتها بل وفي أقوالها أيضاً ، امتـــثالاً لقولـــه تعـــالى : ﴿ ... وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ... الآية ﴾ .

[الأنعام:١٥٢] . إنها تحرص على أن يكون نقدها وتقويمها لسلوك طالباتها ، قائماً على التوازن بين محاسن طالباتها ومساوئهن . ليصدر حكمها الأخلاقي على أسس علمية

سليمة . وأنها عندما تفاضل بين طالباتها ، سواء كان التفضيل مرده التقوى والورع وحسن الخلق ، أم كان أساسه الجد والمثابرة وقوة التحصيل العلمي ، فإنها لا بد أن تتحرى العدل والإنصاف ، ولا تخضع حكمها وتفضيلها لدواعي الهوى والتعصب . (أبو رزيزة ، ١٤١٦هـ ، ص١٩٦) .

٥- الصدق :-

الصدق هو القول المطابق للواقع والحقيقة وإلى ذلك ذهب (الماوردي) عندما قال : " الصدق هو الإخبار عن الشيء على ما هو عليه ، والكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه " . (الماوردي ، ١٤٠٨هـ ، ص ٣٧١) .

ومن الصدق التمكن من المادة العلمية التخصصية قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ . [التوبة:١١٩]. إن المُدَرِّسة المسلمة الصادقة هي التي تطابق أقوالها ما تؤمن به وتعتقده ، وهي التي تتحرى في أقوالها – قدر الإمكان – مطابقتها للواقع والحقيقة .

يجب أن تتحلى المُدَرِّسة بكل الأخلاق والتعاليم التي تعرضها على طالباتها وتحثهم عليها لأن ذلك يجعلها أكثر صدقاً فيما تعلمهن ويجعل لها مكانة عالية في نفوسهن لذلك على المُدَرِّسة " التثبت فيما يعرض عليها من مسائل وقضايا قبل أن تجيب أو تتحدث عنها " . (ابن القيم ، ١٣٨٨هـ ، ص ١٨٧) . وألا تخجل من كلمة لا أدري في سؤال يوجه لها من الطالبات ولا تعلم له إجابة صحيحة واضحة ودقيقة ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ . [الإسراء:٣٦] . وعندما سئل ﷺ عن الساعة أجاب أمام الملأ **{ مَالمَسْئولُ عنها بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ }** . (ابن ماجة ،١٤٠٣هـ ، ج١ ، ص ١٤) . لذلك عليها اليقين أولاً من علمها بالأمر وإعطاء الإجابة حقها من الصدق والوضوح . عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال : **{ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي**

إلى البر والبرَّ يَهدِي إلى الجَنَّة } متفق عليه . (النووي ، ١٣٩٩هـ ، ص ٢٨). كما أن على المُدَرِّسة أن تكون مثلاً للصدق بين طالباتها وألا تقع الطالبة على شيء منها يخل بهذا المبدأ فتفقد ثقتها في مُدرِّستها وتفقد أهم السلوكيات التي يجب أن تغرسها فيها .

٦- التواضع :-

التواضع هو : " اللين مع الخَلق ، والخضوع للحق ، وخفض الجناح " . (الشرباصي ، ١٤١٢هـ ، ج١ ص ٦٨) . والتواضع من الآداب الخلقية السامية لعباد الرحمن الذين ذكرهم الله بقوله تعالى : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ ﴾ . [الفرقان:٦٣].

وعن أبي هريرة ﷺ قال : " قال رسول الله ﷺ **{ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ الله عَبْداً بِعَفْوٍ إِلا عِزّاً ومَا تَواضَعَ أَحَدٌ لله إِلا رَفَعَهُ الله }** " . (مسلم ، أ ، ١٣٩٢هـ ، ج ١٦ ، ص ١٤١) .

وقد كانت سيرة المعلم الأعظم ﷺ مثلاً حياً وفريداً للتواضع وخفض الجناح ولين الجانب وسماحة النفس والتسامح . ولا شك أن المُدَرِّسة المسلمة الكفء تحرص على الإقتداء بأخلاق رسول الله ﷺ لذلك فهي لا تتعالى ولا تتكبر على أحد بعلمها أو بمالها أو بنسبها .

وعلى المُدَرِّسة ألا تنخدع بما يقال عنها من ثناء أو مدح ولا يدخلها الغرور والفخر من كثرة التفاف الناس حولها وإنما تمتثل بالتواضع ولين الجانب . فلا يدخلها الغرور بمقدار علمها أو مكانتها أو شأنها في المجتمع وليس معنى هذا أن تشعر بالضعف والهوان ، وإنما تدعم ثقتها بنفسها وقدراتها بالتواضع لما منحها الله من علم ومعرفة . (عقلان ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٤) .

مسئولية المُدَرِّسة مع طالباتها :

إن أغراض التربية في مدارس البنات لا تحقق إلا في وجود مربية فاضلة ذات خلق كريم قدوة لطالباتها نافعة بعلمها متقنة لعملها . وأن تتعهد طالباتها بالرعاية العلمية والتهذيب . ويقول (ابن خلدون ، ١٤٠٥هـ) : " على قدر جودة التعليم وملكة المدرس يكون خدمة المتعلم " . (ج٣ ، ص ٩٢٣) ، وباعتبار أن المُدَرِّسة رائدة للعملية التربوية لذا يترتب عليها أن تقوم بمسئولياتها بكل أمانة وإخلاص في جميع ما يطلب منها من مهام ومسئوليات قدر استطاعتها محققة لأهداف التربية الإسلامية .

- فعلى المُدَرِّسة أن تكون مثلاً للقدوة الحسنة الصالحة . بأن تكون محافظة على جميع القيم والمبادئ الأخلاقية في سلوكها ومظهرها . دون تمثيل أو افتعال ، لتصبح قادرة على التأثير عليهن قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ . [الأحزاب:٢١] .

- على المُدَرِّسة الاهتمام بخصائص النمو للطالبات في المرحة الثانوية ومساعدتهم على النمو السوي روحياً وعقلياً وجسدياً واجتماعياً والاهتمام بالروح الإسلامية لتوجيه سلوكهن الخاص والعام للفرد والمجتمع . وأن تلتزم المعاملة الحسنة معهن باستخدام الصدق والموضوعية في جميع أعمالها مراعية الفروق الفردية وميول وقدرات طالباتها . قال الشافعي : " لسياسة الناس أشد من سياسة الدواب " . (البغدادي ، ١٤٠٣هـ ، ص ٣٤٤) . لذلك ينبغي لها استخدام الحكمة والعقل في معالجة الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى بعض الطالبات كمشكلة الكذب والسرقة

ومـــا شابهها . وذلك بالتحري عن أسباب هذه المشكلات ودوافعها لوضع العلاج المناسب لها .

- عـــلى المُدَرِّســـة العمل على أن تغرس في طالباتها حب العلم . وأن تكرر عـــليهم المفـــردة العلمية عدة مرات إن اقتضت الضرورة حتى يتم فهمها ومعرفتها . وتنمية روح البحث العلمي والتأمل بآيات الله في الكون وبيان فضـــل طـــالب العلم وقيمته في الحياة الدنيا والآخرة . وبيان الآداب التي يجـــب أن يتحـــلى بهـــا طـــالب العلم . وأن تبين لطالباتها الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام وأن تهتم بالمنجزات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة .(عقلان ، ١٤١٥هـــ ، ص ٢٩) .
- عـــلى المُدَرِّسة أن توجه العملية التربوية وذلك بوضع الضوابط والقواعد الكفيلة بالمساعدة على توجيه المناقشة أو الحوار بأسلوب تربوي مما يساعد عـــلى الـــتعود على المشاركة الإيجابية الفعالة ومما يساعد أيضاً على بناء الشخصـــية الاجتماعية السلمية . (محمد ، ١٤١٣هـــ ، ص ١٤- ١٧) .

ولا بد أن تعتبر المُدَرِّسة نفسها شريكة مع الطالبات في المواقف التعليمية بحيـــث يكون للطالبات الدور الفعال في سير الدرس وتقوم بعملية التقريب بيـــن المفـــاهيم الـــواردة في الكتب والمراجع وبين عقول الطالبات اللاتي تـــتوالى مسئولية تعليمهن وتربيتهن ، وتعرف كيف تجد المدخل السليم إلى الدرس الجديد وتربطه بسابقه حساسة للنقاط الصعبة على الطالبات فتبسطها لهن . فاهمة لطبيعة الطالبات . (عقلان ، ١٤١٥هـــ ، ص ٣٢) .

- على المُدَرِّسة حث الطالبات على التوجه إلى الله بالدعاء والعبادة والتسبيح والاستعانة به في كل أمورهن لتصبح حياتهن عبادة متصلة . قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ . [الذاريـــات:٥٦] .فتجعل

قـــلوبهن دائمـــة الاتصـــال بالله تعالى في كل أعمالهن وأقوالهن وغاياتهن ومساعيهن وتطلعاتهن وسلوكهن .

- عـــلى المُدَرِّســـة تقديـــم ثقافة المجتمع لطالباتها مبسطة بكل معاييرها بما يتناسب مع مستوى الطالبات بعد تنقيتها . كما ينبغي أن تحافظ على النظام وتغرس عادة حب النظام في نفوسهن وتؤصلها في سلوكهن وقيمهن . وأن تكـــون ملمة بأطراف القضايا التي تشغل مجتمعها واعية لأسباب الأحداث ودوافعهـــا ، عالمة بتفاعلاتها ، متفهمة لأسئلة طالباتها واستفساراتهن عنها فعمـــلها خدمـــة اجتماعية . (الحقيل ، ١٤٠٨هـــ ، أ ، ص ٢٥-٣٥) . وعـــليها تـــزويد الطالـــبات بقدر مناسب من المعلومات والخبرات وتنمية إحساســـهن بمشـــكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وتنمية مهاراتهن العلمية والنواحي التطبيقية .
- عـــلى المُدَرِّســـة تنمية مهارات القراءة ، والمطالعة الحرة ، والقدرة على التعبير اللفظي والكتابي الصحيح في طالباتها ، وتساعدهن في التغلب على العقـــبات التي تواجههن في ذلك . وتنمية الشعور لديهن بالمسئولية وبذلك يكون تقويم ضميرها وإحساسها بالمسئولية أمام الله سبحانه وتعالى في كل حياتها .
- عـــلى المُدَرِّسة اتباع الأساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع الطالبات فـــي هـــذه المرحـــلة وتجـــنب الشدة والقسوة وإتباع الرفق والمحبة وأن تعاملهن بالحسنى واللين وتصبر على التعب منهن ، لأن من آداب المدرس ألا يعـــنفوا متعلماً ولا يحقروا ناشئاً ولا يستصغروا مبتدئاً . (الماوردي ، ١٤٠٨هـــــ ، ص ١٩٧) . قال تعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ . [الأعراف:١٩٩] . وألا تظهر شفقتها المفرطة على الطالبات بل تمزج بين قوة الشخصية وبعد النظر في تعديل سلوك الطالبة . فالشفقة

المفـــرطة لها تأثيرها الشديد على بعض الطالبات لأن ذلك يترك أثراً سلبياً عـــلى شخصـــية الطالبات ويؤدي إلى شعورهن بالنقص . وكما أن الشفقة ليســـت وسيلة كافية لحل مشاكلهن بل أن عليها أن تساهم في حل مشاكلهن بأنفسهن وتؤيد آرائهن إذا كانت هادفة . (خوج ، ١٤٠١هـــ ، ص ١٨).

- عـــلى المُدَرِّســـة الـــتعاون مع الأمهات في حل المشكلات وذلك لمصلحة الطالبات مع عدم السماح لهن في التجاوز على مسئوليات المُدَرِّسة المهنية. (مؤمني ، ١٤٠٣هـــ ، ص ٩٢) . وعليها أن تكون أماً لطالباتها وتسعى لتـــنظيم المـــناخ الاجتماعي والنفسي داخل الفصل " فالمناخ الذي يشيع فيه الشـــعور بـــالدفء والصـــداقة في العلاقات يساعد على تحقيق الكثير من الأهـــداف التعـــليمية " . (محمد ، ١٤١٣هـــ ، ص ٢٠) . مرتكزة على مـــبدأ الشـــورى . لقوـــله تعالى : ﴿ ... وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ... الآية ﴾ . [آل عمران:١٥٩] .
- عـــلى المُدَرِّســـة أن تكـــون أماً قاضية عادلة ، ناصحة ، أمينة ، موجهة مســـتنيرة ، قـــادرة على اكتساب ثقة طالباتها من خلال الممارسة الفعلية ، لا تهـــزأ بمشـــاعرهن وسلوكهن ولا تفشي لهن سراً أتاحت لها الظروف الاطلاع عليها بحكم عملها أو بعلاقتها مع طالباتها . (مؤمني ،١٤٠٣هـــ ، ص ٩٢) .
- على المُدَرِّسة أن تتخذ لنفسها سياسة ثابتة لا تنحرف عنها ولا تسمح لأحد بـــالإخلال بهـــا ، بحيـــث يفهمونهـــا ويفهمون أسلوب تعاملها ، ولتكتسب شخصيتها التوازن والاستقرار مبتعدة عن التسيب في التعامل معهن منفذة لعقابها حتى لا يصبح كلامها مجرد كلام أجوف . (مرسي ، ١٤٠٤هـــ ، ص ٢٠-٢٤) .
- عـــلى المُدَرِّسة تطويع المادة التي تدرسها في خدمة التوجيه والإرشاد نحو المـــبادئ الإســـلامية بحيـــث تســـتفيد منها تعليمياً وإرشادياً في آن معاً .

والعمـــل على تحقيق أهداف مجالس الأمهات وتهيئة المدرسة لتصبح بيئة صالحة للتجاوب مع المجتمع الخارجي ، وتبادل الرأي بالأساليب التربوية الـــتي تحقـــق التوافق الاجتماعي والنفسي والتربوي للطالبة . (عقلان ، ١٤١٥هـــ ، ص ٣١) .

- عـــلى المُدَرِّســـة اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ، فالطالبة ترى معلمتها مصـــدراً لـــلمعرفة ومـــثلاً يحتذى به لذلك على المُدَرِّسة اختيار الطريقة المناســـبة في التدريس والتي تستثير بها شوق الطالبات وميولهن ، والتي تـــتوقف على مقدار المعلومات والخبرات السابقة للمُدَرِّسة وحالة الطالبات واســـتعداداتهن وقدراتهن ومعلوماتهن . وطريقة التدريس تتضمن المواقف التعـــليمية الـــتي تتم داخل الفصل التي تنظمها المدرِّسة ، والأسلوب الذي تتـــبعه فـــي ذلـــك بحيث تجعل هذه المواقف غنية بالمعلومات التي تريد توصـــيلها للطالـــبات دون حشو ، وبالمهارات التي تريدهن أن تعلمنها ، وبالعـــادات والاتجاهـــات والقيـــم التي تريد أن تكسبهن إياها . (مرسي ، ١٤٠٤هـــ ، ص١٧٩) . وأن تراعي الفروق الفردية لدى الطالبات . قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [الحجـــرات:١٣] . وقـــال عليه الصلاة والسلام : **{ انزِلُوا الـــنَّاسَ مَـــنَازِلَهُم }** . (أبو داود ، د.ت ، ج٥ ، ص١٧٣) . وتؤثر في تغيير سلوك الطالبات واكتسابهن الخبرات المناسبة والمهارات الأساسية . وعـــليها أن تكون ذات صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع الجديد في مجال تخصصها وطرق التدريس .(رضوان ، ١٣٩٨هـــ ، ص ١٦٠) .

- عـــلى المُدَرِّســـة اختيار الوسيلة المناسبة والهادفة لموضوع درسها والتي تحقق معظم أهداف الدرس ، والوسيلة هي " كل ما تستعين به المدرِّسة في تدريســـها لجعل درسها أكثر إثارة وتشويقاً لطالباتها لجعل الخبرة التربوية الـــتي يمرن بها خبرة حية وهادفة ومباشرة في نفس الوقت " . (مرسي ، ١٤٠٤هـــ ، ص٣١٩) . وأن تلجأ إلى تنويع الوسائل التي تستخدمها . وعليها أن تشارك الطالبات في بناء وسيلة كتطبيق لموضوع ما .
- على المُدَرِّسة " تكوين حالة نفسية متكاملة للطالبات يتوافق فيها السلوك مع المعـــتقدات الدينية " . (الخزامي ، ١٤١٢هـــ ، ص ١٢٣) . وذلك من خلال تحويل ما تتعلمه الطالبة من تعاليم دينية إلى سلوك عملي ملموس .
- عـــلى المُدَرِّســـة أن تســـوي بيـــن طالباتها في عطائها ورقابتها وتقويمها لأدائهـــن . وتحـــول بيـــنهن وبيـــن الوقوع في براثن الرغبات الطائشة ، وتشـــعرهن دائمـــاً أن أســـهل الطرق – وإن بدى صعباً – هو أصحها وأقومهـــا ، وأن الغش خيانة وجريمة لا يليقان بطالبة العلم ولا بالمواطنة الصالحة . (مكتب التربية ، الرياض ، ١٤٠٦هـــ ، ص ٧١) .

مسئولية المُدَرِّسة مع زميلاتها :

- عـــلى المُدَرِّســـة أن تكون صادقة وموضوعية في تعاملها مع زميلاتها ، صـــادقة فـــي كـــتابة التوصيات التي تطلب منها متعاونة معهن من أجل مصلحة الطالبات . (مؤمني ، ١٤٠٣هـــ ، ص ٩٣) .
- عـــلى المُدَرِّســـة المشـــاركة الفعلية مع زميلاتها في رسم سياسة المدرسة وتحديـــد أهدافهـــا بحيـــث أنهن على بصيرة بأوضاع المدرسة واتجاهاتها ومشـــكلاتها . مدركات لدور كل واحدة منهن في المدرسة متحمسات لأداء هذا الدور .

- عـلى المُدَرِّسـة عقـد اجتماعات دورية مع زميلاتها يتبادلن فيها الآراء والمناقشات المجدية ، يتم فيها توزيع المسئوليات والواجبات بين المدرسات توزيعاً عادلاً . كل حسب كفايتهن . (رضوان ، ١٣٩٨هـ ، ص ٢٣٧).
- عـلى المُدَرِّسـة الاشتغال بذكر الله ونشر روح والأخوة والمحبة الصادقة والـتعاون معهـن فـي الخيـر وتدعوهـن بالخيـر وتعفو عن إساءتهن وأن تحـترم آراءهـن وتقدرهـا مهما كانت مخالفة لرأيها . قال تعالى : ﴿ ... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ . [المائدة:٢] .
- على المُدَرِّسة ألا تسعى لمنافسة زميلة لها تشغل مركزاً ما لتحل محلها .
- على المُدَرِّسة ألا تنتقد زميلاتها بقصد التشهير بهن وألا تسيء إليهن وذلك بعدم نشر الإشاعات عنهن ، وألا توقع الفتنة بينهن .(مؤمني ، ١٤٠٣هـ، ص ٩٣) . قـال تعـالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ... الآية ﴾ . [النور:١٩].
- عـلى المُدَرِّسـة أن تقـف بجانب زميلاتها أوقات الشدة وتساعدهن بكل مـا تمـلك مـن وسائل المساعدة . (مفتي ، ١٤٠٨هـ ، ص ١٣١) . قال ﷺ : **{ مَثَلُ المُؤْمِنِينَ في تَوادُهِم وتَرَاحُمِهِم وتَعَاطُفِهِم كَمَثَلِ الجَسَدِ إذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالحُمَّى وَالسَّهَرِ }** . (مسـلم ، ١٣٩٢هـ ، ج١٦ ، أ ، ص ١٤٠) . وقال ﷺ : **{ المُؤْمِنُ للمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً }** . (مسلم ، ١٣٩٢هـ ، ج١٦ ، أ ، ص١٣٩) .
- عـلى المُدَرِّسـة ألا تتدخل بين زميلة وطالبة إلا إذا طلب منها ذلك وتبذل الجهـد لإزالـة الخلاف بينهن . (مؤمني ، ١٤٠٣هـ ، ص ٩٣) . قال

تعـــالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ... الآيـــة ﴾ . [الحجرات:١٠] . وعليها ألا تتغاض عما يضر بمصلحة المدرسة والمهنة وأن تحـــاول الإصـــلاح بما تستطيع وأن تبلغ المسئولين بذلك رسمياً من أجل المصلحة العامة . (مؤمني ، ١٤٠٣هـــ ، ص ٩٣) .

- عـــلى المُدَرِّسة أن تكون لها اتصالات مستمرة بهيئات التدريس بالمدارس الأخرى المجاورة حتى يسهل عليها التعرف وتبادل الخبرات فيما بينهن . وهذا يخدم التعليم والعملية التعليمية . (رضوان ،١٣٩٨هـــ ، ص٢٣٨) .
- عـــلى المُدَرِّســـة ألا تقدم معلومات غير صحيحة عن النظام التعليمي في المدرســـة التي تعمل فيها لزميلاتها . حتى لا يحدث خطأ في سير العملية التعليمية .
- عـــلى المُدَرِّسة ألا تقلل من أهمية المواد الأخرى غير مادة تخصصها في نفوس طالباتها .
- على المُدَرِّسة ألا تقدم معلومات غير صحيحة عن زميلاتها في المهنة .

مسئولية المُدَرِّسة مع الإدارة المدرسية :

- على المُدَرِّسة أن تحترم الإدارة المدرسية وأن تتقبل كل التعليمات والأنظمة التعـــليمية الخاصة بالتعليم والعمل على تنفيذها والعمل بصدر رحب وعدم المعارضة في كل حين . وتقبل النقد من قبل مديرة المدرسة .
- عـــلى المُدَرِّسة المساهمة الفعلية في النهوض بأمور المدرسة من المشاركة فـــي نشـــاطات المدرســـة وأعمالها والاهتمام بأمور الطالبات وهن خارج الفصل المدرسي .

- على المُدَرِّسة حضور الاجتماعات واللجان المدرسية وإبداء رأيها في جميع الأمـــور بما يعود على المدرسة بالنفع والفائدة وألا تكون سلبية أو حيادية فيما يتعلق بالإدارة .
- على المُدَرِّسة ألا تطغى شخصيتها ونفوذها على مديرة المدرسة .
- على المُدَرِّسة أن تعمل مع الإدارة المدرسية ومع زميلاتها لا مستقلة عنهن.
- عـــلى المُدَرِّســـة أن تقدم نصحها ومقترحاتها للإدارة المدرسية وعليها أن تناقشها مع الهيئة الإدارية . وتشرك زميلاتها معها ، وبهذا تصبح المدرسة مدرسة الجميع .
- على المُدَرِّسة أن تتعاون مع المديرة والمدرسات وأن تتبادل الثقة والاحترام معهـــن . وأن يشـــاركن بعضـــهن في مشكلاتهن والعمل على حلها وتدبر المواقـــف والعمل على علاجها . (ملحق رقم ٦ ، الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي / دليل العمل المدرسي ، د.ت ، ص١١،١٢) .

ومن مهام ومسئوليات المُدَرِّسة الإدارية :-

١- مساعدة الهيئة الإدارية في حفظ النظام وضبطه بالمدرسة .

٢- حضور الاجتماعات واللجان المدرسية .

٣- الاهـــتمام بالمـــناوبة وعـــدم الانصـــراف قـــبل خروج آخر طالبة من المدرسة .

٤- المســـاهمة فـــي أعمـــال الامـــتحانات من مراقبة وتصحيح وتدقيق ومرجعة وتسجيل درجات وتنظيم أعمال الاختبارات .

٥- الإشـــراف عـــلى مكتـــبة المدرســـة في حال عدم وجود متخصصة ويخفض جدولها بمقدار ٤ حصص .

٦- الالـــتزام بمـــا ورد في دليل (عمل التربية الاجتماعية) إذا كانت تقوم بأحد الأعمال الآتية :-

رائدة فصل ، رائدة نشاط ، مشرفة على النشاط المدرسي ، مشرفة على المقصف أو مسئولة عن الحسابات . (الإدارة العامة للتوجيه والإشراف ، د.ت ، ص ١١) .

وبعد أن تحدثت الباحثة عن مسئوليات المُدَرِّسة في المدرسة من حيث مسئولياتها مع طالباتها ، ومسئولياتها مع زميلاتها ، ومسئولياتها مع الإدارة المدرسية . وذلك من أجل أن تؤدي وظيفتها على الوجه الأكمل .

يمكن أن نوجز الصفات التي تتطلبها المُدَرِّسة الناجحة في المدرسة فيما يلي :-

١- على المُدَرِّسة الناجحة أن تتحلى بالإحساس بالمسئولية فلا تقصر في واجبها ، أو تتخلى عن المهام التي تستند إليها .
٢- على المُدَرِّسة الناجحة أن تلم بكل الأحداث التي يتعرض لها مجتمعها . وأن تستجيب لكل ما يتطلبه التغيير من مسئوليات في المجتمع .
٣- على المُدَرِّسة الناجحة أن تكون مرنة قادرة على الإبتكار في أساليبها وتطويرها .
٤- على المُدَرِّسة الناجحة ألا تكون متحيزة في أداء مسئولياتها ، وألا تجعل لأهوائها وميولها تأثيراً على القيام بمسئولياتها . وأن تكون متواضعة قوية في شخصيتها .
٥- على المُدَرِّسة الناجحة ألا تكون مسئوليتها توصيل المعلومات وتلقينها . بل لا بد أن تكون لها علاقات بطالباتها داخل الفصل وخارجه وأن تتسم هذه العلاقات بالاحترام والتعاون ، وأن تكون قدوة في سلوكها معهن .

٦- على المُدَرِّسة الناجحة أن تراعي حسن مظهرها أمام طالباتها . وأن تحافظ على حضور مواعيد دروسها . لأن ذلك يكسبهن احترامها . ويطبع في نفوسهن حب النظام .

٧- على المُدَرِّسة الناجحة أن تكون سليمة في صحتها البدنية والعقلية .

٨- على المُدَرِّسة الناجحة أن تقيم حداً فاصلاً بين مشكلاتها الخاصة وبين ما تقوم به من مسئولية داخل المدرسة . فلا تجعل عملها داخل المدرسة متأثراً بحياتها الخاصة .

٩- على المُدَرِّسة الناجحة أن تكون متقنة للمادة التي تدرسها متفهمة لأصولها وفروعها . وأن تكون واسعة الإطلاع عارفة بالجديد فيها .

١٠- على المُدَرِّسة الناجحة أن تكون ملمة بالأصول العلمية لطريقة التدريس التي تستخدمها في توصيل مادتها ، وأن تضيف إليها شيئاً من مهاراتها وفنها حتى تحبب الطالبات في المادة وتجعلهن يقبلن عليها .

١١- على المُدَرِّسة الناجحة أن تفتح باب الحوار والمناقشة لطالباتها . وألا تضيق بأسئلتهن ، وأن تشعرهن بأهمية أسئلتهن .

١٢- على المُدَرِّسة الناجحة أن تكون متعاونة مع زميلاتها وإدارة مدرستها . وأن تحاول أن تنسق بينها وبين زميلاتها من أجل تحقيق الهدف المشترك بينهن جميعاً . وهو القيام بالمهمة التربوية على أكمل وجه .

١٣- على المُدَرِّسة الناجحة أن تكون طاهرة اليد واللسان ، وأن تكون نقية في سلوكها وممارساتها . وأن تكون حريصة على شرف المهنة التي تنتمي إليها وذلك من خلال المحافظة على قيمها مبادئها . (سالم ، ١٤١٩هـ ، ص ٧٤، ٧٨) .

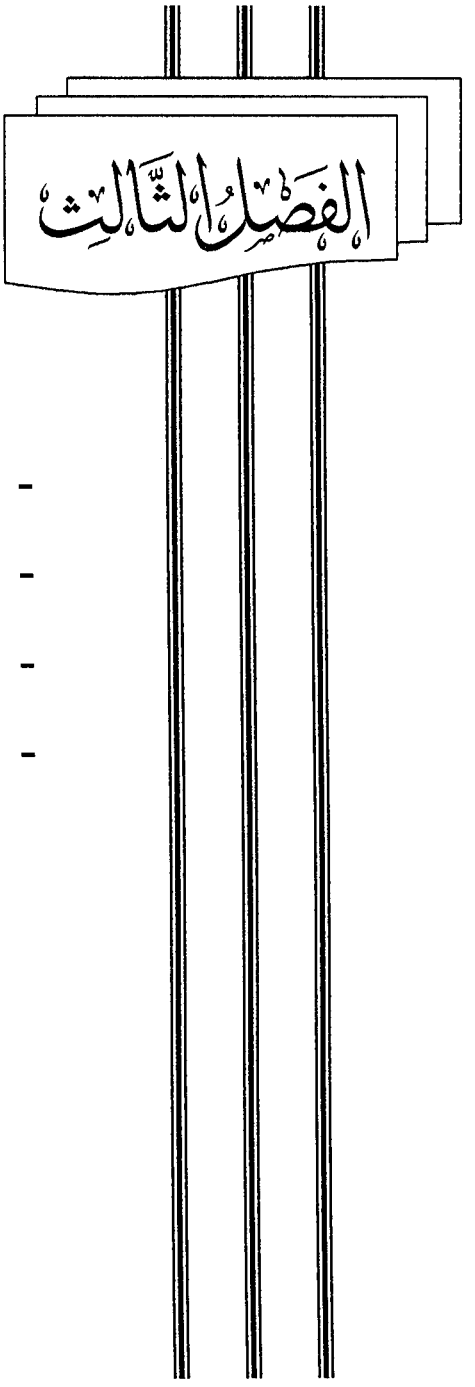

إجراءات الدراسة

- مجتمع الدراسة والعينة .
- أداة الدراسة .
- تطبيق الدراسة .
- المعالجة الإحصائية .

مجتمع الدراسة والعينة :-

تكـــون مجتمع الدراسة والعينة من كافة مدرِّسات المدارس الثانوية الحكومية بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـــ .

وقـــد تكـــوَّن مجـــتمع الدراسة من مدرِّسات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومـــية مـــن ٣٢ مدرســـة ممـــن يحملن مؤهلاً جامعياً بالإضافة إلى المؤهلات المســـلكية . وقـــد تم الحصول على إحصائية شاملة سنوية لإدارة تعليم البنات بمكة المكـــرمة لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـــ (ملحق رقم٦) . وقد وزع الاستبيان على معظم أفـــراد المجتمع الأصلي (١٠٢٦) مدرِّسة وذلك بسبب غياب بقية أفراد المجتمع في إجـــازات مختلفة . وبلغ عدد الاستبانات الكاملة الإجابة والتي دخلت التحليل النهائي ٧٤٠ اســـتبانة . والجـــدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وحجمه على مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة .

جدول رقم (١)

أفراد مجتمع الدراسة موزعين على مدارس البنات الثانوية الحكومية بمكة المكرمة.

الرقم	اسم المدرسة	عدد المدرِّسات	النسبة المئوية%
١	الأولى	٢٤	%٢,٣٣
٢	الثانية	٤٥	%٤,٣٨
٣	الثالثة	١٨	%١,٧٥
٤	الرابعة	٤٩	%٤,٧٧
٥	الخامسة	٤٢	%٤,٠٩
٦	السادسة	٣٧	%٣,٦٠
٧	السابعة	٤٣	%٤,١٩
٨	الثامنة	٣٨	%٣,٧٠

الرقم	اسم المدرسة	عدد المدرّسات	النسبة المئوية%
٩	التاسعة	٣٥	%٣,٤١
١٠	العاشرة	٤٦	%٤,٤٨
١١	الحادية عشر	٣١	%٣,٠٢
١٢	الثانية عشر	٣٠	%٢,٩٢
١٣	الثالثة عشر	٤١	%٣,٩٩
١٤	الرابعة عشر	٢٩	%٢,٨٢
١٥	الخامسة عشر	٤٤	%٤,٢٨
١٦	السادسة عشر	٣٨	%٣,٧٠
١٧	الحادية والعشرون	٣١	%٣,٠٢
١٨	الثانية والعشرون	٣٥	%٣,٤١
١٩	الثالثة والعشرون	٣٧	%٣,٦٠
٢٠	الرابعة والعشرون	٣٠	%٢,٩٢
٢١	الخامسة والعشرون	٣٦	%٣,٥٠
٢٢	السادسة والعشرون	٤٠	%٣,٨٩
٢٣	السابعة والعشرون	٢٢	%٢,١٤
٢٤	الثامنة والعشرون	٤٠	%٣,٨٩
٢٥	الثلاثون	٢٠	%١,٩٤
٢٦	الحادية والثلاثون	٢١	%٢,٠٤
٢٧	الثانية والثلاثون	٢٠	%١,٩٤
٢٨	الرابعة والثلاثون	٢٢	%٢,١٤
٢٩	السابعة والثلاثون	٢١	%٢,٠٤
٣٠	التاسعة والثلاثون	١٧	%١,٦٥
٣١	الأربعون	١٩	%١,٨٥
٣٢	الأربعة والأربعون	٢٥	%٢,٤٣
المجموع		١٠٢٦	%١٠٠

يلاحـــظ مـــن الجدول السابق أن أعلى نسبة هي ٤,٧٧ % من المدرِّسات يتبعون للمدرسة الثانوية الرابعة ويعود ذلك لكبر المدرسة وتوسطها في منطقة تزداد فيها الكثافة السكانية . أما أدنى نسبة فكانت ١,٦٥ % من المدرِّسات وهن يتبعون للمدرسة التاسعة والثلاثون وذلك يعود إلى اشتراك الثانوية مع مدرسة متوسطة في نفس المبنى .

ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة من المدرِّسات حسب العمر في كافة مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر .

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٦	%٠,٨
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦٤	%٢٢,٢
من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٣٤٩	%٤٧,١
من ٣٥ فأكثر	٢٢١	%٢٩,٩
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحـــظ من الجدول السابق أن ٤٧,١% من مجتمع الدراسة من المدرِّسات اللاتي تتراوح أعمارهن من بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة وهن يقعن ضمن الفئة من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة . أما أدنى نسبة فكانت للمدرِّسات في فئة من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة .

جدول رقم (٣)

يوضـــح مجـــتمع الدراســـة حسب متغير الحالة الاجتماعية للمدرِّسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
متزوجة	٥٤٨	%٧٤,١
غير متزوجة	١٩٢	%٢٥,٩
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحـــظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة هي للمدرِّسات المتزوجات حيث بلغت ٧٤,١% ، بينما كانت نسبة المدرِّسات غير المتزوجات ٢٥,١ % .

جدول رقم (٤)

يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل للمدرِّسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية%
تربوي	٧٠٦	%٩٥,٤
غير تربوي	٣٤	%٤,٦
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحـــظ من الجدول السابق أن المدرِّسات اللاتي يحملن مؤهلاً تربوياً كانت نسبتهن ٩٥,٤% .

بينما كانت نسبة المدرسات اللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً ٤,٦% .

جدول رقم (٥)

يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة للمدرسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من عشر سنوات	٤٢٢	%٥٧
أكثر من عشر سنوات	٣١٨	%٤٣
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن ٥٧% من مجتمع الدراسة من المدرِّسات اللاتي تقل خبرتهن في مجال التربية والتعليم عن العشر سنوات ، بينما كانت نسبة المدرِّسات اللاتي تزيد خبرتهن عن عشر سنوات فوق ٤٣% .

جدول رقم (٦)

يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير نوع المدرسة للمدرِّسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية%
حكومية	٧٤٠	%١٠٠
أهلية	٠	%٠
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن كافة مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة تقع ضمن فئة المدارس الحكومية وكانت نسبتها ١٠٠% .

جدول رقم (٧)

يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص للمدرِّسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
علمي	٢٧٠	%٣٦,٥
أدبي	٤٧٠	%٦٣,٥
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة وهي ٦٣,٥% كانت للمدرِّسات اللاتي تخصصهن أدبي ، بينما أدنى نسبة كانت للمدرِّسات اللاتي تخصصهن علمي وهي ٣٦,٥% .

جدول رقم (٨)

يوضح عدد الطالبات داخل الفصل الذي تدرس فيه المدرِّسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

عدد الطالبات داخل الفصل	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ٢٠ طالبة	٢٠	%٢,٧
أقل من ٢٠-٢٥ طالبة	٣٣	%٤,٥
من ٢٥-٣٠ طالبة	٢٨٤	%٣٨,٤
من ٣٠ فما فوق	٤٠٣	%٥٤,٤
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الطالبات في الفصل تتراوح ما بين ثلاثين فما فوق في مدارس البنات الثانوية وبنسبة ٥٤,٤% وهي أعلى نسبة ، أما أدنى نسبة ٢,٧% فكانت لعشرين طالبة أو أقل في الفصل .

جدول رقم (٩)

يوضح مدى قيام المدرِّسات بتدريس المواد المتعلقة بتخصصهن في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة .

هل تقومين بتدريس المواد المتعلقة بتخصصك	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	٧٣٩	%٩٩,٩
لا	١	%٠,١
المجموع	٧٤٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة وهي ٩٩,٩% كانت للمدرِّسات اللاتي تقمن بتدريس المواد المتعلقة بتخصصهن . بينما أدنى نسبة كانت للمدرِّسات اللاتي لا تقمن بتدريس المواد المتعلقة بتخصصهن ويدرس تخصص أخر معه (علم النفس ، علم الاجتماع) وهي ٠,١ % .

أداة الدراسة :-

للتوصل إلى وضع مقياس معين لهذه الدراسة فقد اتبعت الباحثة الطرق التالية:

أ- مراجعة عدد من المقاييس والدراسات التي تناولت موضوع مسئولية المدرس . (سالم ، ١٤٠٩هـ) ، (رضوان ، وآخرون ، ١٣٩٨هـ) ، (سليمان ، ١٤٠٢هـ) ، (بخاري ، ١٤١٠هـ) .

وأداة الدراسة الرئيسية هي إستبانة تكون المقياس الكلي لمسئولية المدرِّسة داخل المدرسة .

ب- في ضوء المراجعات السابقة تم اختيار عدد من الفقرات التي تمثل مسئولية المدرِّسة داخل المدرسة موزعة على ثلاثة محاور فرعية هي :

- محور مسئوليات المدرِّسة مع طالباتها .
- محور مسئوليات المدرِّسة مع زميلاتها .
- محور مسئوليات المدرِّسة مع الإدارة المدرسية .

ج-عرضت الإستبانة على المشرفة ثم على لجنة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، وكلية التربية للبنات بمكة المكرمة كمحكمين للاستفادة من آرائهم حول ملائمة الإستبانة لقياس مسئوليات المدرِّسة داخل المدرسة في المحاور الثلاثة التي تضمنها المقياس .

د- تم الأخذ بآراء المحكمين حيث حذفت بعض الفقرات وتم تعديل البعض الآخر .

هـ- في ضوء ما سبق تم صياغة فقرات المقياس (الإستبانة) في شكلها النهائي حيث تضمن المقياس (٥٨) فقرة موزعة على ثلاث محاور كما يلي :

المقياس الفرعي	عدد الفقرات
- مسئولية المدرِّسة مع طالباتها .	٣٥ (من فقرة رقم ١-٣٥)
- مسئولية المدرِّسة مع زميلاتها .	١٣ (من فقرة رقم ٣٦-٤٨)
- مسئولية المدرِّسة مع الإدارة المدرسية .	١٠ (من فقرة رقم ٤٩-٥٨)

وقد اشتمل المقياس (الإستبانة) أيضاً على مقدمة توضح الهدف منه ودليل العمل فيه .

و- وللتوصل إلى دلالات عن ثبات وصدق المقياس تم اتباع الإجراءات التالية :

١-فيما يتعلق بالثبات ، تم أخذ عينة مؤلفة من (٢٠) مدرِّسة تم اختيارهن من المدرسة الأولى والمدرسة الرابعة والمدرسة الثالثة عشر الثانوية ، وجرى تطبيق المقياس عليهن ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى حيث كانت الفترة الفاصلة بين التطبيقين (١٠) أيام . وقد تم استخراج معامل درجة الاتساق والاستقرارية في النتائج مما يعطي دلالة على ثبات المقياس .

٢-فيما يتعلق بالصدق : اعتمد الصدق المنطقي للمحكمين (لطفاً انظر ملحق رقم ٨) حيث تم عرض استبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وكلية التربية للبنات بمكة المكرمة كما ذكر سابقاً .

تطبيق الدراسة :-

بعـــد أن تم تعديل الاستبانة واشتقاق دلالات صدق وثبات لها ،قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة (١٠٢٦) مدرِّسة استوفت (٧٤٠) مدرِّســـة الإجابـــة على الاستبانة بنسبة (٧٢,١٢%) ، وذلك بعد أن حصلت الباحثة عـــلى خطـــاب توجية من رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة بخصوص تسهيل مهمتها (ملحق رقم ١) ، وعلى إذن رسمي من الرئاسة العامة لتعليم البنات مركز الـــبحوث والدراسات بتطبيق الاستبانة على مدرِّسات المرحلة الثانوية في المدارسة الحكوميـــة بمكـــة المكرمة (ملحق رقم ٢) . ومن ثم بعد استرجاع الاستبانات تم اســـتبعاد الاســـتبانات الغير مستوفية الإجابات . ومن ثم الحصول على خطاب من المشـــرفة لـــتعيين من يقوم بعمل الدراسة الإحصائية للاستبانات في القسم الخاص بالإحصاء في جامعة أم القرى (ملحق رقم ٣) .

هذا وانسجاماً مع أغراض هذه الدراسة فقد صيغت مسئوليات المدرِّسة على شـــكل الفقرات المشتملة في الاستبانة وقد اشتملت كل فقرة على خمسة أحكام طلب مـــن المدرِّســـات إصدار حكم واحد من بينها بحيث يشير الحكم إلى مدى ممارسة المدرِّسة لمضمون الفقرة ، وقد أعطيت علامة لكل درجة حكم من الأحكام الخمسة على النحو التالي :-

موافقة بشدة	(٥) علامات .
موافقة	(٤) علامات .
إلى حد ما	(٣) علامات .
معارضة	(٢)علامات .
معارضة بشدة	(١) علامة واحدة .

المعالجة الإحصائية :-

بعد تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة تم معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً باتباع الآتي :-

١-التكرار .

٢-النسبة المئوية .

٣-المتوسط الحسابي .

٤-الانحراف المعياري .

٥-التباين .

وتـــم استخراج الدرجات التي حصلت عليها المدرِّسات على المقياس الكلي والمقـــاييس الفرعية الأخرى وذلك عن طريق حساب الدرجات التي حصلت عليها المدرِّسة في كل محور من المحاور الثلاثة تتبعاً لما يبدو في الجدول التالي :-

جدول رقم (١٠)

توزيع الدرجات على فقرات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي .

الفقرة	عدد الفقرات	مدى الدرجات
الفقرة	١	١-٥
المقياس الفرعي-أ-	٣٥	٣٥-١٧٥
المقياس الفرعي -ب-	١٣	١٣-٦٥
المقياس الفرعي -ج-	١٠	١٠-٥٠
المقياس الكلي	٥٨	٥٨-٩٢٠

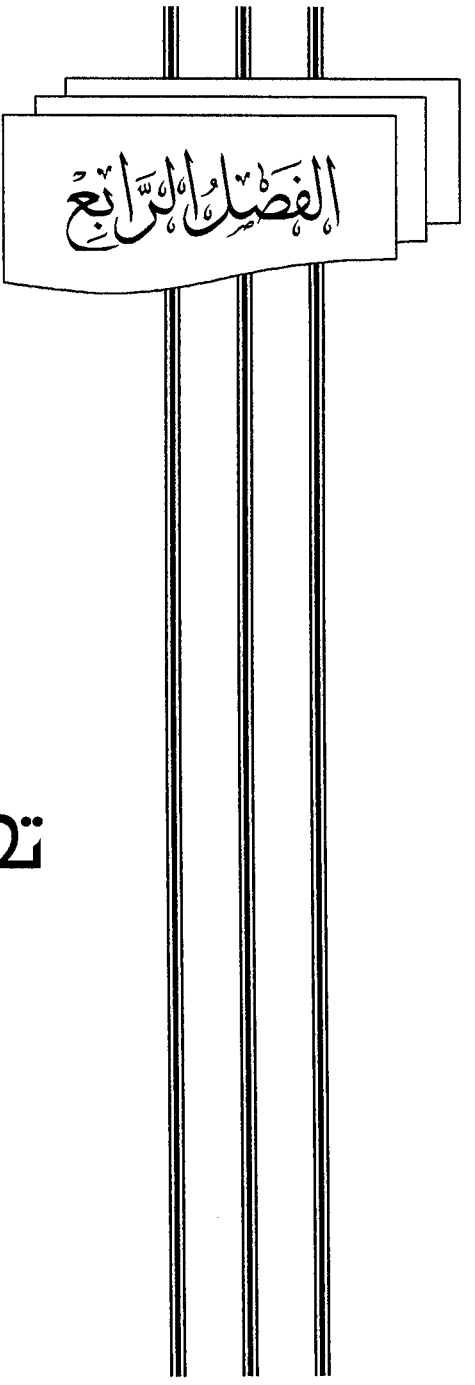

تحليل ومناقشة النتائج

مقدمة :-

في هذا الفصل تستعرض الباحثة ما توصلت إليه من معلومات ونتائج خلال طـــرح أســـئلة الاســـتبانة وتحليل ومناقشة هذه المعلومات في ضوء تساؤلات الدراسة كالآتي :

أولاً : تحليل ومناقشة مسئوليات المدرِّسة في تعاملها مع طالباتها داخل المدرسة .

ثانياً : تحليل ومناقشة مسئوليات المدرِّسة في تعاملها مع زميلاتها من المدرِّسات داخل المدرسة .

ثالثاً : تحليل ومناقشة مسئوليات المدرِّسة في تعاملها مع الإدارة المدرسية .

جدول رقم (١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع طالباتها .

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن	٤٦٤	٦٢,٧	٢٤٤	٣٣	٣٢	٤,٣	-	-	-	-
٢	أن تعد المدرِّسة نموذجاً واضحاً مكتوباً يبين مهام كل طالبة في الفصل .	١٢٣	١٦,٦	٢٠٨	٢٨,١	٣٥٣	٤٧,٧	٤٨	٦,٥	٨	١,١
٣	أن تراعي المدرِّسة زمن الحصة عند تكليف الطالبات بالأنشطة .	٢٣٢	٣١,٤	٤٦٧	٦٣,١	٤٠	٥,٤	١	٠,١	-	-
٤	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على مناقشة بعضهن البعض في التفوق الدراسي .	٢١٠	٢٨,٤	٤٦٧	٦٣,١	٣٦	٨,٥	-	-	-	-
٥	أن تكون المدرِّسة عادلة في تعاملها مع طالباتها .	٥٢٩	٧١,٥	٢٠٩	٢٨,٢	٢	٠,٣	-	-	-	-
٦	أن تتدخل المدرِّسة لوفق ما يتعدى حدود المنافسة الشريفة بين الطالبات .	٣١٩	٤٣,١	٣٦٧	٤٩,٦	٥٣	٧,٢	-	-	١	١,١
٧	أن تعاقب المدرِّسة الطالبات على الخلافات بينهن .	٢٠٥	٢٧,٧	٢٣٩	٣٢,٣	٢٧٢	٣٦,٨	٢٠	٢,٧	٤	٠,٥
٨	أن تتفهم المدرِّسة مشكلات الطالبات .	٢٧٢	٣٦,٨	٤٢٣	٥٧,٢	٤٥	٦,١	-	-	-	-
٩	أن تهتم المدرِّسة لمعالجة مشكلات الطالبات التي تحدث في حدود إمكانياتها .	٢٢١	٢٩,٩	٢٧١	٣٦,٦	٢٤٤	٣٣	٤	٠,٥	-	-
١٠	أن تبدأ المدرِّسة بمعالجة مشكلات الطالبات قبل إعطائهن درساً جديداً .	٦٨	٩,٢	١٠٢	١٣,٨	٤١٦	٥٦,٢	١١٢	١٥,١	٤٢	٥,٧

يوضـــح الجدول السابق مجموع العبارات التي تتحدد من خلالها مسئوليات مدرِّسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة مع طالباتها وهي كالتالي :-

بالنســـبة **للعبارة الأولى** وهي " أن تشجع المدرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن " وافقت المدرِّسات عليها بشدة بنسبة ٦٢,٧%. وذلـــك أن مـــن مســـئولية المدرِّســـة أن تشجع طالباتها على القيام ببعض المهام كالمحافظة على الهدوء في الفصل والمحافظة على نظافة السبورة وترتيب بعض الوسائل التي تحتاج إليها المدرِّسة في عملية التدريس . وإرشادهن إلى توفير الجو المناســـب لذلـــك وتعويدهن على العمل الجماعي والجهد المتناسق . حتى تتم لهن الفـــائدة .(محمـــد ، ١٤١٣هـــــ ، ص٢٠) . قال تعالى :﴿ ... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ ... الآية ﴾ [المائدة:٢] .

بيـــنما كـــانت أدنى نسبة وهي ٤,٣% . للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على تشجيع الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لاستفادتهن .

و**العـــبارة الثانية** وهي " أن تعد المدرِّسة نموذجاً واضحاً مكتوباً يبين مهام كل طالبة في الفصل " كانت أعلى نسبة توافق إلى حد ما عليها هي ٤٧,٧% من المدرِّســـات ، ويرجع ذلك لكون هذه المسئولية تقع على عاتق رائدة الفصل فهي الـــتي تقـــوم بـــإعداد نموذج يوضح مهام كل طالبة في الفصل فمن مهام رائدات الفصـــول تنفيذ التعليمات الخاصة بأعمال الريادة والجماعة والمناوبة (مصطفى ، ١٤١٠هـــــ ، ص١٦٩) . وأن يكـــون لدى المدرِّسة القدرة على حفز الغير على العمل (عبدالعزيز ، ١٣٩١هـــ ، ص١٦) .

بيـــنما كانت أدنى نسبة وهي ١,١% للمدرِّسات المعارضات بشدة على القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ أن المدرِّسات يرون أن تكليف الطالبات بمهمـــة أو عمل مناسب لهن يولد لديهن الإحساس بقيمة العمل الجماعي وأهميته . ويـــنمي لديهن الثقة بالنفس والتوافق الاجتماعي . ويكسبهن القدرة على الاستفادة من الدروس .

العـــبارة الثالـــثة وتتحدد في " أن تراعي المدرِّسة زمن الحصة عند تكليف الطالبات بالأنشطة " وقد حصلت هذه العبارة على الموافقة بنسبة ٦٣,١% من قبل المدرِّسات اللاتي يوافقن على القيام بهذه المسئولية إذ عليهن مراعاة زمن الحصة عـــند إعطـــاء طالباتهن أنشطة حتى يتم لهن الاستفادة منها ومناقشة المدرِّسة في كيفية القيام بها وشرحها لهن إذا اقتضى الأمر . وأن لا تتضايق من أسئلتهن عن تلك الأنشطة وفتح باب الحوار والمناقشة بينهن . وأن تقوم بتعديل طريقة التدريس إن اقتضـــى الأمـــر ذلك وتنظيم المعلومات . وأسلوب عرض المادة بما يتناسب مـــع قـــدرات وأفكار الطالبات حتى يتقبلن الموضوع بطريقة إيجابية .(الحقيل ، ١٤١٠هـــ ، ب ، ص٢٤٩:٢٥١) .

بينما كانت أدنى نسبة وهي ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن مراعاة زمن الحصة في تكليف الطالبات بالأنشطة . وهي نسبة ضعيفة جداً . حيث ترى معظم المدرِّسات أن زمن الحصة لا يكفي في بعض المواد لإعطاء الدرس كاملاً ومن ثم تطبيق بعض الأنشطة . وهناك منهن من يقمن بإعطاء الدرس في حصة وتطبيق الأنشطة في حصة أخرى لعدم اتساع زمن الحصة للتطبيق .

أما **العبارة الرابعة** فهي تتحدد في " أن تشجع المدرِّسة الطالبات على مناقشة بعضهن البعض في التفوق الدراسي " وكانت أعلى نسبة هي ٦٣,١% للمدرِّسات اللاتـــي يوافقن على القيام بهذه المسئولية والتي تجعل الطالبات يتحفزن ويتطلعن إلى زيـــادة وتكثيف الاجتهاد والمثابرة ومناقشة بعضهن البعض في الأسباب التي تـــؤدي بالطالـــبة إلى التفوق . وكذلك اقتراح أساليب أو وسائل يمكن بها متابعة المـــتفوقات لبعضـــهن البعض للتعرف على مدى تعاونهن ومشاركتهن في التعلم والتحصـــيل . وذلك إما بسؤال بعضهن البعض عشوائياً والإجابة عن شيء ما أو باطلاع على أوراق نشاطهن . (حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ج ، ص١٨٧) .

بينما كانت أدنى نسبة وهي ٨,٥% وكانت للمدرِّسات التي يوافقن إلى حد ما عـــلى هذه المسئولية . وقد يكون ذلك لأنهن يشعرن أن على المدرِّسة التخلي عن

دور المتحدثة والموجهة والمنظمة إلى دور المستمعة للطالبات والمتفهمة لأفكارهن والمشجعة لهن . (مرسي ، ١٤٠٤هـ ، ص٤٤) .

وتحـــدد **العـــبارة الخامســـة** في " أن تكون المدرِّسة عادلة في تعاملها مع طالـــباتها " فقد كانت أعلى نسبة هي ٧١,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على توخـــي العـــدل بين الطالبات وتجنب التحيز لإحداهن دون الأخرى في القيام بهذه المسئولية . قال تعالى : ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [النحل:٩٠]. وبالعدل تنمو الطالـــبات نمـــواً سليماً ويحصل التوافق الاجتماعي بين المدرِّسة وطالباتها فتنشأ المحبة والمودة بينهن .

بينما كانت أدنى نسبة وهي ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيـــام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ أن المدرِّسات يوافقن إلى حد ما على أن يكون العدل قائماً وأساسياً في تعاملهن مع طالباتهن إذ أنهن بالعدل يتمكن من أداء عملية التدريس على الوجه المطلوب .

والعبارة السادسة تتحدد في " أن تتدخل المدرِّسة لوقف ما يتعدى المنافسة الشـــريفة بين الطالبات " وكانت أعلى نسبة للمدرِّسات اللاتي يوافقن على أن تقوم المدرِّســـة بهـــذه المســـئولية هي ٤٩,٦% إذ هن يوافقن على أن يحترم الطالبات بعضهن البعض وأن يشعرن أنهن جديرات بالمسئولية . وأن تشرح لهن المدرِّسة إذا قمـــن بعمل غير لائق فيما يتعدى حدود المنافسة الشريفة داخل الفصل وتبين لهـــن الخطأ حتى لا يتكرر . قال تعالى : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ... الآية ﴾ [النحل:١٢٥]. **وقال صلى الله عليه وسلم : { المؤمـــن لـــلمؤمن كالبـــنيان يشد بعضه بعضاً }** . (البخاري ، د.ت ، ج٣ ، ص٥٨) .

بيـــنما كانت أدنى نسبة هي ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ أن المدرِّسات داخل المدرسة هن بمثابة

الأسـرة الواحـدة الـتي يحرص فيها الجميع أن تكون العلاقات الاجتماعية بين بعضهن البعض علاقات ناجحة وشريفة ولا يتعدى بعضهن على بعض في أساليب التعامل ولو كان ذلك في التحصيل الدراسي والتفوق .

العـبارة السابعة وتتحدد في " أن تعاقب المدرِّسة الطالبات على الخلافات بيـنهن " وقـد كانت أعلى نسبة هي ٣٦,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما عـلى القيام بهذه المسئولية فمن واجب المدرِّسة أن تسعى إلى تأديب الطالبات إذا دعت الضرورة وأن تعاقبهن على الخلافات بينهن وتسعى إلى غرس روح المحبة والمـودة بيـنهن . عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم (**يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا**) . (أبو داود ، د.ت ، ج٤ ، ص٢٦٠) . وإن المدرِّسـة فـي حالة الاضطرار لاستخدام العقاب . فإنه ينبغي عـليها عـدم الإسراف والمبالغة فيه ، لأن الدراسات التربوية أثبتت " أن العقاب المستمر يولد اتجاهاً نحو ترك الموقف التعليمي ككل " . (توق وعدس ، ١٩٨٤م ، ص٢٣٣) .

فيما كانت أدنى نسبة هي ٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة القيام بهذه المسئولية وإسنادها للأخصائية الاجتماعية داخل المدرسة . والتي تهتم بمعرفة هذه الخلافات وأسبابها والعمل على محوها والسعي بالصلح بين الطالبات وزرع روح المحـبة والأخوة بينهن . وكذلك بترك الطالبات حل خلافاتهن بأنفسهن دون تدخل المدرِّسة في حل خلافاتهن أو دون تعويد المدرِّسة لهن حل هذه الخلافات والتدخل بينهن أو ترجيح كفة على أخرى . (حمدان ، ١٤٠٨هـ ، ص١١٥) .

العـبارة الثامنة وتتحدد في " أن تتفهم المدرِّسة مشكلات الطالبات " وكانت أعـلى نسـبة هي ٥٧,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على تفهم مشكلات الطالبات واستخدام الحكمة والتعقل في معالجة مشكلاتهن والظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى بعضهن كمشكلة السرقة والكذب وما شابهها ، وذلك بالتحري عن أسباب هذه المشكلات ودوافعها لوضع العلاج المناسب لها . والتعامل مع طالباتها في هذه

المرحلة باللين والرفق والمحبة وتجنب القسوة والشدة وذلك بالمزج بين قوة الشخصية وبعد النظر في تعديل السلوك للطالبة (الحقيل ، ١٤١٠هـ ، ب ، ص٢٤٦- ٢٤٩) .

بينما كانت أدنى نسبة هي ٦,١% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما ، واعتبار ذلك من مهام ومسئوليات الأخصائية الاجتماعية في المدرسة . والتي تقوم بدراسة مشكلات الطالبات ومن ثم إعطاء فكرة مبسطة للمدرِّسة عن الطالبة وحالتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها لمراعاتها والاهتمام بها في الموقف التعليمي للاستفادة منه بشكل أفضل .

وتتحدد **العبارة التاسعة** في " أن تهتم المدرِّسة بمعالجة مشكلات الطالبات التي تحدث في حدود إمكانياتها " وكانت أعلى نسبة هي ٣٦,٦% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على المشاركة في معالجة وحل مشكلات الطالبات في حدود إمكانياتهن والتفهم لظروف الطالبات الاجتماعية والنفسية لتتمكن من تعليمهن . عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم : (**مَثَلُ المُؤمنِينَ فِي تَوَادهِم وتَرَاحُمِهِم وتَعَاطُفِهِم مَثَلُ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمَّى**) . (مسلم ، ١٣٩٢هـ ، أ ، ج١٦ ، ص١٤٠) .

بينما كانت أدنى نسبة هي ٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يعارضن على القيام بهذه المسئولية . واعتبارها من مهام الأخصائية الاجتماعية .

العبارة العاشرة وتتحدد في " أن تبدأ المدرِّسة بمعالجة مشكلات الطالبات قبل إعطائهن درساً جديداً " وكانت أعلى نسبة هي ٥٦,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على معالجة مشكلات الطالبات قبل إعطائهن درساً جديداً .

بينما نجد أدنى نسبة هي ٥,٧% للمدرِّسات المعارضات بشدة على معالجة مشكلات الطالبات قبل إعطاء الدرس وذلك لالتزامهن بزمن محدد للحصة لا يكفي لمعالجة مشكلات الطالبات ثم إعطائهن درساً جديداً . والعمل على معالجة ما بين الطالبات في وقت آخر غير زمن الحصة .

تابع لجدول رقم (١١)

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١١	أن تعد المدرِّسة لائحة لجماعة الفصل تتضمن تقديم المساعدة للمحتاجات منهن .	١١١	١٥	٢٢٠	٢٩,٧	٣٣٢	٤٤,٩	٥٣	٧,٢	٢٤	٣,٢
١٢	أن تنمي المدرِّسة الجوانب المختلفة لشخصية الطالبة .	١٨٢	٢٤,٦	٥٠٤	٦٨,١	٥٣	٧,٢	١	٠,١	-	-
١٣	أن تراعي المدرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات من حيث قدراتهن أثناء شرح الدرس .	٦٠٥	٨١,٨	١٣٢	١٧,٨	٣	٠,٤	-	-	-	-
١٤	أن تراعي المدرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقديم الأنشطة من حيث ميولهن .	٤٨١	٦٥	٢٢٩	٣٠,٩	٢٨	٣,٨	٢	٠,٣	-	-
١٥	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على التفكير النقدي .	٢٠١	٢٧,٢	٤٣٨	٥٩,٢	٩٣	١٢,٦	٦	٠,٨	٢	٠,٣
١٦	أن تجعل المدرِّسة الطالبات متجاوبات معها أثناء شرح الدرس عن طريق المحاورة والمناقشة .	٣٦٦	٤٩,٥	٣٦٤	٤٩,٢	٩	١,٢	١	٠,١	-	-
١٧	أن تعقد المدرِّسة اجتماعات دورية بين الطالبات لزيادة التعارف والتقارب .	٧٠	٩,٥	١٧٥	٢٣,٦	٤٢٥	٥٧,٤	٦٢	٨,٤	٨	١,١
١٨	أن تحفز المدرِّسة الطالبات على الاهتمام بواجباتهن المنزلية .	٣٣٥	٤٥,٣	٣٩٦	٥٣,٥	٧	٠,٩	٢	٠,٣	-	-
١٩	أن تحترم المدرِّسة مشاعر الطالبات وأسرارهن .	٣٩٥	٥٣,٤	٣٤١	٤٦,١	٢	٠,٣	٢	٠,٣	-	-
٢٠	أن تكافئ المدرِّسة الطالبات المتفوقات لتحفيزهن .	٣٥٧	٤٨,٢	٣٦٤	٤٩,٢	١٨	٢,٤	١	٠,١	-	-

العبارة الحادية عشر والتي تتحدد في " أن تعد المدرِّسة لائحة لجماعة الفصل تتضمن تقديم المساعدة للمحتاجات منهن " وحصلت على أعلى نسبة وهي ٤٤,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على هذه المسئولية حيث نجد أنه على المدرِّسة مساعدة المحتاجات من الطالبات سواءاً من قبلها أو حث الزميلات من الطالبات أو المدرِّسات بدون التشهير بمن تريد المساعدة وتقديمها لهن ومراعاة حاجاتهن الفردية والعطف عليهن والرحمة بهن والتعرف على ظروفهن الأسرية والاجتماعية حتى يتم لها تحديد أساليب التعامل معهن تربوياً . وقد أوصى ابن مسعود رضي الله عنه (بأن يحدث العالم المتعلمين ماداموا يحدقون بأبصارهم فإذا عضوا عليه أن يمسك) . (الرامهرمزي ، ١٣٩١هـ ، ص٥٩١) .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٣,٢% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة على تلك المسئولية لأنها تدخل ضمن مسئوليات الأخصائية الاجتماعية في المدرسة وما تقوم به من دراسة لحالة الطالبة ومن ثم تقديم المساعدة لها إذا احتاجت إلى ذلك .

العبارة الثانية عشر وهي " أن تنمي المدرِّسة الجوانب المختلفة لشخصية الطالبة " وكانت أعلى نسبة هي ٦٨,١% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على الاهتمام بتنمية جميع جوانب الطالبة الروحية والعقلية والجسدية محققة التصور الإسلامي الكامل لإعمار الكون والمحافظة عليه من خلال ما تعلمه من خبرات ومعلومات ومهارات واتجاهات ، فعلى المدرِّسة أن تتعهد في طالباتها النمو السوي في مختلف جوانب الشخصية . وأن التعلم المستمر لا يتحقق إلا عندما يصل المتعلم إلى مستوى مناسب من النضج الجسمي والعقلي الذي يجعله قادراً على استيعاب واكتساب ما ينبغي له أن يتعلمه . (الحقيل ، ١٤١٠هـ ، ب ، ص٢٤٠:٢٥٤) .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات المعارضات بشدة . على القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة لأن معظم المدرِّسات يؤكدن على ضرورة أن تنمي المدرِّسة الجوانب المختلفة لشخصية الطالبة . لما في ذلك من أهمية في الوصول بالطالبة إلى مستوى أفضل في الموقف التعليمي .

العبارة الثالثة عشر وتتحدد في " أن تراعي المدرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات من حيث قدراتهن أثناء شرح الدرس " وكانت أعلى نسبة هي ٨١,٨% للمدرِّسات اللاتي وافقن بشدة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، وعليها أن تحرص خلال الموقف التعليمي بأن تزود الطالبات بالمعلومات والخبرات التي تتمشى مع قدراتهن وإمكانياتهن واهتماماتهن . وأن تتحدث معهن بلغة واضحة ومفهومة وعليها أن تتفاوت وتختلف نصائحها وإرشاداتها باختلاف أحوال الطالبات . وقد راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المبدأ التربوي مع أصحابه الكرام رضي الله عنهم . فقد كان عليه السلام يقبل من بعض الأفراد موقفاً أو سلوكاً لا يقبله من غيره لاختلاف الظروف والأحوال (القرضاوي ، د.ت ، ص١٣٧-١٣٨) . قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾ [الأنعام:١٦٥] .

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٠,٤% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . إذ أن من بالغ الأهمية القيام بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتوجيه قدراتهن وإمكاناتهن إلى ما فيه خيرهن وصلاحهن والاستفادة من الموقف التعليمي .

العبارة الرابعة عشر وتتحدد في " أن تراعي المدرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقديم الأنشطة من حيث ميولهن " وكانت أعلى نسبة هي ٦٥% للمدرِّسات اللاتي يوافق بشدة على ضرورة تكليف الطالبات بأداء الواجبات والأنشطة التي تسمح بها ظروفهن وقدراتهن ، قال تعالى :﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [نوح:١٤] . وقال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ ... الآية ﴾ [البقرة:٢٨٦] . **وقال صلى الله عليه وسلم : { انزلوا الناس منازلهم }** . (أبو داود ، د.ت ، ج٥ ، ص١٧٣) .

بيـــنما أدنى نسبة هي ٠,٣% للمدرِّسات المعارضات بشدة على القيام بهذه المســـئولية . وهـــي نسبة ضئيلة إذ أن كثير من المدرِّسات يوافقن على ضرورة مـــراعاة الفروق الفردية عند إعطاء الأنشطة من حيث ميولهن . لما في ذلك من أهمية في تحقيق الهدف المنشود من عملية التدريس وهو التحصيل الدراسي أثناء الموقف التعليمي .

العـــبارة الخامســـة عشـــر وتتحدد في " أن تشجع المدرِّسة الطالبات على الـــتفكير النقدي " وكانت أعلى نسبة هي ٥٩,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على تشجيع طالباتهن على التفكير النقدي . حيث أن أساليب التفكير تختلف وتتفاوت من فرد لآخر ، وهذا الاختلاف يعود قدراً منه لأساليب التربية والتعليم التي خضع لها الأفـــراد خـــلال تنشئتهم . وهناك بعض الأفراد الذين يغلب على تفكيرهم أسلوب المحاولـــة والخطـــأ . فعلى المدرِّسة تشجيع وتوجيه الطالبات إلى التفكير النقدي والموضوعي والشعور بالمسئولية حتى يقودهم ذلك إلى الوصول إلى نتائج واقعية وفعالـــه . وعليها أيضاً إثارة التفكير العلمي لدى الطالبات من خلال طرح بعض الأسئلة أو المشاكل التي تدرب عليها الطالبات على اتباع خطوات التفكير العلمي المســـتنير . وأن الغاية الفكرية للطالبة هي البحث عن العلم النافع بصرف النظر عن مصدر هذا العلم طالما أنه لا يؤثر سلبياً على عقيدة الطالبة . (سالم ، ١٤٠٩ هـــ ، ص٢٠:٢٥) . وعـــليها أيضـــاً مساعدة الطالبات على تكوين المفهومات الواضـــحة والـــتي تســـاعد على رؤية المفهومات التي تناقضها ، وعلى المدرِّسة اســـتخدام الأسئلة المباشرة وغير المباشرة في إثارة التفكير الناقد لدى الطالبات . (رضوان ، ١٣٩٨هـــ ، ص١٦٠) .

بيـــنما كانت أدنى نسبة هي ٠,٣% للمدرِّسات المعارضات على القيام بهذه المســـئولية واعتـــبارها من اختصاص مدرِّسة مادة المكتبة والمشرفة على المكتبة المدرســـية . إذ عليها حث الطالبات على الإطلاع على الكتب الجديدة ومواضيعها وكيفيـــة البحث والوصول إلى المادة العلمية في الكتب . والشعور بالمسئولية في

البحث عن الموضوعات التي توكل إليهن البحث فيها وبذلك تكون الطالبات على قدرة واضحة وقوية على التفكير الناقد والعلمي .

العبارة السادسة عشر وتتحدد في " أن تجعل المدرِّسة الطالبات متجاوبات معهـــا أثـــناء شرح الدرس عن طريق المحاورة والمناقشة " وقد كانت أعلى نسبة وهـــي ٤٩,٥% للمدرِّسات اللاتي وافقن بشدة على جعل الطالبات متجاوبات أثناء شـــرح الدرس عن طريق المحاورة والمناقشة وأن تترك المدرِّسة للطالبات إثارة التســـاؤلات داخـــل أنفسهن وبينهن وبين بعضهن البعض . وبينهن وبين المدرِّسة وذلـــك لتحقيق التعلم المطلوب . وعلى المدرِّسة توجيه المناقشة والحوار بأسلوب تربوي مما يساعد على التعود على المشاركة الإيجابية الفعالة ، ومما يساعد أيضاً عـــلى بناء الشخصية الاجتماعية السليمة . (محمد ، ١٤١٣هـــ ، ص١٤:١٧) . وقـــد اتخذ القرآن الكريم أسلوب الحوار في معظم آياته لما له من أهمية في تثبيت العبرة والحكمة من الآيات .

بيـــنما نجد أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات المعارضات بشدة على القيام بهذه المسئولية وجعل شرح الدرس كله على عاتقها مما يجعله مجرد تلقين وطرح معلومات فقط . إذ أن ذلك لا يؤدي إلى الفائدة العلمية المرجوة من عملية التدريس ، فعـــلى المدرِّسة أن تكون ملمة بمختلف الطرق التي تجعل من الفصل كتلة من النشاط في المحاورة والمناقشة لموضوع الدرس حتى تتم الاستفادة منه .

العبارة السابعة عشر وتتحدد في " أن تعقد المدرِّسة اجتماعات دورية بين الطالـــبات لزيادة التعارف والتقارب " وكانت أعلى نسبة هي ٥٧,٤% للمدرِّسات اللاتـــي يوافقـــن إلى حد ما على هذه المسئولية إذ يرون أنها من اختصاص رائدة الفصـــل . إذ عـــلى المدرِّســـة أن تقـــارب بين طالباتها وأن تزيد التعارف بينهن ومعـــرفة مشاعرهن تجاه بعضهن البعض وزرع روح المودة والمحبة بينهن وأن تسعى لتحقيق التوافق النفسي لهن مع بعضهن البعض . عن أبي موسى الأشعري

رضـــي الله عـــنه قـــال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**المُؤمِنُ لِلمُؤمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضَاً**) متفق عليه .(البخاري ، د.ت ، ج٣ ، ص٥٨) .

بيـــنما نجـــد أدنى نسبة كانت ١,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ أن هناك بعض المدرِّسات من يرون أن زمن الحصـــة يكـــون عـــلى قـــدر شرح الدرس وارتباطها بمنهج معين طوال الفصل الدراسي لا يعطيها الوقت لجعل حصة متخصصة للقيام بمثل تلك المسئولية .

العبارة الثامنة عشر وتتحدد في " أن تحفز المدرِّسة الطالبات على الاهتمام بواجباتهن المنزلية " وكانت أعلى نسبة هي ٥٣,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على ضـــرورة الاهتمام بالواجبات المنزلية لأنها توضح وتقيس مدى استيعاب الطالبة وفهمها للدرس والمادة العلمية . وهذه الواجبات تعمل على ربط الطالبة بما تعلمته وألا تفقـــد ما أخذته في تلك المادة . وعلى المدرِّسة أن تنمي في طالباتها الشعور بالمسئولية في القيام بالواجبات المنزلية . قال تعالى:﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ۝ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ۝ ﴾ [النجم:٣٩-٤١] . **فعلى** المدرِّسة تدريب الطالبة على العادات الصالحة ومنها الاهتمام بالواجب المنزلي .

بيـــنما كانت أدنى نسبة هي ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة القيام بتحفيز الطالبات على القيام بواجباتهن المنزلية . إذ أن بعض المدرِّسات لا يهتممن بالبحث والتفتيش عن الواجبات ولا تجعل لها زمن بسيط من الحصة في حل هذه الواجبات المنزلية مما يؤدي بالطالبات إلى إهمالها وعدم الاهتمام بها .

العـــبارة التاســـعة عشر وتتحدد في " أن تحترم المدرِّسة مشاعر الطالبات وأســـرارهن " وكانت أعلى نسبة هي ٥٣,٤% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على احـــترام مشـــاعر الطالبات وأن تحافظ على أسرارهن ولا تفشيها والصبر عليهن وكســـب صـــداقتهن فتقـــترب من عقولهن ومشاعرهن ومشاكلهن وتسعى لتحقيق

الـــتوافق النفسي لهن وتعمل على اكتساب ثقتهن بها من خلال الممارسة الفعلية . (مرسي ، ١٤٠٤هـــ ، ص٢٠-٣٤) .

بيـــنما نجد أدنى نسبة كانت ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة احترام مشاعر الطالبات والمحافظة على أسرارهن ويكون هدفهن إعطاء الدرس فقط دون الاهتمام بالطالبات ومشاعرهن .

العـــبارة العشـــرون وتـــتحدد في " أن تكافئ المدرِّسة الطالبات المتفوقات لتحفيزهن " وكانت أعلى نسبة هي ٤٩,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على مكافئة الطالبات المتفوقات ورعايتهن واستخدام الأساليب التربوية الحديثة للثواب ومكافئة الطالبات على تقدمهن العلمي وذلك إما بتقديم الهدايا أو بالمدح والثناء على تقدمهن وتفوقهـــن ممـــا يدفعهـــن لـــلمزيد من التفوق والتقدم . فعلى المدرِّسة أن تكافئ المـــتفوقات دراســـياً ومادياً بمنحهم الجوائز المناسبة ومعنوياً بوضع أسمائهن في لوحة الشرف ، وعمل الحفلات لتكريمهن .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت هي ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة على أن تكافئ المدرِّسة الطالبات المتفوقات . إذ أن مكافأة الطالبة يدفعها إلى إعادة وتكـــرار الســـلوك المرغوب فيه ، وهذا مدعاة للنجاح في الموقف التعليمي . فقد أكـــدت الدراسات أن " الرغبة في الحصول على المكافأة أو توقع حصولها يوجه السلوك ويزيد من فاعليته " . (الشرقاوي ، ١٤٠٣هـــ ، ص١٩٢) .

تابع لجدول رقم (١١)

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢١	أن تهيئ المدرِّسة للطالبات فرص اكتساب المعرفة بأنفسهن .	٢١٦	٢٩,٢	٤٣٣	٥٨,٥	-	-	٨٩	١٢	٢	٠,٣
٢٢	أن تهتم المدرِّسة بالنظام وضبط الفصل .	٤٠٩	٥٥,٣	٣٣١	٤٤,٧	-	-	-	-	-	-
٢٣	أن تناقش المدرِّسة الطالبات في سلوكهن المخالف وإبداء رأيها في السلوك القويم .	٢٩٧	٤٠,١	٤١٦	٥٦,٢	٢٧	٣,٦	-	-	-	-
٢٤	أن تراعي المدرِّسة في سلوكها ما لا يتعارض مع أفكارها وآرائها .	٤٢٠	٥٦,٨	٣١١	٤٢	٧	٠,٩	١	٠,١	١	٠,١
٢٥	أن تكون المدرِّسة قدوة حسنة للطالبات في خلقها وسلوكها ومظهرها .	٦٥٩	٨٩,١	٧٩	١٠,٧	٢	٠,٣	-	-	-	-
٢٦	أن تعمل المدرِّسة على إظهار السلوك الحسن للطالبات بالمدح والثناء .	٥٧٢	٧٧,٣	١٦١	٢١,٨	٧	٠,٩	-	-	-	-
٢٧	أن تعد المدرِّسة برامج إضافية لتقديمها داخل الفصل عند شعور الطالبات بالملل .	١٣٤	١٧,١	٢٠٧	٢٨	٣٥٩	٤٨,٥	٣٨	٥,١	٢	٠,٣
٢٨	أن تخبر المدرِّسة الطالبات دائماً بمدى تقدمهن ونتائج أعمالهن .	١٩٥	٢٦,٤	٥٠١	٦٧,٧	٤٤	٥,٩	-	-	-	-
٢٩	أن تحرص المدرِّسة على توفير بعض المعلومات التي تساعد على تعلم الطالبات .	٢٦٢	٣٥,٤	٤٢٢	٥٧	٥٦	٧,٦	-	-	-	-
٣٠	أن تحرص المدرِّسة على معاملة الطالبات بلطف وحنان .	٢٠٣	٢٧,٤	٤٧٢	٦٣,٨	٥٩	٨	٦	٠,٨	-	-

العبارة الحادية والعشرون وتتحدد في " أن تهيئ المدرِّسة للطالبات فرص اكتســـاب المعرفة بأنفسهن " وقد كانت أعلى نسبة هي ٥٨,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقــن على تهيئة فرصة اكتساب الطالبة للمعرفة بنفسها . فعلى المدرِّسة توجيه طالباتها إلى أفضل الطرق لاكتساب المعرفة والتحصيل . وتنمية مهاراتهن العلمية والاســتزادة مــن الكتب العلمية والإطلاع . وأن تنمي فيهن القدرة على التعبير الــلفظي والكــتابي الصحيح لما له من أثر فعال في تحقيق التعلم . وكذلك تحفيز الطالبات على الاستزادة من المعرفة لغرض ترغيبهن في التعلم وتشويقهن للإقبال عليه . (حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ج ، ص١١٢) .

بيــنما نجــد أن أدنى نســبة كانت ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بهذه المسئولية . وبتحفيز الطالبات على القيام بالأنشطة المختلفة التي تدعوهن إلى اكتســاب المعرفة بأنفسهن واكتفاء المدرِّسة بإعطاء الأنشطة والواجبات الموجود في الكتب المدرسية دون اللجوء إلى البحث عن المعرفة وكيفية الحصول عليها .

العــبارة الــثانية والعشرون وتتحدد في " أن تهتم المدرِّسة بالنظام وضبط الفصــل " وقــد كــانت أعلى نسبة ٥٥,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على ضــرورة الاهــتمام بنظام الفصل وعدم عبث الطالبات داخل الفصل أثناء شرح الدرس وأن تكون شخصيتها قوية ورزينة بحيث تضبط طالباتها وتجعلهن يتحدثن فــي إطــار حدود الدرس فقط وألا تجعل الفوضى تعم داخل الفصل بل عليها أن تهيئ الجو المناسب داخل الفصل وتسعى لتنظيم المناخ الاجتماعي والنفسي داخل الفصل " فالمناخ الذي يشيع فيه الشعور بالدفء والصداقة في العلاقات يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية " (محمد ، ١٤١٣هـــ ، ص٢٠) .

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٤٤,٧% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على القيام بهذه المسئولية . إذ أن من واجبات ومسئوليات المدرِّسة المحافظة على النظام والضبط داخــل الفصــل لضــمان اســتفادة الطالــبات من المادة العلمية . وهي المرحلة التحضيرية والتمهيدية للتدريس . (حمدان ، ١٤٠٨هـــ ، ج ، ص١١١:١١٢) .

العـــبارة الثالـــثة والعشرون وتتحدد في " أن تناقش المدرِّسة الطالبات في سلوكهن المخالف وإبداء رأيها في السلوك القويم " وكانت أعلى نسبة هي ٥٦,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على مناقشة الطالبات في سلوكهن المخالف وحثهن على اتباع السلوك القويم وإيضاح ذلك لهن . فعند ملاحظتها لسلوك خاطئ من الطالبة لا تلجأ للعنف سواءاً بالألفاظ السيئة أو العقاب الجسمي وإنما التربوي وفهم الدوافع التي أدت إلى قيام الطالبة بهذا السلوك وإقناعها بأسلوب تربوي بالتخلي عنه . هذا بدوره يدعم العلاقات بين الطالبات والمدرِّسة .

بيـــنما نجـــد أن أدنى نسبة كانت ٣,٦% للمدرِّسات اللاتي يوافق إلى حد ما عـــلى القيام بهذه المسئولية . لأن من الأفضل تربوياً تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطالبة ، بدلاً من عقابها وبلغت نظرها إلى السلوك الخاطئ الذي صدر عنها وتقويمـــه . فقـــد أثبـــتت الدراســـات أن الفرد ينزع بطبعه إلى استعادة الخبرات والذكريات السارة والسعيدة ، ويعمل على نسيان المواقف التي ارتبطت بذكريات مؤلمة وغير سارة . (راجح ، ١٣٩٠هـــ ، ص٣٠٠:٣٠١) .

العـــبارة الـــرابعة والعشرون وتتحدد في " أن تراعي المدرِّسة في سلوكها مـــالا يتعارض مع أفكارها وآرائها" فنجد أن نسبة ٥٦,٨% من المدرِّسات وافقن بشدة على أن تكون المدرِّسة نموذجاً لطالباتها في اتجاهاتها وسلوكها دون تمثيل أو افـــتعال وألا يـــتعارض ذلـــك مع أفكارها وآراءها حتى تصبح قادرة على التأثير عليهن .قال تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ ﴾ [الصف:٣] .

بيـــنما نجـــد أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة على القيـــام بهـــذه المســـئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ أن المدرِّسة تدرك جيداً هذه المســـئولية والتي لابد أن تراعيها في قيامها بعملية التدريس إن يوافق مسلكها مع أفكارهـــا وآرائها وأن لا يختلفا حتى تكون قدوة لطالباتها واثقات فيما يأخذنه عنها مـــن عـــلم وأخلاق . **قال صلى الله عليه وسلم : { كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدقاً وأنت له كاذب }** . (الهيثمي ،١٤٠٢هـــ، ج٨ ، ص٩٨) .

العبارة الخامسة والعشرون وتتحدد في " أن تكون المدرِّسة قدوة حسنة للطالبات في خلقها وسلوكها ومظهرها " وحصلت فيها المدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة عليها ، على ٨٩,١% وهذا يؤكد أن على المدرِّسة أن تكون المدرسة قدوة حسنة للطالبات وأن تكون محافظة على جميع القيم والمبادئ الأخلاقية في سلوكها ومظهرها . " فالمدرسين الذين غابت القيم في نفوسهم وفقدت القدوة للتلاميذ ، وأصبح المعلم كالمأجور لوضع مأساوي " . (العامر ، ١٤١٠هـ ، ص٢٢) . والقدوة للجميع هي شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم والتي تتمثل في كل مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه ، قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب:٢١] .

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً حيث أنهن وافقن إلى حد ما على أن تكون المدرِّسة قدوة حسنة لطالباتها في جميع ما يصدر عنها من أفعال وأقوال . لأنها في مكان يجعل الطالبات يقلدنها ويتبعنها في كل ما يصدر منها من سلوك وأخلاق . فعليها أن تتحلى بكل الأخلاق والتعاليم التي تعرضها على طالباتها وتحثهن عليها وذلك يجعل لها مكانة عالية في نفوسهن .

العبارة السادسة والعشرون وتتحدد في " أن تعمل المدرِّسة على إظهار السلوك الحسن للطالبات بالمدح والثناء " وكانت أعلى نسبة هي ٧٧,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على تقديم المدح والثناء للطالبات اللاتي يجعلن السلوك الحسن متمثلاً في أفعالهن ويتحلين بالمبادئ والأخلاق الحسنة التي تجعل منهن قدوة صالحة أمام زميلاتهن من الطالبات . فتعمل المدرِّسة على إظهار هذا السلوك بالمدح والثناء أمام زميلاتهن حتى يقتدين بهن .

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٠,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . لذا كان تعزيز ما تقوم به الطالبات من سلوك حسن بالمدح والثناء له أثر في دفع الطالبة إلى مزيد من التقدم في التحصيل الدراسي والتفوق النفسي ورفع الثقة بالنفس .

العـــبارة السابعة والعشرون وتتحدد في " أن تعد المدرِّسة برامج إضافية لتقديمها داخل الفصل عند شعور الطالبات بالملل " وكانت أعلى نسبة هي ٤٨,٥% للمدرِّســـات اللاتـــي يوافقـــن إلى حد ما على القيام بإعداد برامج إضافية يقدمنها للطالبات عند شعورهن بالملل . فعندما تقوم المدرِّسة بالتنويع في أساليب التدريس وأيضاً التنويع في الوسائل التي تستخدمها ولا تميل إلى نوع واحد من الوسائل فإن ذلك لا يبعث الملل في نفوس الطالبات . وحينما تربط مادتها العلمية بالأخرى من المـــواد وتضـــرب الأمـــثال لهن وتقريب بعض المعلومات من مادتها يؤدي إلى التنويع والتشويق مما لا يبعث الملل والسآمة على الطالبات .

بيـــنما نجـــد أدنى نسبة كانت ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بهذه المســـئولية وذلك لأنهن ملتزمين بزمن محدد للحصة ولا يكفيهن في تقديم برامج إضافية للطالبات داخل الفصل أثناء شرح الدرس .

العـــبارة الثامنة والعشرون وتتحدد في " أن تخبر المدرِّسة الطالبات دائماً بمـــدى تقدمهـــن ونتائج أعمالهن " وقد كانت أعلى نسبة هي ٦٧,٧% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على أن تقوم المدرِّسة بإخبار طالباتها دائماً بمدى تقدمهن في المواد الدراسية وما حصلن عليه من درجات ونتائج أعمالهن . وذلك يكفل نجاح العملية التعليمية وتحفز الطالبات لمزيد من التقدم والتفوق .

بيـــنما نجد أدنى نسبة كانت ٥,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيـــام بهذه المسئولية . إذ من الضروري تربوياً أن تحفز المدرِّسة في كل وقت طالـــباتها إلى أن ينهلن من العلم قدر المستطاع وأن تخبرهن بصفة مستمرة مدى تقدمهن في المواد العلمية التي يدرسنها وضرورة المثابرة على ذلك وعدم التقاعس عن القيام بواجباتهن مما يؤدي إلى نجاح العملية التربوية .

العـــبارة التاسعة والعشرون وتتحدد في " أن تحرص المدرِّسة على توفير بعض المعلومات التي تساعد على تعلم الطالبات " وقد كانت أعلى نسبة هي ٥٧%

للمدرِّسات اللاتي يوافقن على تزويد الطالبات بقدر مناسب من المعلومات والخبرات وتنمية إحساسهن بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وتنمية مهاراتهن العلمية بالنواحي التطبيقية وذلك مما يساعد على تعلم الطالبات وصقل معرفتهن وتحقيق النجاح في العملية التعليمية . (حمدان ، ١٤٠٨هـ ،ج، ص١٢٥) .

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٧,٦% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . إذ بتوفير المعلومات والمهارات والخبرات التي تساعد الطالبات على التعلم تصل بهن إلى أعلى درجات الفهم والاستيعاب . وأيضاً تحفزهن على جلب وتوفير ما يدعم أيضاً معلوماتها وخبراتها عن طريق البحث عن معلومات أخرى في نفس الموضوع لتعمل على صقل الموضوع وزيادة الاستفادة منه .

العبارة الثلاثون وتتحدد في " أن تحرص المدرِّسة على معاملة الطالبات بلطف وحنان " وقد كانت أعلى نسبة ٦٣,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على أن تعامل المدرِّسة طالباتها بالحسنى واللين والرفق والشفقة والعطف ، وتصبر على التعب معهن وأن تتجنب المدرِّسة الشدة والقسوة وأن التربية تكون بالحزم المشرب بالرحمة والعطف . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانَاً وَإِنَمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً**) . (مسلم ، ١٣٩٨هـ ، ب ، ج١٦ ، ص١٥) . فالمعاملة الحسنة والتربية الرقيقة الحانية كثيراً ما تفلح في تربية الطالبة على الاستقامة والسلوك الحسن ، وفي ذلك يذكر القابسي " على المعلم أن يكون رحيماً بالمتعلمين رفيقاً بهم وألا تخرجه أخطاء التلاميذ عن حسن رفقه بهم ولا رحمته إياهم " (الأهواني ، ١٤٠٣هـ ، ص٥٤:٥٧) .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٨% للمدرِّسات اللاتي يعارضهن بشدة معاملة الطالبات بلطف وحنان . وذلك خوفاً من التسبب وعدم القدرة على ضبط الفصل . وأن هناك بعض الطالبات اللاتي يجبر سلوكهن مع المدرِّسات أو زميلاتهن من الطالبات على التعامل معهن بحزم وشدة بدلا من العطف والحنان .

تابع لجدول رقم (١١)

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣١	أن تتفادى المدرِّسة إحراج الطالبات والسخرية منهن .	٣٠١	٤٠,٧	٤١٦	٥٦,٢	١٩	٢,٦	١	٠,١	٣	٠,٤
٣٢	ألا تستغل المدرِّسة مكانتها أو سلطتها مع الطالبات لمصلحة خاصة .	٣٦٦	٤٩,٥	٣٥٥	٤٨	٥	٠,٧	٦	٠,٨	٨	١,١
٣٣	أن تكون المدرِّسة ناصحة ومرشدة للطالبات .	٥٩٠	٧٩,٧	١٤٨	٢٠	٢	٠,٣	-	-	-	-
٣٤	أن تكون شخصية المدرِّسة قوية ورزينة ، بعيدة عن السخف أمام الطالبات .	٦٥٨	٨٨,٩	٧٤	١٠	٨	١,١	-	-	-	-
٣٥	أن تتيح المدرِّسة للطالبات فرصة تصميم بعض الأهداف التعليمية ووسائل تحقيقها .	١٣٨	١٨,٦	٢٥١	٣٣,٩	٣٢٣	٤٣,٦	٢٧	٣,٦	١	٠,١

العبارة الحادية والثلاثون وتتحدد في " أن تتفادى المدرِّسة إحراج الطالبات والسخرية منهن " وقد كانت أعلى نسبة هي ٥٦,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على عدم الاستهزاء أو السخرية من الطالبات واحترامهن والمحافظة على مشاعرهن . وعليها تجنب الإهانات وجرح المشاعر فمن آداب المعلم " ألا ينفروا راغباً ولا يؤيسوا متعلماً لما في ذلك من قطع الرغبة فيهم والزهد فيما لديهم واستمرار ذلك مفضٍ إلى انقراض العلم بانقراضهم " . (الماوردي ، ١٤٠٨هـ ، ص١٩٧) . قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [الحجرات:١١] .

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ لابد من معاملة الطالبات معاملة حسنة واحترامهن والبعد عن السخرية منهن ، وذلك يدفعهن إلى التعلم دون حرج أو مذلة لهن مما يدفعهن إلى الاستفادة من العملية التربوية .

العبارة الثانية والثلاثون وتتحدد في " ألا تستغل المدرِّسة مكانتها أو سلطتها مع الطالبات لمصلحة خاصة " وكانت أعلى نسبة هي ٤٩,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تقبل المدرِّسة طالباتها كما هن عليه وأن تقدم لهن الخدمة المهنية دون استغلال لهن . وعليها أن تربأ بنفسها عن استغلال الطالبات لأغراضها الخاصة وأن تعتمد على نفسها في حاجاتها المطلوبة منها . (كانتور ، ١٣٩٢هـ ، ص٢٥٧:٢٦٢) .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٨% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة على القيام بهذه المسئولية . وإن من الضروري تربوياً أن تقوم المدرِّسة بكل ما تطلبه من احتياجات داخل المدرسة بنفسها وألا تكل ذلك إلى الطالبات لتوفيرها لها . لأن ذلك سوف يقلل من مكانة المدرِّسة في نفوس طالباتها وإن قمن بما تطلبه منهن .

إذ عليها ألا تستغل مكانتها في المدرسة وأن تقدم ما تستطيعه من خدمات تعليمية واجتماعية لأنها ما وجدت في المدرسة إلا لذلك الغرض .

العبارة الثالثة والثلاثون وتتحدد في " أن تكون المدرِّسة ناصحة ومرشدة للطالبات " . وكانت أعلى نسبة ٧٩,٧% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تكون المدرِّسة ناصحة ومرشدة لطالباتها تقوم بدور الأم في المدرِّسة . فتكون المدرِّسة مرشدة للطالبة في التمسك بالمبادئ الإسلامية . ناصحة لهن في القيام بالسلوكيات والأفعال الحسنة القويمة وفي الإلمام بالدروس ومساعدتهن على تطوير مستوياتهن التحصيلية . وأن لا تدخر جهداً في تقديم كل ما يجعلها طالبة سوية متفوقة . (مرسي ، ١٤٠٤هـ ، ص٢٠-٣٤) .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ أن المدرِّسات يوافقن إلى حد ما على أن تكون المدرِّسة ناصحة ومرشدة لطالباتها بما يعود عليهن بالنفع والصلاح .

العبارة الرابعة والثلاثون وتتحدد في " أن تكون شخصية المدرِّسة قوية ورزينة بعيدة عن السخف أمام الطالبات " وكانت أعلى نسبة هي ٨٨,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تكون المدرِّسة متمتعة بشخصية قوية وأن تكتسب التوازن والاستقرار مبتعدة عن التسيب في التعامل مع الطالبات .

بينما نجد أدنى نسبة هي ١,١% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . فعندما تكون شخصية المدرِّسة قوية تكن الطالبات أكثر احتراماً لها وأكثر حرصاً على الاهتمام بالمادة العلمية وعدم التقصير فيها . فالمدرِّسة بشخصيتها القوية وتمكنها من المادة العلمية تدفع عملية التدريس إلى النجاح . والعكس صحيح .

العبارة الخامسة والثلاثون وتتحدد في " أن تتيح المدرِّسة للطالبات فرصة تصميم بعض الأهداف التعليمية ووسائل تحقيقها " وقد كانت أعلى نسبة ٤٣,٦%

للمدرِّســـات اللاتـــي يوافقن إلى حد ما حيث أن المدرِّسة تعتبر نفسها شريكة مع الطالـــبات فـــي المواقف التعليمية بحيث يكون لهن الدور الفعال في سير الدرس وحبذا لو شاركت المدرِّسة الطالبات في بناء وسيلة كتطبيق لموضوع ما . وكذلك مســـاعدتهن ومشـــاركتهن في تصميم بعض الأهداف التعليمية لما له من أثر في نفوسهن وإعطائهن الثقة التامة في النجاح في القيام بعمل ما .

بيـــنما نجد أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن ذلك بشدة ، وذلـــك لعـــدم وجـــود الخبرة لدى الطالبات في تصميم الأهداف التعليمية ووسائل تحقيقها .

جدول رقم (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الزميلات .

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٦	أن تعامل المدرِّسة زميلاتها معاملة حسنة .	٦٣٣	٨٥,٥	١٠١	١٣,٦	٦	٠,٨	-	-	-	-
٣٧	أن تقدم المدرِّسة كل عون ومساعدة لزميلاتها في المدرسة .	٥٧٦	٧٧,٨	١٥٨	٢١,٤	٥	٠,٧	١	٠,١	-	-
٣٨	ألا تسعى المدرِّسة لمنافسة زميلة لها في المدرسة لتأخذ مكانها أو إيذائها .	٦١٤	٨٣	١١٧	٤٥,٨	١	٠,١	١	٠,١	٧	٠,٩
٣٩	أن تحافظ المدرِّسة على أسرار زميلاتها وعدم إيقاع الفتن بينهن .	٦٦٢	٨٩,٥	٧٨	١٠٥	-	-	-	-	-	-
٤٠	أن تتعاون المدرِّسة مع زميلاتها في تذليل الصعوبات المهنية .	٣٦٥	٤٩,٣	٣٦٨	٤٩,٧	٧	٠,٩	-	-	-	-
٤١	ألا تحاول المدرِّسة التقليل من أهمية المواد الأخرى لدى الطالبات .	٣٥٢	٤٧,٦	٣٨٦	٥٢,٢	٢	٠,٣	-	-	-	-
٤٢	أن تناقش المدرِّسة زميلاتها في مشكلات الطالبات .	٢١٠	٤./٢	٤٤٢	٥٩,٧	٨٠	١٠,٨	٤	٠,٥	٤	٠,٥
٤٣	أن تحترم المدرِّسة مشاعر زميلاتها في المدرسة .	٤٥١	٦٠,٩	٢٨٩	٣٩,١	-	-	-	-	-	-
٤٤	أن تنسق المدرِّسة مع زميلاتها الأساليب التربوية التي يتبعنها مع الطالبات .	٢٥٩	٣٥	٢٥٣	٣٤,٢	٢٢٨	٣٠,٨	-	-	-	-
٤٥	أن تتنافس المدرِّسة مع زميلاتها في القيام بالتدريس منافسة شريفة .	٢٧٢	٣٦,٨	٤٢٠	٥٦,٨	٤٤	٥,٩	٤	٠,٥	-	-

تابع لجدول رقم (١٢)

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٦	أن تشارك المدرِّسة زميلاتها في تنفيذ سياسة المدرسة .	٢١٢	٢٨,٦	٤١٠	٥٥,٤	١١٨	١٥,٩	-	-	-	-
٤٧	أن تتبادل المدرِّسة الخبرات مع زميلاتها المدرِّسات في المدارس الأخرى .	٢٢٦	٣٠,٥	٢٣٢	٣١,٤	٢٨٠	٣٧,٨	١	٠,١	١	٠,١
٤٨	أن تجتمع المدرِّسة مع زميلاتها بصورة دورية مستمرة لتبادل الآراء والأفكار .	١٩٧	٢٦,٦	٣٣٠	٤٤,٦	٢٠٥	٢٧,٧	٧	٠,٩	١	٠,١

يوضـــح الجدول السابق مجموع العبارات التي تتحدد من خلالها مسئوليات مدرِّسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة مع زميلاتهن :-

العـــبارة السادســـة والـــثلاثون وتتحدد في " أن تعامل المدرِّسة زميلاتها معامـــلة حســـنة " وكانت أعلى نسبة ٨٥,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على معامـــلة زميلاتهـــن معاملة حسنة وأن تسود بينهن روح الأخوة والألفة والمحبة والصداقة . فيجب على المدرِّسة معاملة زميلاتها معاملة تسودها المودة والرحمة وأن تكـــون سمحة نقية عفوَّه تلتمس الأعذار لزميلاتها في جميع تصرفاتهن ، قال تعالى : ﴿ ... فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ ... الآية ﴾ [الشورى:٤٠] .

بيـــنما نجد أدنى نسبة هي ٠,٨% وهي للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما عـــلى حسن معاملة زميلاتهن . إن أدنى نسبة أيضاً تشير إلى ضرورة أن يكون هـــناك تعـــامل حســـن بين المدرِّسات بعضهن البعض . وذلك نابعاً من الأخلاق الإسلامية والصفات الحسنة التي تتحلى به المدرِّسة داخل المدرسة وبالتالي يترتب عـــلى ذلك أن تكون هناك علاقات اجتماعية وتعامل حسن بين المدرِّسة وزميلاتها مـــن المدرِّســـات . **قـــال صـــلى الله عـــليه وسلم : { مثل المؤمنين في توادهم وتـــراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر }** . (مسلم ، ١٣٩٢هـــ ، ج١٩ ، أ ، ص١٤٠) .

العبارة السابعة والثلاثون وتتحدد في " أن تقدم المدرِّسة كل عون ومساعدة لزميلاتها في المدرِّسة " وكانت أعلى نسبة هي ٧٧,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشـــدة عـــلى أن تقدم المدرِّسة لزميلاتها كل عون ومساعدة إذا احتجن إلى ذلك . فعـــندما تتحـــلى المدرِّســـة بـــالأخلاق الإسلامية فإنها لا تتأخر في مد يد العون والمساعدة لزميلاتها المحتاجات إليها لأنهن في منزلة أخواتها . وتسعى إلى تحقيق الـــتوافق الاجـــتماعي فيمـــا بينهن . قال عليه الصلاة والسلام (**المُؤمِنُ لِلمُؤمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضَاً**) . (البخاري ، د.ت ، ج٣ ، ص٥٨) . قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ... الآية ﴾ [الفتح:٢٩].

بينما نجد أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة على القيام بهذه المسئولية . وهي نسبة ضئيلة جداً في القيام بهذه المسئولية إما لعدم العلم بحاجة زميلاتها من المدرِّسات للمساعدة أو للتحرج منها والتحدث معها مباشرة عن كيفية مساعدتها .

العبارة الثامنة والثلاثون وتتحدد في " ألا تسعى المدرِّسة لمنافسة زميلة لها في المدرسة لتأخذ مكانها أو إيذائها " وقد كانت أعلى نسبة هي ٨٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تتنافس المدرِّسة مع زميلاتها منافسة شريفة وألا تسعى لأخذ مكانها أو الشروع في إيذائها أو التقليل منها . إذ على المدرِّسة أن تحب لزميلتها ما تحبه لنفسها من تفوق ومكانة عالية وأن تساعدها على بلوغ أمورها وما تتطلع إليه . فحسن الخلق يجعل المدرِّسة لا تسعى لمنافسة زميلاتها منافسة غير شريفة . عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { **إِنَّ من أَحَبِّكُم إِليَّ وَأَقْرَبَكُم منِّي مَجْلِساً يَومَ القِيَامَةِ أَحَاسِنُكُم أَخْلاَقاً وأَنَّ أَبْغَضَكُم إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُم مِنِّي مَجْلِساً يَومَ القِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ والمُتَشَدِّقُونَ وَالمُتَفَيْهِقُون** } . (الترمذي ، د.ت ، ج٤ ، ص٣٧٠) . بينما كانت أدنى نسبة هي ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة القيام بهذه المسئولية . ويحرصن على الأنانية وحب الذات ، ولو كان ذلك على حساب زميلاتهن من المدرِّسات . ويردن أن يعلُنَّ وأن يكنَّ سيدات الموقف ولو على حساب الأخريات من الزميلات . فإذا كان لديهن اجتماع ساد بينهن روح التشكك في أقوال بعضهن البعض وأعمالهن . والتقليل من شأن بعضهن البعض ، وهذا ما يجعل من المدرسة مجتمع متفكك تسوده البغضاء والكراهية وهذا ما لا يرجى ويقبل في مجتمع تربوي تعليمي مثل المدرسة لأن ذلك سوف يؤثر بالسلب على الطالبات وتحصيلهن العلمي .

العبارة التاسعة والثلاثون وتتحدد في " أن تحافظ المدرِّسة على أسرار زميلاتها وعدم إيقاع الفتن بينهن " وكانت أعلى نسبة هي ٨٩% للمدرِّسات اللاتي

يوافقن بشدة على أن تحافظ المدرِّسة على أسرار زميلاتها التي اطلعت عليها وأن تحترم مشاعر زميلاتها وتحب لهن الخير ولا توقع بينهن المشاكل والخلافات والفتن ، وأن تسعى بينهن بالخير . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ [النور:١٩]. فعلى المدرِّسة عدم الإساءة لزميلاتها وعدم نشر الإشاعات عنهن فيما بينهن . وأن لا تذكر زميلاتها إلا بالحسنى .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ١٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على القيام بهذه المسئولية . فهن يرون ضرورة المحافظة على أسرار بعضهن البعض وعدم البوح بها . وألا يوقعن الخلافات والفتن بينهن . وأن تسود روح المحبة والمودة والتعاون والأخوة التي بدورها تعزز التوافق الاجتماعي بينهن والنظر بعين الاحترام لبعضهن البعض .

العبارة الأربعون وتتحدد في " أن تتعاون المدرِّسة مع زميلاتها في تذليل الصعوبات المهنية " وقد كانت أعلى نسبة هي ٤٩,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على أن تكون المدرِّسة متعاونة مع زميلاتها ، وأن تحاول بقدر الإمكان التنسيق بينها وبين زميلاتها المدرِّسات من أجل تحقيق الهدف المشترك بينهن جميعاً وهو مصلحة الطالبات وإنجاز المهمة التربوية . قال تعالى :﴿ ... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ ... الآية ﴾ [المائدة:٢].

بينما نجد أدنى نسبة هي ٠,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما للقيام بهذه المسئولية . ففي تعاون المدرِّسات مع بعضهن البعض وتبادلهن مرافق المدرسة وأدوات التدريس ووسائله بروح سمحة ، وتذليل الصعوبات المهنية التي تواجههن ، ومناقشة مشكلاتهن ومشكلات طالباتهن مناقشة جدية وتبادل الخبرات فيما بينهن . كل ذلك من شأنه أن يرفع من مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها على أكمل وجه . (رضوان ، ١٣٩٨هـ ، ص٢٣٦) .

العبارة الحادية والأربعون وتتحدد في " ألا تحاول المدرِّسة التقليل من أهمية المواد الأخرى لدى الطالبات " وقد كانت أعلى نسبة هي ٥٢,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على عدم التقليل من أهمية المواد الأخرى لأنها تعمل على صقل شخصية الطالبة . وأن جميع المواد الدراسية التي حددت للطالبة مجتمعة تجلب الفائدة للطالبة وتستطيع بها أن تخدم مجتمعها مستقبلاً وأن تفيد نفسها . فلا تسعى المدرِّسة للتقليل من أهمية بعض المواد والتركيز على مادتها وتكثيف الواجب فيها حتى تدلهن على أهميتها وما إلى ذلك .

بينما نجد أن أدنى نسبة هي ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بهذه المسئولية . فالمدرِّسة ترى أن جميع المواد الدراسية في جميع المستويات الدراسية مرتبطة ببعضها البعض . ولذلك لا بد من الاهتمام بجميع المواد وليس التركيز على مادة بعينها وإهمال المواد الأخرى ، لذلك من الضروري عدم التقليل من أهمية المواد الأخرى عند قيام المدرِّسة بتدريس مادتها لأن المواد مجتمعة تعمل على تثقيف الطالبات والإلمام بكل ما في العلم من معارف وعلوم .

العبارة الثانية والأربعون وتتحدد في " أن تناقش المدرِّسة زميلاتها في مشكلات الطالبات " وقد كانت أعلى نسبة هي ٦٠,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تناقش المدرِّسة زميلاتها في مشكلات طالباتهن حتى يقفن على ظروفهن الاجتماعية وأخذ تلك الظروف بعين الاعتبار لتقديم المساعدة للمحتاجات منهن .

بينما نجد أن أدنى نسبة هي ٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة على القيام بهذه المسئولية وذلك بسبب عدم توفر الوقت الكافي لمناقشة بعضهن البعض وانشغالهن بالحصص .

العبارة الثالثة والأربعون وتتحدد في " أن تحترم المدرِّسة مشاعر زميلاتها في المدرسة " وكانت أعلى نسبة هي ٦٠,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على

ضرورة أن تحترم المدرِّسة مشاعر زميلاتها وألا تهزأ بمشاعرهن وسلوكهن وأن تعمل على بذل روح التعاون والمحبة والعطف والود مع الزميلات .

بينما نجد أن أدنى نسبة هي ٣٩,١% وهي للمدرِّسات اللاتي يوافقن على القيام بهذه المسئولية . فمن الضروري أن تسود العلاقات الاجتماعية الحسنة بين المدرِّسات داخل المدرسة ، وأن تحترم كل مدرِّسة الأخرى وألا يهزأن ببعضهن البعض وأن ينصر بعضهن البعض . ويفخرن بما أحرزنه من نجاح ويظهرن استعدادهن قولاً وعملاً لمشاركة بعضهن البعض في السراء والضراء وعند الضرورة في أثناء العمل وفي وقت الفراغ . (رضوان ، ١٣٩٨هـ ، ص٢٣٦) .

العبارة الرابعة والأربعون وتتحدد في " أن تنسق المدرِّسة مع زميلاتها الأساليب التربوية التي يتبعنها مع الطالبات " وقد كانت أعلى نسبة هي ٣٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تقوم المدرِّسة بالتنسيق مع زميلاتها في المدرسة بالنسبة للأساليب التربوية التي يتبعونها مع الطالبات وكيفية تنفيذها وتوحيد سياستها في التعامل معهن ، قال الشافعي : " سياسة الناس أشد من سياسة الدواب " . (البغدادي ، ١٤٠٣هـ ، ص٣٤٤) .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٣٠,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام باتباع أساليب تربوية والتنسيق بينها وذلك من أجل خلق التعاون بينهن في كيفية التعامل مع الطالبات . وذك لتحقيق الهدف المنشود وهو مصلحة الطالبات وتحقيق أهداف العملية التربوية .

العبارة الخامسة والأربعون وتتحدد في " أن تتنافس المدرِّسة مع زميلاتها في القيام بالتدريس منافسة شريفة " وقد كانت أعلى نسبة هي ٥٦٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على منافسة المدرِّسات بعضهن البعض المنافسة الشريفة في القيام بعملية التدريس . وألا تسعى المدرِّسة لمنافسة زميلاتها بطريقة غير شريفة من عدم مساعدتها أو عدم توفير مطالبها إذا احتاجت إلى بعض المساعدات والعمل

عـــلى تيســـير عملية التدريس لها . وأن ترشدها إلى كيفية تذليل الصعوبات التي تواجهها في عملية التدريس لتصل إلى مكانتها العالية .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يعارضن بشدة القيام بتلك المسئولية . وتحرص كل منهن على بلوغ أعلى الدرجات في عملها ولو كان ذلك يضر بزميلاتها . وهذا غير مقبول في العملية التربوية لأن نجاح المدرِّسة في مهمـــتها يعتمد أولاً وقبل كل شيء على الألفة والانسجام والتعاون بين المدرِّسات بدلاً من سوء التفاهم والأنانية والإعراض والتنابذ . (رضوان ، ١٣٩٨هـــ ، ص ٢٣٦) .

العبارة السادسة والأربعون وتتحدد في " أن تشارك المدرِّسة زميلاتها في تـــنفيذ سياسة المدرسة " وكانت أعلى نسبة هي ٥٥,٤% للمدرِّسات اللاتي يوافق عـــلى أن تـــبذل المدرِّسة قصارى جهدها في مشاركة زميلاتها من المدرِّسات في تـــنفيذ سياســـة المدرسة وعدم التقصير في ذلك أو المعارضة والتعذر بالانشغال بالحصص وما إلى ذلك من الأسباب ، فعليها أن تشاركهن وتسعى معهن في رفع مكانـــة المدرســـة وتحقيـــق أهدافها العلمية والتعليمية للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود وهو مصلحة الطالبة داخل المدرسة . قال تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ۝ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ۝ ﴾ [النجم:٣٩-٤١] .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ١٥,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بالاشتراك مع بعضهن البعض في وضع وتحديد أهداف المدرسة . وأن يكـــن على بصيرة بأوضاع المدرسة واتجاهاتها ومشكلاتها . ومدركات لدور كل واحدة منهن داخل المدرسة ومتحمسات لأداء هذا الدور .

العـــبارة الســـابعة والأربعـــون وتتحدد في " تتبادل المدرِّسة الخبرات مع زميلاتهـــا المدرِّســـات في المدارس الأخرى " وقد كانت أعلى نسبة هي ٣٧,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على أن تتبادل المدرِّسات الخبرات والمهارات مـــع زميلاتهـــن المدرِّسات في المدارس الأخرى وليس الاقتصار على زميلاتهن

داخل المدرسة حتى تصقل المدرِّسة خبرتها وتزيدها فتتعرف المدرِّسة على المزيد من الأساليب والخبرات في عملية التدريس والوصول بها إلى درجة الكمال ، وذلك من أجل استفادة الطالبات منها بشكل أكبر .

بينما نجد أن أدنى نسبة هي ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بتلك المسئولية لعدم تفرغهن لمثل تلك الزيارات . وأن جدول الحصص للواحدة منهن يبلغ أربعة وعشرون حصة في الأسبوع غير الأنشطة والأعمال الأخرى والتي يقمن بها داخل المدرسة .

العبارة الثامنة والأربعون وتتحدد في " أن تجتمع المدرِّسة مع زميلاتها بصورة دورية مستمرة لتبادل الآراء والأفكار " وقد كانت أعلى نسبة هي ٤٤,٦% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على ضرورة أن تجتمع المدرِّسة مع زميلاتها بصورة دورية سواءاً داخل المدرسة أو خارجها لتتبادل معهن ما يؤدي بالعملية التربوية إلى بلوغ درجة الكمال وتحقيق الهدف المنشود منها وهي مصلحة الطالبات ، سواءاً في التعرف على طرق جديدة لعملية التدريس أو كيفية التعامل مع الطالبات. والاستفادة بما لديهن من خبرات ومهارات وفن في عملية التدريس . (رضوان ، ١٣٩٨هـ ، ص٢٣٧) .

بينما نجد أن أدنى نسبة هي ٠,١ % للمدرِّسات اللاتي يعارضن على القيام بهذه المسئولية . لعدم مقدرتهن على حضور مثل تلك الاجتماعات لانشغالهن بما لديهن من أعمال وعدم اتساع الوقت لذلك .

جدول رقم (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الإدارة المدرسية .

الرقم	العبارات	موافقة بشدة		موافقة		إلى حد ما		معارضة		معارضة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٩	أن تلتزم المدرِّسة بالقوانين والأنظمة الداخلية للمدرسة .	٥٥٧	٧٥,٣	١٧٢	٢٣,٢	١١	١,٥	-	-	-	-
٥٠	أن تستجيب المدرِّسة لآراء وأفكار مديرة المدرسة ما لم تتعارض مع اللوائح والقوانين .	٥٢٨	٧١,٤	٤٩٥	٢٦,٤	١٧	٢,٣	-	-	-	-
٥١	أن تلتزم المدرِّسة بحضور الاجتماعات واللجان المدرسية .	٤٣٦	٥٨,٩	٢٧٦	٣٧,٣	٢٦	٣,٥	١	٠,١	١	٠,١
٥٢	أن تطرح المدرِّسة كل جديد ومبتكر على الإدارة المدرسية في عملية التدريس .	٣٢٢	٤٣,٥	٣٢٤	٤٣,٨	٨٤	١١,٤	٦	٠,٨	٤	٠,٥
٥٣	أن تحترم المدرِّسة الهيئة الإدارية وتتبادل الثقة معهن .	٤٦٩	٦٣,٤	٢٦٣	٣٥,٥	٧	٠,٩	-	-	١	٠,١
٥٤	أن تساهم المدرِّسة في جميع الأعمال الإدارية .	٩٧	١٣,١	١٠٢	١٣,٨	٤٤٣	٥٩,٩	٨١	١٠,٩	١٧	٢,٣
٥٥	أن تقيم المدرِّسة مع أفراد الإدارة المدرسية علاقات إنسانية ناجحة .	٣٤٥	٤٦,٦	٣٦٦	٤٩,٥	٢٧	٣,٦	٢	٠,٣	-	-
٥٦	ألا توقع المدرِّسة الفتن المستمرة بين المديرة والمدرِّسات .	٥١٢	٦٩,٢	٢٢٦	٣٠,٥	-	-	١	٠,١	١	٠,١
٥٧	أن تعرض المدرِّسة على الإدارة تجاربها الناجحة وأسباب نجاحها .	٢٣٧	٣٢	٣٧٨	٥١,١	١١١	١٥	١٠	١,٤	٤	٠,٥
٥٨	أن تشارك المدرِّسة الإدارة المدرسية في برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها .	١٥٥	٢٠,٩	٣١٧	٤٢,٨	٢٥٤	٣٤,٣	١١	١,٥	٣	٠,٤

يوضـــح الجدول السابق مجموع العبارات التي تتحدد من خلالها مسئوليات مدرِّسات المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة مع الإدارة المدرسية :-

العـــبارة التاســـعة والأربعـــون وتتحدد في " أن تلتزم المدرِّسة بالقوانين والأنظمة الداخلية للمدرسة " وقد كانت أعلى نسبة هي ٧٥,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقـــن بشدة على التزام المدرِّسة بالقوانين والأنظمة الداخلية للمدرسة وفي ذلك طاعـــة المديـــرة فـــي اتباع ما يصدر من الإدارة المسئولة عن التعليم من أنظمة وقوانين من شأنها رفع مستوى العملية التربوية وتحقيق الهدف منها وهو مصلحة الطالـــبة . قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ... الآية ﴾ [النساء:٥٩] .

بيـــنما نجـــد أن أدنى نسبة هي ١,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما عـــلى القيام بالالتزام باللوائح والتعميمات والأنظمة داخل المدرسة والتعاون بينهن فـــي تنفيذ تلك اللوائح والتعميمات وتطبيقها وعدم معارضتها . وهذا بدوره يجعل المدرِّسة تعمل تحت قيادة متعاونة ترفع من مستوى التعليم .

العـــبارة الخمســـون وتتحدد في " أن تستجيب المدرِّسة لآراء وأفكار مدير المدرســـة ما لم يتعارض مع اللوائح والقوانين " وكانت أعلى نسبة هي ٧١,٤% للمدرِّســـات اللاتـــي يوافقن بشدة على تقبل آراء المديرة وأفكارها والاستجابة لها والعمل بها ما لم تتعارض تلك الأفكار مع اللوائح والقوانين وذلك لأن المدير لديها خـــبرة أكـــبر فـــي عملية التدريس . فعلى المدرِّسة العمل على الالتزام بما تراه وترتضيه مديرة المدرسة من آراء وأفكار من شأنها رفع مستوى العملية التعليمية في المدرسة والوصول إلى الغايات المنشودة .

بيـــنما نجـــد أن أدنى نسبة كانت ٢,٣% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على الاستجابة لكل ما تراه المديرة صالحاً ومن شأنه تحقيق المصلحة العامة وهي الوصول بالطالبة إلى أعلى درجات العلم والمعرفة .

العبارة الحادية والخمسون وتتحدد في " أن تلتزم المدرِّسة بحضور الاجتماعات واللجان المدرسية " وكانت أعلى نسبة هي ٥٨,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على الالتزام بالحضور في الاجتماعات للاستفادة بما تتضمنه تلك الاجتماعات من تعميمات ومواد تعمل على صقل خبرات المدرِّسة وقدراتها ومهاراتها في عملية التدريس . فبحضور هذه الاجتماعات تطَّلع المدرِّسة على كل حديث ومبتكر في العملية التربوية وتعمل على تنفيذها وتطبيقها أثناء القيام بعملية التدريس .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بتلك المسئولية . إما لتعسف واستبداد مديرة المدرسة وسوء قيادتها وإلزامهن وإخضاعهن لما تريده وتحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسها مثلاً . واعتبارها المدرِّسات أداة سخرة لتنفيذ سياستها . فيجعلهن معارضات لحضور مثل تلك الاجتماعات .

أما العبارة الثانية والخمسون فتتحدد في " أن تطرح المدرِّسة كل جديد ومبتكر على الإدارة المدرسية في عملية التدريس " وكانت أعلى نسبة هي ٤٢,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على أن تطرح وتقدم المدرِّسة للإدارة المدرسية كل جديد ومبتكر في عملية التدريس . فتحرص المدرِّسة على الاستزادة من العلم وأخذ العديد من الدورات التدريبية التي تصقل خبراتها ومهاراتها . وتتعرف من خلال اجتماعاتها مع زميلاتها في المدرسة والمدارس الأخرى على كل جديد ومبتكر في عملية التدريس . فتقوم بطرحها على المديرة وذلك من أجل مصلحة الطالبة وإنجاز المهمة التربوية على أكمل وجه .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يعارضن أن تطرح المدرِّسة على الإدارة كل جديد ومبتكر في عملية التدريس لعدم مقدرتها على ذلك نتيجة لعدم تفرغها لمثل تلك المسئوليات في عملية التدريس .

العـبارة الثالثة والخمسون وتتحدد في " أن تحترم المدرِّسة الهيئة الإدارية وتتـبادل الـثقة معهن " وكانت أعلى نسبة هي ٦٣,٤% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشـدة على أن تقوم المدرِّسة باحترام وتقدير الهيئة الإدارية وأن تتعامل المدرِّسة مـع الإدارة معامـلة حسنة وأن يسود التوافق الاجتماعي بينهن وذلك من خلال العلاقـات الاجتماعية الحسنة وأن تتبادل الثقة معهن داخل المدرسة لأن ذلك يؤثر عـلى نفسية المدرِّسة وجعلها أكثر استقراراً في المدرسة مما ينعكس ذلك إيجابياً على الطالبات وتحصيلهن .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بمثل هـذه المسـئولية . وذلك إما لسوء العلاقات الاجتماعية بين المدرِّسات والمديرة والـتي تؤثـر سـلباً في العمل المدرسي . وتؤدي إلى فتور الهمم وهبوط الروح المعـنوية لـدى المدرِّسـات وتحيل المدرسة إلى أحزاب ، وتؤدي إلى الفوضى والانقسـام . فمـن الضروري أن تكون هناك علاقات اجتماعية ناجحة بين الهيئة الإداريـة وبيـن المدرِّسـات وأن يحترم كل منهن الأخرى وأن يتبادلن الثقة فيما بينهن.

العـبارة الـرابعة والخمسـون وتتحدد في " أن تساهم المدرِّسة في جميع الأعمـال الإدارية " وكانت أعلى نسبة هي ٥٩,٩% للمدرِّسات اللاتي يوافقن إلى حد ما على القيام بجميع الأعمال الإدارية حيث أن معظم المدرِّسات لديهن أعمال ومسـئوليات كثيرة في عملية التدريس وليس لديهن الوقت الكافي في القيام بجميع الأعمـال الإدارية . وكذلك ارتباطهن ببعض الأعمال في المدرسة بالإضافة إلى نصابهن في عدد الحصص الأسبوعي .

بيـنما نجد أن أدنى نسبة هي ٢,٣% للمدرِّسات اللاتي يعارضن على القيام بهذه المسئولية . ويرون ضرورة أن توزع جميع الأعمال والمسئوليات والواجبات الإدارية توزيعاً عادلاً على المدرِّسات . كلاً حسب كفايتها وقدرتها .

العبارة الخامسة والخمسون وتتحدد في " أن تقيم المدرِّسة مع أفراد الإدارة المدرسية علاقات إنسانية ناجحة " وقد كانت أعلى نسبة هي ٤٩,٥% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على إقامة علاقات إنسانية واجتماعية ناجحة مع أفراد الإدارة . واعتبار هذه الإدارة وجميع من في المدرسة بمثابة الأسرة الواحدة وأن عليها احترام أفراد الإدارة ومحبتهن وتقديرهن والعمل معهن وليس منفصلاً عنهن وتبادل الآراء والأفكار معهن فيما يرجع بالفائدة على المدرِّسة . والعمل على فض النزاعات والمشاحنات ونشر روح المحبة والتعاون مما يؤدي إلى إيجاد الراحة النفسية داخل المدرسة وهذا بدوره ينعكس على نجاح العملية التربوية فيها . (رضوان ، ١٣٩٨هـ ، ص٢٣٩) .

بينما نجد أدنى نسبة هي ٠,٣% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بمثل تلك المسئولية . ويؤثرن العزلة والحيدة ولا يكن لديهن القدرة الكافية على إيجاد الروابط الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية الناجحة داخل المدرسة مما يؤثر على الطالبات اللاتي سوف يكتسبن كثيراً من الصفات المرذولة في إقامة علاقتهن مع بعضهن البعض ، وإن عدم القيام بهذه المسئولية يجعل من المدرسة مجتمع متفكك غير قادر على التفاعل الاجتماعي مما يؤثر على عملية التعليم وعدم حصول الفائدة .

العبارة السادسة والخمسون وتتحدد في " ألا توقع المدرِّسة الفتن المستمرة بين المديرة و المدرِّسات " وكانت أعلى نسبة هي ٦٩,٢% للمدرِّسات اللاتي يوافقن بشدة على أن تحرص المدرِّسة على ألا توقع الفتن المستمرة بين المديرة والمدرِّسات . وعليها أن تسعى بالخير بين المديرة و المدرِّسات وألا توقع الخلافات والنزاعات الدائمة بين المديرة و المدرِّسات . وتحرص على أن تكون العلاقات بينهن حميمة ملؤها الحب والمودة والتقدير . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ [النور:١٩] .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,١% للمدرِّسات اللاتي يعارضن ذلك . وهي نسبة ضئيلة جداً إذ من الضروري داخل المدرسة أن تسود المحبة والأخوة والألفة ، وأن تعمل مديرة المدرسة على تقوية أواصر الروابط الاجتماعية بين المدرِّسات بعضهن البعض وبينهن وبين الإدارة . وتعمل على مراعاة شعورهن ورغباتهن وتدأب على رفع الروح المعنوية لديهن وبينهن ، وتحرص على خلق التجانس والانسجام بينهن ، وبذلك لا يكون هناك مكان للخلافات والفتن بينهن . ويؤدي ذلك إلى نجاح العملية التربوية . (رضوان ، ١٣٩٨هـ ، ص٢٣٩) .

العبارة السابعة والخمسون وتتحدد في " أن تعرض المدرِّسة على الإدارة تجاربها الناجحة وأسباب نجاحها " وكانت أعلى نسبة هي ٥١,١% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على أن تقوم المدرِّسة بمسئولية عرض تجاربها الناجحة على الإدارة . فإذا كانت المدرِّسة ملمة بكثير من المهارات والخبرات في العملية التربوية فعليها أن تعرض تلك الخبرات والمهارات والتجارب على الإدارة المدرسية وتعرض عليها أيضاً أسباب نجاحها فيها .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٥% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بمثل هذه المسئولية . وذلك لعدم إيجاد التحفيز من المديرة داخل المدرسة وعدم إتاحتها الفرص لهن للابتكار والإبداع والتجريب . فلا بد أن يكون هناك خطة مرسومة من قبل المديرة لمعرفة تجارب المدرِّسات وابتكاراتهن وتعمل على الإشراف عليهن وتوجيههن إلى خير العمل .

العبارة الثامنة والخمسون وتتحدد في " أن تشارك المدرِّسة الإدارة المدرسية في برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها " وكانت أعلى نسبة هي ٤٢,٨% للمدرِّسات اللاتي يوافقن على مشاركة المدرِّسة الإدارة المدرسية في برامجها التربوية التي تسير بالعملية التربوية إلى الكمال سواءاً ذلك داخل المدرسة أو خارجها .

بينما نجد أن أدنى نسبة كانت ٠,٤% للمدرِّسات اللاتي يعارضن القيام بتلك المســـئولية . وذلك لانشغالهن بالحصص والأعمال الأخرى . على الرغم من أن مشـــاركة المديرة داخل المدرسة وخارجها في مسئوليتها التعليمية والتربوية يكون أدعى لنجاح المدرسة من ناحية ، ولتحمس المدرِّسات من ناحية أخرى . إذا كان هذا الاشتراك في البرامج التربوية والمسئولية من باب التعاون وتخفيف العبء في جو من التسامح أكثر من الرغبة في الشك وحب الظهور .

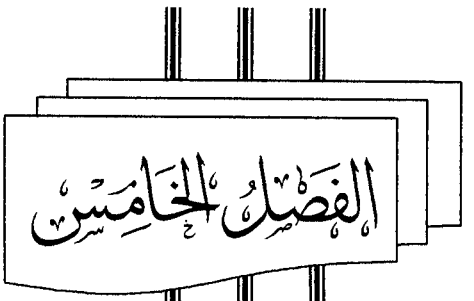

- النتائج .

- التوصيات .

في إطار تحليل نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى ما يلي :-

١- أشار القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بضرورة الاهتمام بالفروق الفردية لدى الفرد ، قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [الحجرات:١٣] . ومن الأحاديث النبوية التي تشير إلى هذه الفروق والاختلافات الموجود بين الأفراد ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : **{ النَّاسُ مَعَادِنٌ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ والفِضَّة ، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُم فِي الإِسْلَام إذا فَقِهُوا }** . (مسلم ، ١٣٩٨هـ ، ب ، ج١٦ ، ص٢٩٥) . ففي هذا الحديث دلالة واضحة على أن هناك اختلافاً وتنوعاً في القدرات والإمكانات الموجودة لدى الأفراد ، كذلك يتضمن الحديث إشارة تربوية إلى ضرورة توجيه قدرات الأفراد واستعداداتهم نحو الخير والصلاح . وقد اهتم التعليم في ضوء الكتاب والسنة بالفروق الفردية ومراعاتها في الموقف التعليمي بين الطالبات . وقد حرصت نسبة كبيرة من مدرِّسات المرحلة الثانوية على ضرورة التمسك بمسئولية مراعاة تلك الفروق الفردية بين الطالبات لما لها من أثر فعال في نجاح العملية التربوية (٨١,٨%) .

٢- إن معظم مجتمع الدراسة من المدرِّسات يتخذن من شخصية الرسول عليه السلام قدوة لهن في سلوكهن ومظهرهن وخلقهن (٨٩,١%) . مما يجعل الطالبات يتخذن من مدرِّساتهن قدوة لهن فتتمثل الأخلاق الإسلامية القويمة داخل المدرسة .

٣-أن نسبة كبيرة من المدرِّسات في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة تقمن بمسئولياتهن في عملية التدريس مثل تشجيع الطالبات على تهيئة الفصل (٦٢,٧%) ، وأن تكون المدرِّسة عادلة مع طالباتها (٧١,٥%) ، ومراعاة زمن الحصة عند تكليف الطالبات بالأنشطة (٦٣,١%) . وأن تشجع الطالبات على مناقشة بعضهن في التفوق الدراسي .

٤-أن معظم مجتمع الدراسة من المدرِّسات في المرحلة الثانوية يوافقن بشدة على أهمية طريقة المحاورة والمناقشة أثناء شرح الدرس لتحقيق الهدف المنشود وهو التعلم وبناء الشخصية الاجتماعية للطالبة مع زميلاتها ومع المدرِّسة (٤٩,٥%) .

٥-هناك العديد من المسئوليات التي تقع على عاتق المدرِّسة مع طالباتها والتي من شأنها أن ترفع من مستوى تحصيل الطالبة وترفع من معنوياتها وتدفع بها إلى المزيد من التقدم . منها على سبيل المثال : أن تحفزها للقيام بواجباتها المنزلية (٥٣,٥%) ، أن تحافظ على مشاعرها ولا تجرحها ولا تفشي لها سراً (٥٣,٤%) ، أن تكافئ المتفوقات منهن إما بالدعم المادي بتقديم الجوائز أو بالدعم المعنوي بوضع أسمائهن على لوحة الشرف وما إلى ذلك (٤٩,٢%) .

٦-أن هناك بعض المدرِّسات اللاتي يعارضن القيام ببعض المسئوليات منها على سبيل المثال : أن تعد المدرِّسة نموذجاً مكتوباً يبين مهام الطالبات في الفصل (٤٧,٧%) ، أن تعاقب المدرِّسة الطالبات على الخلافات بينهن (٣٦,٨%) ، أن تتفهم المدرِّسة مشكلات الطالبات ، وأن تعالجها قبل إعطاء الدرس الجديد (٥٧,٢%) ، وهن يعزين بعض تلك المسئوليات لرائدات الفصول والأخصائية الاجتماعية الموجودة في المدرسة .

٧-أن معظم مجتمع الدراسة من المدرِّسات يؤمن بأهمية عملهن ويتمسكن بتقاليدها وأخلاقياتها ومؤدياتها على أحسن وجه دون استغلال هذه المهنة لمصلحة خاصة (٤٩,٥%) .

٨-أكدن المدرِّسات أن تكون شخصية مدرِّسات المرحلة الثانوية قوية ورزينة بعيدة عن السخف والاستهتار أمام الطالبات حتى تكون علاقتها مع طالباتها قوية ومتينة (٨٨,٩%) .

٩-أكدن أن تكون علاقة المدرِّسات مع بعضهن البعض علاقة قوية تسودها المحبة والمعاملة الحسنة (٨٥,٥%) ، وتقديم المساعدة والعون لبعضهن البعض (٧٧,٨%)، وعدم التنافس الغير شريف في المهنة (٥٦,٨%)، وعدم إيقاع الفتن والخلافات بينهن (٨٩%) .

١٠-أكدن على ضرورة تعاون المدرِّسات مع بعضهن في تنسيق الأساليب التربوية التي يتبعنها مع طالباتهن داخل المدرسة وخارجها بما يعود بالنفع والفائدة على الطالبة (٣٥%) .

١١-أن معظم مجتمع الدراسة من المدرِّسات يحرصن على ضرورة الاستجابة للأنظمة واللوائح داخل المدرسة (٧٥,٣%) ، واحترام آراء وأفكار المديرة (٧١,٤%) ، والتعاون معها في تحقيق مصلحة الطالبة (٦٣,٤%) .

١٢-أنه بالرغم من وجود بعض المعارضات على بعض المسئوليات التي تقوم بها المدرِّسات داخل المدرسة ، إلا أن هذا لا يعكس عدم قيام المدرِّسات بمسئولياتهن كما يجب . بل يعكس إلى حد ما التساوي من حيث التزامهن بمسئولياتهن داخل المدرسة .

التوصيات

توصي الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثها بالتوصيات التالية :

١-الإقـــتداء بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في كافة أفعاله وأقواله . على الأمة الإسلامية تقوية مكانتها بين الشعوب في العالم المعاصر ، وذلك بتحسين وتطوير نظامها التربوي والتعليمي وفقاً للمنهج الإسلامي .

٢-الاهـــتمام بـــإعداد المعلم المسلم الذي يجعله قادراً على القيام بأداء واجباته ومسئولياته التربوية والتعليمية .

٣-تأدية مهنة التدريس على اعتبار أنها رسالة تربوية إسلامية أكثر من كونها مجرد وظيفة مهنية .

٤-عمـــل دراسة حول مدى تمسك المدرِّسات في المراحل المختلفة بمسئوليات التدريس في مكة المكرمة .

٥-إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة لتزويد المدرِّسات بأحدث ما توصل إليه من دراسات تربوية معاصرة .

٦-وضع واتباع سياسة تعليمية تربوية واضحة الأهداف تمكن المدرِّسات أداء مهـــامهن ومســـئولياتهن الـــتربوية على الوجه الأكمل وتعمل على تحقيق أهداف المجتمع .

٧-الإحســـاس بالمسئولية في العلم في مهنة التدريس من قبل المدرِّسات وعدم التقصير في أداء الواجب التربوي والتعليمي .

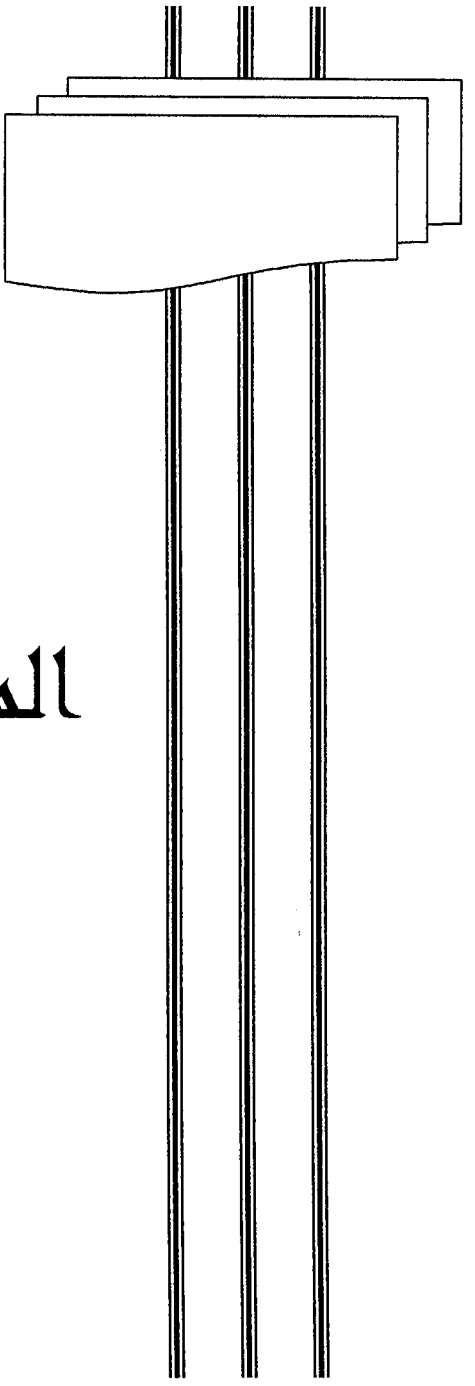

المصادر والمراجع

المراجع

أولاً : المصادر .

أ) القرآن الكريم .

ب) الحديث النبوي الشريف .

١- أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، (د.ت) : **سنن أبي داود** ، مراجعة وتعليق محمد الدين عبدالحميد ، ج٤ ، بيروت ، دار الفكر .

٢- ابن حنبل ، أبو عبدالله أحمد بن محمد ، (د.ت) : **المسند** ، ج١،٢،٣،٤ ، بيروت ، المكتبة الإسلامية .

٣- ابن ماجة ، الحافظ بن عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، (١٤٠٣هـ) : **سنن ابن ماجة** ، حققه ووضع فهارسه بالكمبيوتر محمد مصطفى الأعظمي ، ج١،٢ ، ط١ ، شركة الطباعة العربية المحدودة ، الرياض .

٤- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (د.ت) : **صحيح البخاري** ، ج١٣ ، دار الفكر ، بيروت .

٥- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سودة (د . ت) : **سنن الترمذي** ، ج٤ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

٦- مسلم ، (١٣٩٢هـ) أ : **صحيح مسلم بشرح النووي** ، ج١،٨،١٦،١٧ ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت.

٧- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم ، (١٣٩٨هـ) ب : **صحيح مسلم** ، ط٣ ، ج٢،٣،٦،٧،١٢،١٥،١٦، بيروت ، دار الفكر .

٨- النووي ، الإمام محي الدين أبي زكريا يحي بن شرف ،(١٣٩٩هـ) : **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين** ، قدم له وراجعه الشيخ حسن تميم ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

٩- الهيثمي ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر ، (١٤٠٢هـ) : **مجمع الموائد ومنبع الفوائد** ، ج٨ ، بيروت ، دار الكتاب المصري .

ج) كتب التراث الإسلامي :

١٠- ابن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، (١٤٠٣هـ) : **تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم** ، جمعية دائرة المعارف ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

١١- ابن خلدون ، عبدالرحمن ، (١٤٠٥هـ) : **مقدمة ابن خلدون** ، تحقيق علي عبدالواحد وافي ، ج٣ ، القاهرة ، لجنة البيان العربي .

١٢- ابن القيم الجوزية ، شمس الدين أبو عبدالله ، (١٣٨٨هـ) : **أعلام الموقعين عن رب العالمين** ، تقديم ومراجعة وتعليق طه عبدالرؤوف سعد ، القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية .

١٣- البغدادي ، الحافظ الخطيب ، (١٤٠٣هـ) : **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** ، مكتبة المعارف ، الرياض .

١٤- الرامهرمزي ، (١٣٩١هـ) : **المحدث بين الراوي والواعي** ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر .

١٥- الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد أحمد الغزالي ، (١٤١٢هـ) : **إحياء علوم الدين** ، ط١ ، بيروت ، دار الجيل .

١٦- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد ، (١٤٠٨هـ) : **أدب الدنيا والدين** ، تحقيق عبدالقادر عطاء ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

د) القواميس والمعاجم .

١٧- أنيس وآخرون ، إبراهيم أنيس ، (د . ت) : **المعجم الوسيط** ، الجزء الأول ، ط٢ ، مطابع دار المعارف .

١٨- بدوي ، أحمد زكي ، (١٤٠٠هـ) : **معجم مصطلحات التربية والتعليم** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٩- الخولي ، محمد علي ، (١٤٠٥هـ) : **قاموس التربية** ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ، دار العلم للملايين .

٢٠- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (١٤٠٧هـ) : **القاموس المحيط** ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

٢١- اللقاني والجمل ، أحمد حسين ، علي ، (١٤١٦هـ) : **معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٢- مصطفى وآخرون ، إبراهيم ومصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد علي النجار ، (د . ت) : **المعجم الوسيط** ، الجزء الأول ، أشرف على طبعه عبدالسلام هارون ، طهران ، المكتبة العلمية .

هـ) الرسائل الجامعية .

٢٣- عقلان ، عواطف أحمد سعيد (١٤٠٥هـ) :'' **المشكلات الموجهة لمعلمات مدارس الحرس الوطني الابتدائية وعلاقتها باتجاهاتهن نحو مهنة التربية والتعليم** '' ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٤- أبو رزيزة ، محمد علي محمد ، (١٤١٦هـ) : '' **آداب المعلم المسلم وواجباته خلال الموقف التعليمي** '' ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٥-بخاري ، خديجة إبراهيم عبدالصمد ، (١٤١٠هـ) : '' **تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم** '' ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٦-قطب ، نبيلة محمد سعيد ، (١٤٠٨هـ) :'' **التربية الخلقية في الإسلام ودور المدرسة الثانوية فيها** '' ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٧- مؤمني ، فؤاد سعيد ، (١٤٠٣هـ) :'' **ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم** ''، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

٢٨-مفتي ، نادية (١٤٠٨هـ) : '' **تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري** '' ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

ثانياً : المراجع .

أ) الكتب .

٢٩-الأهواني ، أحمد فؤاد ، (١٤٠٣هـ) : **التربية الإسلامية** ، النهضة المصرية ، القاهرة .

٣٠-بولياس ، يونغ ، إيرل بولياس ، جيمس يونغ ، (١٣٨٨هـ) : **المعلم أمة في واحد** ، تعريب إيلي داريل ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة .

٣١-توق وعدس ، محيي الدين ، عبدالرحمن ، (١٤٠٤هـ) : **أساسيات علم النفس التربوي** ، نيويورك ، جون وايلي وأولاده .

٣٢-جابر وكاظم ، جابر عبدالحميد ، أحمد الخيري ، (١٣٩٨هـ) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣٣- الجرجاني ، الشريف علي بن محمد ، (١٤١٠ هـ) : **التعريفات** ، مكتبة لبنان ، بيروت .

٣٤- الحقيل ، سليمان عبدالرحمن ، (١٤٠٨هـ) أ : **سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية** ، ط٣ ، الرياض .

٣٥- الحقيل ، سليمان عبدالرحمن ، (١٤١٠هـ) ب : **التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٣٦-حمدان ، محمد زياد ، (١٤٠٢هـ) أ : **التدريس الحديث أصوله وتطبيقاته** ، الكويت ، مؤسسة دار الكتب .

٣٧-حمدان ، محمد زياد (١٤٠٤هـ) ب : **أدوات ملاحظة التدريس مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية** ، ط١ ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة .

٣٨-حمدان ، محمد زياد (١٤٠٨هـ) ج : **التدريس المعاصر** ، ط١ ، مكتبة عين شمس .

٣٩- الخزامي ، الطيب محمد صالح ، (١٤١٢هـ) : **توجيه الطلاب وإرشادهم في المملكة العربية السعودية** ، مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة .

٤٠-راجح ، أحمد عزت ، (١٣٩٠هـ) : **أصول علم النفس** ، ط٨ ، الاسكندرية ، المكتب المصري الحديث .

٤١-رضوان ، أبو الفتوح ، (١٣٩٨هـ) : **المدرس في المدرسة والمجتمع** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤٢-سليمان ، عرفات عبدالعزيز ، (١٤٠٢هـ) : **المعلم والتربية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٣- الشرباصي ، أحمد ، (١٤١٢هـ) : **موسوعة أخلاق القرآن** ، ج١،٢ ، بيروت ، دار الرائد الفري .

٤٤- الشرقاوي ، أنور حمد ، (١٤٠٣هـ) : **التعليم نظريات وتطبيقات** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٥-شهلا ، جورج ، (١٣٩٢هـ) : **الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية** ، ط٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين .

٤٦-طبارة ، عفيف عبدالفتاح ، (د . ت) : **مع الأنبياء في القرآن الكريم** ، ط٤ ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

٤٧- عاقل ، فاخر (١٣٩٩هـ) أ : **علم النفس** ، ط١ ، بيروت ، دار العلم للملايين.

٤٨- عاقل ، فاخر ، (١٣٩٩هـ) ب : **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية** ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٤٩- العامر ، نجيب خالد ، (١٤١٠هـ) : **من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية** ، تقديم أحمد القطان ، دار المجتمع السعودية ، مكتبة البشرى الإسلامية ، الكويت .

٥٠- عبدالعزيز ، صالح ، (١٣٩١هـ) : **التربية وطرق التدريس** ، ج٢ ، ط٧، القاهرة ، دار المعارف .

٥١- العساف ، صالح حمد ، (١٤٠٩هـ) : **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٥٢- عفيفي ، محمد الهادي ، (١٣٩٨هـ) : **في أصول التربية الأصول الفلسفية للتربية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٣- عمر ، محمد زيان ، (١٣٩٥هـ) : **البحث العلمي مناهجه وتقنياته** ، جدة ، دار الشروق .

٥٤- غراب ، أحمد عبدالحميد ، (١٤٠٩هـ) : **أبو الحسن العامري وآراؤه التربوية من أعلام التربية العربية والإسلامية** ، ج٢ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٥٥-فلاته ، إبراهيم محمد حسين ، (١٤٠٤هـ) : **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية** : أهدافها ووسائلها وتقويمها ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥٦-القرضاوي ، يوسف ، (١٤٠٦هـ) : **الخصائص العامة للإسلام** ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الفيصلية .

٥٧-القرضاوي ، يوسف ، (د . ت) : **الرسول والمعلم** ، دار الصحوة ، بيروت .

٥٨-اللقاني ، سليمان ، أحمد اللقاني ، فارعة حسن سليمان (١٤٠٥هـ) : **التدريس الفعال** ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٥٩-محمد ، فارعة حسن ، (١٤١٣هـ) : **المعلم وإدارة الفصل** ، جامعة عين شمس بمصر ، مركز الكتاب للنشر .

٦٠-مرسي ، محمد عبدالعليم ، (١٤٠٤هـ) : **المعلم والمناهج وطرق التدريس** ، عالم الكتب ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٦١-مصطفى ، صلاح عبدالحميد ، (١٤١٠هـ) : **التعليم الابتدائي** ، مكتبة الفرح ، الكويت .

٦٢-مكروم عبدالودود محمود ، (١٤١٤هـ) : **الأحكام القيمية الإسلامية** ، ط١ ، المدينة المنورة ، مكتبة إحياء التراث الإسلامي .

٦٣-الميداني ، عبدالرحمن حسن حبنكة (١٤٠١هـ) : **ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة** ، بيروت ، دار العلم .

٦٤-الميداني ، عبدالرحمن حسن حبنكة ، (١٤٠٧هـ) : **ضوابط الأخلاق الإسلامية وأسسها** ، ط١ ، دار القلم ، دمشق .

٦٥-النجيحي ، محمد لبيب ، (١٣٩٨هـ) : **الأسس الاجتماعية للتربية** ، ط١، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٦-يالجن ، مقداد ، (١٣٩٧هـ) :'' **التربية الأخلاقية الإسلامية** ''، رسالة دكتوراه منشورة ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

ب) الدوريات والندوات والمؤتمرات .

٦٧-البزاز ، حكمة ، (١٤٠٩هـ) : اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، دراسة مقدمة إلى لقاء المسئولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء ، **رسالة الخليج العربي** ، العدد ٢٨ .

٦٨-خان و بخاري ، محمد حمزة ، سلطان ، سعيد مقصود (١٤١١هـ) :'' مقياس: اتجاه طلاب ، طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس'' ، **سلسلة البحوث التربوية والنفسية ١٧** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦٩-خوج ، عبدالله محمد ذاكر ، (١٤٠١هـ) : ''مسئولية المعلم ماذا ينبغي أن نتوقع من معلمنا'' ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، **مجلة التربية** ، العدد السادس ، كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز .

٧٠-سالم ، أفكار محمد الحسن ، (١٤٠٩هـ) :'' **فلسفة التربية** '' ، **مذكرات غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧١-سالم ، أفكار محمد الحسن ، (١٤١٩هـ) :'' **مدخل إلى التربية** '' ، **مذكرات غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧٢-عون ، عبد علي ، (١٤٠٦هـ) :'' اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ''، **المجلة التربوية** ، العدد ٩ ، المجلد ٣ ، الكويت ، جامعة الكويت .

٧٣-فهمي وآخرون ، مصطفى ، (١٣٩٤هـ) :'' اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها '' " بحث استطلاعي " ، **المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧٤-مكتب التربية العربي ، (١٤٠٦هـ) : **ندوة دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم** ،الرياض .

٧٥- المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات (د.ت) : **دليل العمل المدرسي** ، الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي .

٧٦- وليم ، عبيد وليم ، (١٤٠١هـ) :'' معلم الرياضيات في التعليم الأساسي ''، **مؤتمر التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق** ، جامعة حلوان من ٤/٢١ إلى ١٩٨١/٤/٢٥م .

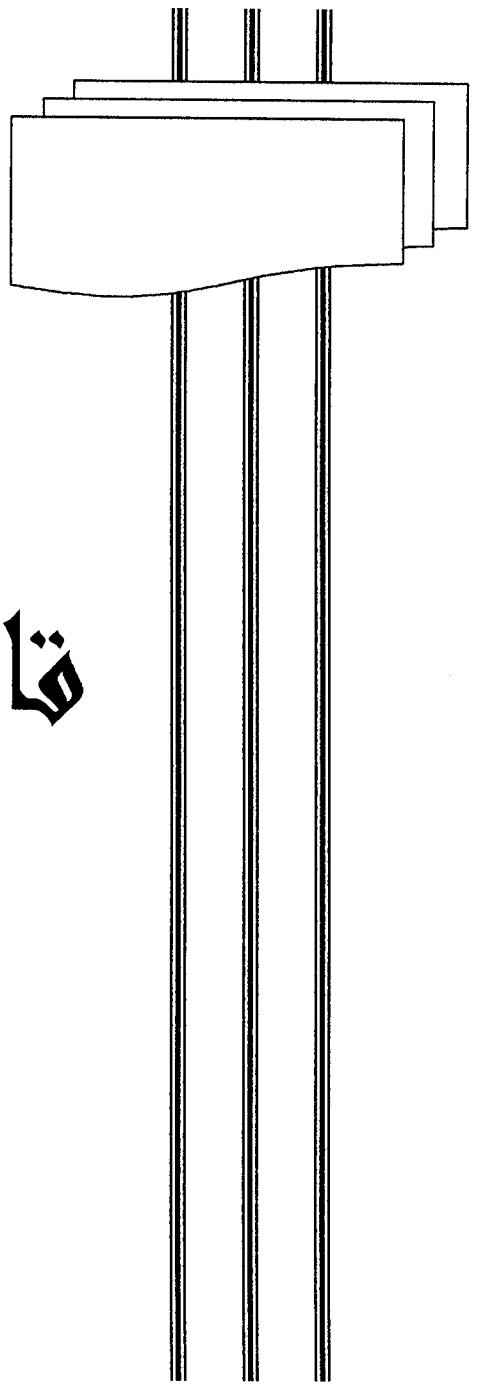

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

خطـــاب رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة بخصوص تسهيل مهمة الطالبة في الرئاسة العامة لتعليم البنات .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ت/٥٩٨/ ...
التاريخ : ١٤٢٢/٨/٥
المشفوعات : .....

سعادة مدير البنات بالعاصمة المقدسة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد

فإن الطالبة / حنان بنت محمد قاضي الحازمي هي إحدى طالبات قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وهي في طور كتابة بحثها وعنوانه : " مسئوليات التدريس كما تقوم بها مدرسات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة " ولكون الطالبة في حاجة إلى الإطلاع على بعض مايتعلق ببحثها من قرارات وتعاميم وغيرها ، فإنا نأمل تكرما مساعدتها في تسهيل ماتحتاجه .

والله يمدكم بعونه وتوفيقه ،،،

رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

د . نايف بن حامد همام الشريف

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel. (02) 557644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠

ملحق رقم (٢)

إذن رسـمي مـن الرئاسـة العامـة لتعليم البنات { مركز البحوث والدراسات } لتطبيق الاستبانة على مدرِّسات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة .

المملكة العربية السعودية
١٣٦
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
وحدة الدراسات والبحوث التربوية

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة حنان محمد الحازمي .

المكرمة مديرة المدرسة الثانوية

الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / حنان محمد الحازمي بمرحلة الماجستير قسم التربية الاسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بتطبيق استبانة " حول مسئوليات التدريس كما تقوم بها مدرسات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة "حسب الأوراق المختومة وعددها ٨ أوراق فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفا .

والله الموفق .

مديرة وحدة الدراسات والبحوث التربوية

١٤٢١

عنبرة حسين الأنصاري

الرقم : ١٠٨٠/ وت

التاريخ : ١٤٢١/١٠/٢٧

المرفقات : ١ استبانة

ملحق رقم (٣)

خطاب المشرفة على الدراسة بتعيين من يقوم بالدراسة الإحصائية للاستبانات في مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : .....
التاريخ : ١٤٢٩/١٢/١٨هـ
المشفوعات : .....

سعادة مدير مركز الحاسب الآلى
سلمه الله

نأمل منكم التكرم بتمديد
ملزم لمد الطالبة حنان الحازمى بالعدد الكافى من
ادراه التزويز وذلك لتكملة اجراءات دراستها
المبدئية المكملة للحصول على درجة الماجستير فى
تخصص التربية الاسلامية والمقارنة
وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير

المشرفة على الطالبة
د/ أفنان محمد اكرم سالم
أفنان

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م.ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٤)

خطـــاب تســـهيل مـــن الرئاسة العامة لتعليم البنات بشأن الحصـــول عـــلى مـــا تـــلزمه الباحثة من تعاميم ونشرات للمدارس الثانوية الحكومية بمكة المكرمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة

عدد : ب ت/ ٢٧١
تاريخ : ١٤٣٨/٨/١٤هـ
لفة :
الموضوع : بشأن تسهيل مهمة الباحثة

إدارة التربوي
المشرفة التربوي

المكرمة رئيسة شعبة إرشاد وتوجيه الطالبات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

نرجو التكرم بتوجيه من يلزم / حنان الغامدي / بالتراث والمقاصيم الكائن مقرها بعمال الزيارة والمناوبة وذلك لما جبل لها بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض كما تقوم بتوزيع استبانات الرسالة العلمية على مدارس البنات بمكة المكرمة وذلك حسب تعليمات الرئاسة العامة لتعليم البنات بذلك

وتكرم بما يلزم

مديرة الإشراف التربوي
١٤٣٨/٨/١٤
شاهير بالشماخ

رئيسة شعبة الإرشاد

ملحق رقم (٥)

خطـــاب تســـهيل مهمـــة الدارســـة بشـــأن الحصول على الإحصـــائيات اللازمة للدراسة من شعبة الإحصاء بالرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
إدارة التعليم التربوي
التطوير التربوي

عدد : ٥٧٠/ع/ط/١
تاريخ : ١٤٢٩/٨/١٤
لفة :
الموضوع : بتأهيل ترشيح مرشحة لإدارة

هنادي محمد عاطي الحازمي

المكرمة رئيسة شعبة الإشراف التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

نرجو منكم ترشيح المعلمة / هنادي الحازمي / بدل حصانيات لاجتياز المؤهل الذي عنوانه [مؤهلات المدرسين كما تقوم بها مدرسات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة] وذلك حسب تعليمات الرئاسة العامة لتعليم البنات

ولكم منا جزيل الشكر

مديرة إدارة التعليم التربوي

شادية باشماخ

وافق ١٤٢٩/٨/١٥هـ

ملحق رقم (٦)

البطاقة الإحصائية الشاملة السنوية لإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ .

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
إدارة الإشراف التربوي
شعبة الإحصاء

البطاقة الإحصائية السنوية

لإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة

لعام ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ

١٤٢٢

(١)

إحصائية شاملة عن المدارس من حيث (الفصول -الطالبات -الموظفات -

البيان / المرحلة		مدارس	فصول	طالبات			معلمات			مديرات ومساعدات			إداريات			مستخدمون		
				س	غ	م	س	غ	م	س	غ	م	س	غ	م	ساعي	خادم	خادمة
رياض الأطفال		٢٣	٩٨	١٤٧٠	٥١	١٥٢١	١٥٣	-	١٥٣	٣٠	-	٣٠	١٥	-	١٥	-	١٤	٧٩	٩٣
الإبتدائي		٢٥٣	٢٦٢٣	٤٥٥٧٨	١٥٢٤٧	٦٠٨٢٥	٤١٥٠	-	٤١٥٠	٤٣١	١	٤٣٢	٣١٨	-	٣١٨	٨	٢٧٤	٤٣٢	٧١٤
المتوسط		١٣٥	١٠١٤	٢٣٢٦١	٦٣٤١	٢٩٦٠٢	٢١٦٨	-	٢١٦٨	١٩٨	-	١٩٨	٢٣٥	-	٢٣٥	٥٠	٩٨	١٥٨	٣٠٦
الثانوي		٨٢	٧٧٣	١٩١٧١	٤٦٠١	٢٣٧٧٢	١٧٠٨	-	١٧٠٨	١٢٥	-	١٢٥	١٥٣	-	١٥٣	٣٦	٦٦	١٠٤	٢٠٦
تحفيظ القرآن الكريم	إبتدائي	٢٠	١٢٩	٢٧٦٥	١٣٨	٢٩٠٣	٢٠٠	-	٢٠٠	١٢	-	١٢	١٠	-	١٠	-	٩	١٢	٢١
	متوسط	٥	٢٥	٦٣٣	٥٧	٦٩٠	٥٣	-	٥٣	٤	-	٤	٥	-	٥	-	١	١	٢
	ثانوي	٢	١٣	٢٧٠	٧٠	٣٤٠	٢٥	-	٢٥	٣	-	٣	٦	-	٦	١	٢	٣	٦
معهد المعلمات الثانوي		١	١	١٤	-	١٤	٧	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كلية المعلمات		١	٥٠	٢٠٠٠	٤٤	٢٠٤٤	١٠٨	١٩	١٢٧	٢	-	٢	٢١	-	٢١	١٠	٣	٧	٢٠
مركز التدريب المهني		١	٨	٩٧	-	٩٧	٢٤	-	٢٤	٢	-	٢	٣	-	٣	١	١	١	٣
المعهد الثانوي المهني		١	١٩	٢٦٨	٩	٢٧٧	٤٠	-	٤٠	٣	-	٢	٥	-	٥	٢	١	٣	٦
معهد الأمل للصم	تحضيري	١	٢	٥	٣	٨	٢٦	٤	٣٠	٣	-	٣	٣	-	٣	١	٢	٢	٥
	إبتدائي		٨	٦٦	١٢	٧٨													
	متوسط		٤	٤١	١	٤٢													
	ثانوي		-	-	-	-													
معهد التربية الفكرية	تحضيري	١	٢	٢٤	-	٢٤	٧	١	٨	-	-	-	-	-	-	-	١	١	١
	إبتدائي		٤	٣٥	٥	٤٠													
	متوسط		-	-	-	-													
	ثانوي		-	-	-	-													
معهد النور للكفيفات	تحضيري	١	-	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	إبتدائي		١	٩	١	١٠													
	متوسط		-	-	-	-													
	ثانوي		-	-	-	-													

(٢)

الخدم) التابعة لإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة لعام ١٤٢١هـ

البيان / المرحلة		مدارس	فصول	طالبات			معلمات			مديرات ومساعدات			إداريات			المستخدمون			
				س	غ	م	س	غ	م	س	غ	م	س	غ	م	ساعي	خادم	خادمة	م
محوالأمية	إبتدائي	٩٥	٤٤٨	١٨٧٢	٤٧٤٧	٦٦١٩	٤٦٩	-	٤٦٩	-	-	-	٢٥	-	٢٥	-	٧٣	٧٢	١٤٥
	متوسط	٤	٧	١٠٧	٣٥	١٤٢	٨	-	٨	-	-	-	٥	-	٥	-	٤	٤	٨
	ثانوي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		٦٢٦	٥٣٩	٩٧٦٨٦	٣١٣٦٢	١٢٩٠٤٨	٩١٤٦	٢٥	٩١٧١	٨١٢	١	٨١٤	٨٠٤	-	٨٠٤	١٠٩	٥٤٨	٨٧٩	١٥٣٦
حضانة		١	١	٥	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
مدارس أهلية وخيرية	رياض أطفال	١٧	٥٢٨	٩٦٢	١٠٨	١٠٧٠	٧٧	١	٧٨	٩	-	٩	٩	١	١٠	٥	٦	٤٣	٥٤
	إبتدائي	٣١	٢٥٨	١٦٦٤	٥٨٣٦	٧٥٠٠	١٨٨	٢٠٤	٣٩٢	٢٠	١٩	٣٩	٢٩	٣	٣٢	١٠	١٩	٥٠	٧٩
	متوسط	٥	١٧	٢٣٢	١٥	٢٤٧	١٨	٢	٢٠	-	-	-	٢	-	٣	١	-	٤	٥
	ثانوي	١	٧	١٢٢	٨	١٣٠	٦	٦	١٢	١	-	١	-	-	-	-	-	١	١
المجموع		٥٤	٨١٠	٢٩٨٠	٥٩٦٧	٨٩٤٧	٢٨٩	٢١٣	٥٠٢	٣٠	١٩	٤٩	٤١	٤	٤٥	١٦	٢٥	٩٨	١٣٩
مدارس وزارة العمل	رياض أطفال	٢٢	١١٥	١٣٢٥	١١٧٢	٢٤٩٧	١٥٤	٩	١٦٣	١٤	١	١٥	٢١	-	٢١	٢٠	٢١	٨٤	١٢٥
	إبتدائي	١	١	١	-	١	١	-	١	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-
	متوسط	١	٣	٢١	-	٢١	١٠	-	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ثانوي	١	٤	١١	-	١١	٢	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		٢٥	١٢٣	١٣٥٨	١١٧٢	٢٥٣٠	١٦٧	٩	١٧٦	١٥	١	١٦	٢١	-	٢١	٢٠	٢١	٨٤	١٢٥
المجموع الكلي		٧٠٥	٦١٦٣	١٠٢٠٢٤	٣٨٥٠١	١٤٠٥٢٥	٩٦٠٢	٢٤٧	٩٨٤٩	٨٥٨	٢١	٨٧٩	٨٦٢	٤	٨٧٠	١٤٥	٥٩٤	١٠٦١	١٨٠٠

المباني المدرسية والمدارس المستحدثة

البيان / المرحلة	المباني المدرسية						مدارس مستحدثة
	حكومي		مستأجر		نوع آخر		
	مستقل	مشترك	مستقل	مشترك	مستقل	مشترك	
رياض الأطفال	٣	-	١	-	-	-	-
الإبتدائي	١٩	١٣	١٤٢	٥٢	٢	-	٥
المتوسط	١٣	٢٤	١٧	٢٤	-	-	٥
الثانوي	١٣	٦	١٨	-	-	-	٣
تحفيظ القرآن الكريم: إبتدائي	-	١	٣	٣	١	-	١
تحفيظ القرآن الكريم: متوسط	مشترك مع المرحلة الإبتدائية						-
تحفيظ القرآن الكريم: ثانوي	-	١	-	-	-	-	-
معهد المعلمات الثانوي	مشترك مع مدرسة أخرى						-

البيان / المرحلة	المباني المدرسية						مدارس مستحدثة
	حكومي		مستأجر		نوع آخر		
	مستقل	مشترك	مستقل	مشترك	مستقل	مشترك	
كلية المعلمات	٢	-	-	-	-	-	-
مركز التدريب المهني	١	-	-	-	-	-	-
المعهد الثانوي المهني	١	-	-	-	-	-	-
معهد الأمل	-	-	١	-	-	-	-
معهد التربية الفكرية	مشتركة مع مدرسة أخرى						-
معهد النور للكفيفات	مشتركة مع مدرسة أخرى						١
محوالأمية: إبتدائي	نشط مباني المدارس في الفترة المسائية						٦
محوالأمية: متوسط	مشتركة مع مدارس المرحلة المتوسطة						٢

ملحق رقم (٧)

الإدارة العامـــة للتوجيه والإشراف التربوي / شعبة التعليم العام / دليل العمل المدرسي .

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات

الادارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي

شعبة التعليم العام

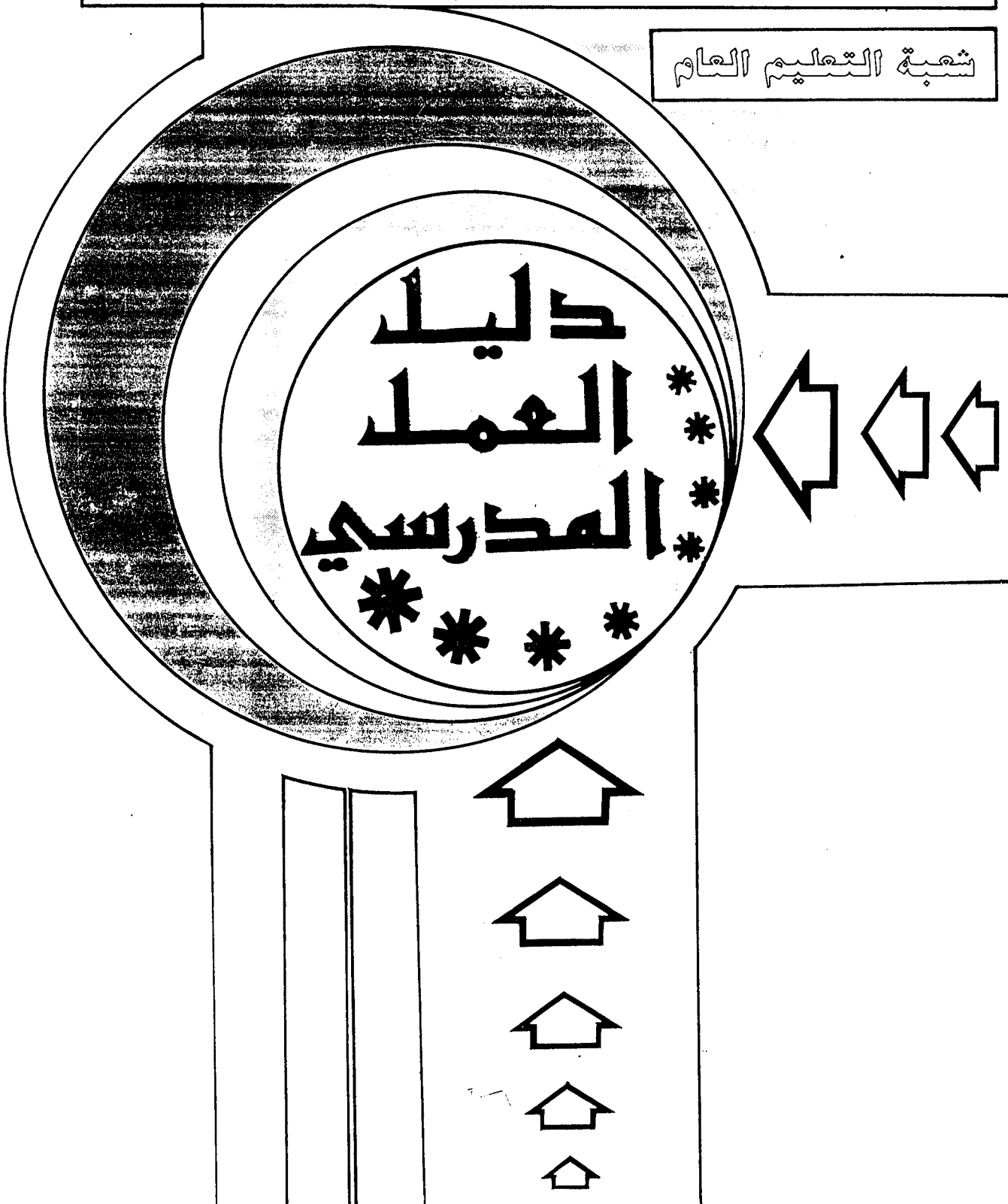

٢٠ - الإشتراك في عمل جدول المناوبة للموظفات ومتابعة تنفيذه .

٢١ - مراعاة شروط قبول الطالبات المستجدات أو المنقولات .

٢٢ - إستلام الكتب المدرسية وتنظيمها وتوزيعها على الطالبات بموجب بيانات من أصل وصورة منذ اليوم الأول للدراسة والحرص على المطالبة بتأمين الناقص من الكتب وحصر الكتب المتبقية في المستودع وتصنيفها وتنظيمها بحيث تجمع كتب كل مادة على حده حسب السنوات الدراسية وتكتب عليها إعدادها .

٢٣ - تعتبر أمينة صندوق فى المدرسة وتكون مسئولة عن أموال التربية الفنية والإقتصاد المنزلي وغيرها فى حال عدم وجود مأمورة صرف .

٢٤ - المساهمة في التدريس بما لا يزيد عن نصف نصاب المعلمة وذلك في المدارس التي تقل فصولها عن ١٠ فصول .

مهـــام ومســـئوليات المعلمـــة

لقد ورد فى اللوائح الداخلية لتنظيم مدارس البنات أن المعلمات مسئولات عن القيام بواجبات التدريس وعليهن التفرغ لأعمالهن التعليمية طوال اليوم الدراسي .

وإذا رجعنا إلى تلك اللوائح وجدناها توضح مهام المعلمة التي تشتمل على دورها التعليمي والإداري معا وتشتمل مهام ومسئوليات المعلمة على ما يلي :-

أ - مهـام ومسـئوليات تعليميـة :

١ - دراسة الأهداف التي من أجلها وضعت المناهج الدراسية بصفة عامة والقيام بتوزيع المنهج الدراسي على أشهر وأسابيع السنة الدراسية مع مراعاة وجود ترابط بين أجزاء المادة كلما أمكن .

٢ - تخصيص دفتر لإعداد الدروس بشكل جيد مع الأخذ بالاساليب التربوية الحديثة وتوضيح طريقة التدريس التي تتبعها وأهم الأهداف التي يجب أن تحققها فى نهاية كل حصة وعليها إصطحابه دائما فى أوقات العمل مع الإلتزام بكافة التعاميم التي ترد بهذا الشأن .

٣ - إعداد دفتر لرصد الدرجات الخاصة بالطالبات وسلوكهن داخل الفصل وتسجيل نتائج الإختبارات ودرجات الأعمال اليومية والمشاركة فى الصف .

٤ - العمل على تفهم مشاكل طالباتها للوقوف على أسباب الضعف الدراسي إن وجد والإسهام فى حلها بالتعاون مع رائدة الفصل ومشرفة التربية الإجتماعية .

٥ - إستغلال الحصة بأكملها فيما يعود بالنفع على الطالبات لأن الوقت ملك لهن .

٦ - ألا يقتصر إطلاعها على الكتب والمقررات المدرسية ولكن يجب أن تطلع على كل جديد فى مادتها وكذلك الكتب التربوية .

٧ - إبداء ما قد تلاحظه على المقررات الدراسية من ملاحظات ومقترحات لإتخاذ اللازم بشأنها .

ب - مهام ومسئوليات إداريـة :-

١ - يتمثل فى مساعدة الهيئة الإدارية فى حفظ النظام وضبطه بالمدرسة .

٢ - حضور الإجتماعات واللجان والمجالس المدرسية .

٣ - الإهتمام بالمناوبة وعدم الإنصراف من المدرسة (فى حال تكليفها بالمناوبة) قبل خروج آخر طالبة طبقا لما جاء فى التعميم[١] بشأن التأكيد على المناوبة فى نهاية الدوام المدرسي اليومي .

٤ - المساهمة فى أعمال الإمتحانات من مراقبة وتصحيح وتدقيق ومراجعة وتسجيل درجات وتنظيم أعمال الإختبارات .

٥ - الإشراف على مكتبة المدرسة فى حال عدم وجود متخصصة لها وغالبا ما تكون معلمة اللغة العربية إذا كان جدولها يسمح بذلك بعد أن يخفض نصابها « ٤ » حصص لتقوم بأعباء المكتبة ومسئولياتها بناء على التعميم رقم ٢/٩٠ ف/ ١ ت فى ١٤٠٧/٢/١٦ هـ .

٦ - الإلتزام بما ورد فى دليل عمل التربية الإجتماعية رقم ٢/٩ف /١ ت وتاريخ ١٤٠٨/١/٧ هـ إذا كانت المعلمة تقوم بأحد الأعمال الآتية (رائدة فصل - رائدة نشاط - مشرفة على النشاط المدرسي - مشرفة على المقصف المدرسي أو مسئولة عن حساباته) .

وعلى المعلمة أن تستأنس بتوجيهات مديرة المدرسة لخبرتها ورغبتها في رفع مستوى آداء معلماتها ليؤدين رسالتهن على الوجه الأكمل ويحققن المنفعة لطالباتهن .

دور المعلمـة التوجيهـى :-

لجو الأسرة التي تعيش فيها التلميذة أثر كبير في سلوكها حيث تكسبها صفاتها المميزة فضلا عن الآثار الإجتماعية المختلفة التي تترك بصماتها في حياتها .

لهذا فإن تعرف المعلمة على الظروف الأسرية لتلميذاتها من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة للمساهمة في تكوين سليم لهن ويتم ذلك من خلال :-

١ - التوجيه والتوعية الدينية الصحيحة للتمسك بالخلق القويم والإرتقاء نحو المثل التي ينادي بها ديننا الحنيف بسعة صدر ولين جانب مع الحزم إذا ما دعت الحاجة لذلك في توجيه الطالبات لما يحقق مصلحتهن .

٢ - بناء العلاقة بينها وبين تلميذاتها على أسس متينة من الثقة والإحترام المتبادل .

ثالثا : مهام ومسئوليات الهيئة الإداريـة والماليـة :

١ - **المراقبة :-**

مسئولة عن إقامة النظام في المدرسة وضبط أوقات الدوام وزمن الحصص والإشراف على انتظام الطالبات في الفصول .

---

(١) تعميم رقم ١/٢/٢١٦ ت وتاريخ ١٤٠٨/٥/١ هـ

ملحق رقم (٨)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين الذين عادوا الاستبانة

من جامعة أم القرى :-

د/ عثمان أمين نوري	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ حامد سالم الحربي	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ نجم الدين الأنديجاني	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ عبدالناصر سعيد عطايا	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ أحمد السيد	(قسم علم النفس)
د/ محمود عطا	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ عائشة الجلال	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ نور الإمام	(قسم الخدمة الاجتماعية)
د/ أميرة بخش	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
د/ سمية حجازي	(قسم التربية الإسلامية والمقارنة)

من الرئاسة العامة لتعليم البنات (كلية التربية) .

د/ أمل عبدالفتاح محمد	(قسم التربية وعلم النفس)
د/ نجاح السعدي	(قسم مناهج وطرق تدريس العلوم)
د/ فضيلة أحمد زمزمي	(قسم التربية وعلم النفس)
د/ دلال نايف الشريف	(قسم التربية وعلم النفس)

ملحق رقم (٩)

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكـــة الـــعربية السعودية
وزارة التعليم العـــالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

استبانة

حول

مسئوليات التدريس كما تقوم بها مُدَرِّسَات
المرحلة الثانوية الحكومية بمكة المكرمة

مقدم من الطالبة /
حنان محمد الحازمي

إشراف /
د. أفكار محمد الحسن

العام الدراسي
١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المدرسة الفاضلة حفظك الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

فهذه أداة للدراسة الميدانية التي تقوم بها الباحثة وعنوانها ((مسئوليات التدريس كما تقوم بها مدَرِّسات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة)) .

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعة أم القرى .

وبما أنك إحدى المدَرِّسات في المدارس الثانوية أرجو منك الإجابة بكل صدق وصراحة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع علامة (✓) أمام ما يتفق مع رأيك في فقرات الاستبانة (موافقة بشدة ، موافقة ، إلى حد ما ، معارضة ، معارضة بشدة) .

إن الهدف من هذه الدراسة هو مجرد البحث العلمي فقط ، وأن إجابتك ستعامل بسرية تامة .

ولك تقديري وشكري لحسن تعاونك في الإجابة على أسئلة الاستبانة .

الباحثة

حنان محمد الحازمي

بيانات عامة :-

أختي المدَرِّسة الفاضلة آمل التكرم بالإجابة على البيانات التالية :-

أرجو وضع علامة (✓) أمام الفقرة المناسبة مما يلي :-

١- العمر :

أ- من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة ☐ ب- من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة ☐

ج- من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة ☐ د- من ٣٥ فأكثر ☐

٢- الحالة الاجتماعية :

أ- متزوجة ☐ ب- غير متزوجة ☐

٣- المؤهل :

أ- تربوي ☐ ب- غير تربوي ☐

٤- عدد سنوات الخبرة بالتعليم :

أ-أقل من عشر سنوات ☐ ب- ١٠سنوات فما فوق ☐

٥- نوع المدرسة :

أ- حكومية ☐ ب- أهلية ☐

٦- التخصص .

أ- علمي ☐ ب- أدبي ☐

٧- عدد الطالبات داخل الفصل الذي تدرسين فيه :

أ- أقل من ٢٠ طالبة ☐ ب- أقل من ٢٠-٢٥ طالبة ☐

ج- من ٢٥-٣٠ طالبة ☐ د- من ٣٠ فما فوق ☐

- إذا كنت تقومين بالتدريس في أكثر من فصل يرجى توضيح متوسط عدد الطالبات في الفصول التي تقومين بالتدريس فيها .....

٨- هل تقومين بتدريس المواد المتعلقة بتخصصك .

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

- في حالة الإجابة بـــ (لا) يرجى توضيح المواد التي تدرسينها .

أ -

ب-

ج-

((دليل العمل في الاستبانة))

أختي المدَرِّسة :-

ليســـهل عليك التعامل مع فقرات الاستبانة نعرض عليك العبارة الأولى ، وإمكانية التعامل معها وعلى أساسها يمكن التعامل مع بقية العبارات .

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	معارضة	معارضة بشدة
١	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .					

١- إذا كنت موافقة تماماً على هذه العبارة كانت إجابتك .

	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .	✓				

٢- إذا كنت غير متحمسة في موافقتك على هذه العبارة كانت إجابتك .

	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .		✓			

٣- وإذا كنت موافقة إلى حد ما على هذه العبارة كانت إجابتك .

	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .			✓		

٤- وإذا كنت معارضة على هذه العبارة كانت إجابتك .

	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .				✓	

٥- وإذا كنت معارضة بشدة على هذه العبارة كانت إجابتك .

	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .					✓

فقرات الاستبانة

فيما يلي :

بعض العبارات التي تتحدد في ضوئها مسئولية المدرِّسة مع الطالبات :-

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	معارضة	معارضة بشدة
١	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن .					
٢	أن تُعد المدرِّسة نموذجاً واضحاً مكتوباً يبين مهام كل طالبة في الفصل .					
٣	أن تراعي المدرِّسة زمن الحصة عند تكليف الطالبات بالأنشطة .					
٤	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على مناقشة بعضهن البعض في التفوق الدراسي .					
٥	أن تكون المدرِّسة عادلة في تعاملها مع طالباتها .					
٦	أن تتدخل المدرِّسة لوقف ما يتعدى حدود المناقشة الشريفة بين الطالبات .					
٧	أن تعاقب المدرِّسة الطالبات على الخلافات بينهن .					
٨	أن تتفهم المدرِّسة مشكلات الطالبات .					
٩	أن تهتم المدرِّسة لمعالجة مشكلات الطالبات التي تحدث في حدود امكانياتها .					
١٠	أن تبدأ المدرِّسة بمعالجة مشكلات الطالبات قبل إعطائهن درساً جديداً .					
١١	أن تُعد المدرِّسة لائحة لجماعة الفصل تتضمن تقديم المساعدة للمحتاجات منهن .					
١٢	أن تنمي المدرِّسة الجوانب المختلفة لشخصية الطالبة .					

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	معارضة	معارضة بشدة
١٣	أن تراعي المدَرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات من حيث قدراتهن أثناء شرح الدرس .					
١٤	أن تراعي المدَرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقديم الأنشطة من حيث ميولهن .					
١٥	أن تشجع المدَرِّسة الطالبات على التفكير النقدي.					
١٦	أن تجعل المدَرِّسة الطالبات متجاوبات معها أثناء شرح الدرس عن طريق المحاورة والمناقشة .					
١٧	أن تعقد المدَرِّسة اجتماعات دورية بين الطالبات لزيادة التعارف والتقارب .					
١٨	أن تحفز المدَرِّسة الطالبات على الاهتمام بواجباتهن المترلية .					
١٩	أن تحترم المدَرِّسة مشاعر الطالبات وأسرارهن .					
٢٠	أن تكافئ المدَرِّسة الطالبات المتفوقات لتحفيزهن.					
٢١	أن تهيئ المدَرِّسة للطالبات فرص اكتساب المعرفة بأنفسهن .					
٢٢	أن تهتم المدرسة بالنظام وضبط الفصل .					
٢٣	أن تناقش المدَرِّسة الطالبات في سلوكهن المخالف وإبداء رأيها في السلوك القويم .					
٢٤	أن تراعي المدَرِّسة في سلوكها ما لا يتعارض مع أفكارها وآرائها .					
٢٥	أن تكون المدَرِّسة قدوة حسنة للطالبات في خلقها وسلوكها ومظهرها .					

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	معارضة	معارضة بشدة
٢٦	أن تعمل المدَرِّسة على إظهار السلوك الحسن للطالبات بالمدح والثناء .					
٢٧	أن تُعد المدَرِّسة برامج إضافية لتقديمها داخل الفصل عند شعور الطالبات بالملل .					
٢٨	أن تخبر المدَرِّسة الطالبات دائماً بمدى تقدمهن ونتائج أعمالهن .					
٢٩	أن تحرص المدَرِّسة على توفير بعض المعلومات التي تساعد على تعلم الطالبات .					
٣٠	أن تحرص المدَرِّسة على معاملة الطالبات بلطف وحنان .					
٣١	أن تتفادى المدَرِّسة إحراج الطالبات والسخرية منهن .					
٣٢	ألا تستغل المدَرِّسة مكانتها أو سلطتها مع الطالبات لمصلحة خاصة .					
٣٣	أن تكون المدَرِّسة ناصحة ومرشدة للطالبات .					
٣٤	أن تكون شخصية المدَرِّسة قوية ورزينة بعيدة عن السخف أمام الطالبات .					
٣٥	أن تتيح المدَرِّسة للطالبات فرصة تصميم بعض الأهداف التعليمية ووسائل تحقيقها .					

بعض العبارات التي تتحدد في ضوئها مسئولية المدَرِّسة مع زميلاتها :-

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	معارضة	معارضة بشدة
٣٦	أن تعامل المدَرِّسة زميلاتها معاملة حسنة .					
٣٧	أن تقدم المدَرِّسة كل عون ومساعدة لزميلاتها في المدرسة .					
٣٨	ألا تسعى المدَرِّسة لمنافسة زميلة لها في المدرسة لتأخذ مكانها أو إيذائها .					
٣٩	أن تحافظ المدَرِّسة على أسرار زميلاتها وعدم إيقاع الفتن بينهن .					
٤٠	أن تتعاون المدَرِّسة مع زميلاتها في تذليل الصعوبات المهنية .					
٤١	ألا تحاول المدَرِّسة التقليل من أهمية المواد الأخرى لدى الطالبات .					
٤٢	أن تناقش المدَرِّسة زميلاتها في مشكلات الطالبات .					
٤٣	أن تحترم المدَرِّسة مشاعر زميلاتها في المدرسة .					
٤٤	أن تنسق المدَرِّسة مع زميلاتها الأساليب التربوية التي يتبعنها مع الطالبات .					
٤٥	أن تتنافس المدَرِّسة مع زميلاتها في القيام بالتدريس منافسة شريفة .					
٤٦	أن تشارك المدَرِّسة زميلاتها في تنفيذ سياسة المدرسة .					
٤٧	أن تتبادل المدَرِّسة الخبرات مع زميلاتها المدرِّسات في المدارس الأخرى .					
٤٨	أن تجتمع المدَرِّسة مع زميلاتها بصورة دورية مستمرة لتبادل الآراء والأفكار .					

بعض العبارات التي تتحدد في ضوئها مسئولية المدرِّسة مع الإدارة المدرسية :-

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	إلى حد ما	معارضة	معارضة بشدة
٤٩	أن تلتزم المدرِّسة بالقوانين والأنظمة الداخلية للمدرسة .					
٥٠	أن تستجيب المدرِّسة لآراء وأفكار مديرة المدرسة ما لم تتعارض مع اللوائح والقوانين .					
٥١	أن تلتزم المدرِّسة بحضور الاجتماعات واللجان المدرسية .					
٥٢	أن تطرح المدرِّسة كل جديد ومبتكر على الإدارة المدرسية في عملية التدريس .					
٥٣	أن تحترم المدرِّسة الهيئة الإدارية وتتبادل الثقة معهن .					
٥٤	أن تساهم المدرِّسة في جميع الأعمال الإدارية .					
٥٥	أن تقيم المدرِّسة مع أفراد الإدارة المدرسية علاقات إنسانية ناجحة .					
٥٦	ألا توقع المدرِّسة الفتن المستمرة بين المديرة والمدرسات .					
٥٧	أن تعرض المدرِّسة على الإدارة تجاربها الناجحة وأسباب نجاحها .					
٥٨	أن تشارك المدرِّسة الإدارة المدرسية في برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها .					

ملحق رقم (١٠)

قائمـــة الجداول التي توضح المتوسط الحسابي والانحراف المعيـــاري لمجـــتمع الدراسة من المدرِّسات في المدارس الـــثانوية الحكوميـــة بمكة المكرمة على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الطالبات والزميلات والإدارة المدرسية .

جدول رقم (١)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع طالباتها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على المشاركة في تهيئة الفصل لضمان استفادتهن	٤,٥٨٤	٠,٥٧٤
٢	أن تعد المدرِّسة نموذجاً واضحاً مكتوباً يبين مهام كل طالبة في الفصل .	٣,٥٢٧	٠,٨٨٢
٣	أن تراعي المدرِّسة زمن الحصة عند تكليف الطالبات بالأنشطة .	٤,٢٥٦	٠,٥٥٤
٤	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على مناقشة بعضهن البعض في التفوق الدراسي .	٤,١٩٩	٠,٥٧٤
٥	أن تكون المدرِّسة عادلة في تعاملها مع طالباتها .	٤,٧١٢	٠,٤٥٩
٦	أن تتدخل المدرِّسة لوفق ما يتعدى حدود المناقشة الشريفة بين الطالبات .	٤,٣٥٥	٠,٦٢٤
٧	أن تعاقب المدرِّسة الطالبات على الخلافات بينهن .	٣,٨٣٩	٠,٨٨١
٨	أن تتفهم المدرِّسة مشكلات الطالبات .	٤,٣٠٧	٠,٥٧٩
٩	أن تهتم المدرِّسة لمعالجة مشكلات الطالبات التي تحدث في حدود إمكانياتها .	٣,٩٥٨	٠,٨٠٦
١٠	أن تبدأ المدرِّسة بمعالجة مشكلات الطالبات قبل إعطائهن درساً جديداً .	٣,٠٥٧	٠,٩٣٩

تابع لجدول رقم (١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١١	أن تعد المدرِّسة لائحة لجماعة الفصل تتضمن تقديم المساعدة للمحتاجات منهن .	٣,٤٦١	٠,٩٤٢
١٢	أن تنمي المدرِّسة الجوانب المختلفة لشخصية الطالبة .	٤,١٧٢	٠,٥٤٢
١٣	أن تراعي المدرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات من حيث قدراتهن أثناء شرح الدرس	٤,٨١٤	٠,٤٠٠
١٤	أن تراعي المدرِّسة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقديم الأنشطة من حيث ميولهن.	٤,٦٠٧	٠,٥٧٥
١٥	أن تشجع المدرِّسة الطالبات على التفكير النقدي .	٤,١٢٢	٠,٦٦٣
١٦	أن تجعل المدرِّسة الطالبات متجاوبات معها أثناء شرح الدرس عن طريق المحاورة والمناقشة .	٤,٤٨٠	٠,٥٣١
١٧	أن تعقد المدرِّسة اجتماعات دورية بين الطالبات لزيادة التعارف والتقارب .	٣,٣٢٠	٠,٨٠٠
١٨	أن تحفز المدرِّسة الطالبات على الاهتمام بواجباتهن المترلية .	٤,٤٣٨	٠,٥٣١
١٩	أن تحترم المدرِّسة مشاعر الطالبات وأسرارهن .	٤,٥٢٦	٠,٥٢١
٢٠	أن تكافئ المدرِّسة الطالبات المتفوقات لتحفيزهن .	٤,٤٥٥	٠,٥٥٢

تابع لجدول رقم (١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢١	أن تهيئ المدرِّسة للطالبات فرص اكتساب المعرفة بأنفسهن .	٤,١٦٤	٠,٦٤١
٢٢	أن تهتم المدرِّسة بالنظام وضبط الفصل .	٤,٥٥٣	٠,٤٩٨
٢٣	أن تناقش المدرِّسة الطالبات في سلوكهن المخالف وإبداء رأيها في السلوك القويم .	٤,٣٦٥	٠,٥٥٢
٢٤	أن تراعي المدرِّسة في سلوكها ما لا يتعارض مع أفكارها وآرائها .	٤,٥٥١	٠,٥٣٩
٢٥	أن تكون المدرِّسة قدوة حسنة للطالبات في خلقها وسلوكها ومظهرها .	٤,٨٨٨	٠,٣٢٤
٢٦	أن تعمل المدرِّسة على إظهار السلوك الحسن للطالبات بالمدح والثناء .	٤,٧٦٤	٠,٤٤٧
٢٧	أن تعد المدرِّسة برامج إضافية لتقديمها داخل الفصل عند شعور الطالبات بالملل .	٣,٥٨٥	٠,٨٥١
٢٨	أن تخبر المدرِّسة الطالبات دائماً بمدى تقدمهن ونتائج أعمالهن .	٤,٢٠٤	٠,٥٣١
٢٩	أن تحرص المدرِّسة على توفير بعض المعلومات التي تساعد على تعلم الطالبات .	٤,٢٧٨	٠,٥٩٤
٣٠	أن تحرص المدرِّسة على معاملة الطالبات بلطف وحنان .	٤,١٧٨	٠,٥٩٦

تابع لجدول رقم (١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣١	أن تتفادى المدرِّسة إحراج الطالبات والسخرية منهن .	٤,٣٦٦	٠,٥٨٤
٣٢	ألا تستغل المدرِّسة مكانتها أو سلطتها مع الطالبات لمصلحة خاصة .	٤,٤٣٩	٠,٦٦٢
٣٣	أن تكون المدرِّسة ناصحة ومرشدة للطالبات .	٤,٧٩٥	٠,٤١١
٣٤	أن تكون شخصية المدرِّسة قوية ورزينة ، بعيدة عن السخف أمام الطالبات .	٤,٨٧٨	٠,٣٥٩
٣٥	أن تتيح المدرِّسة للطالبات فرصة تصميم بعض الأهداف التعليمية ووسائل تحقيقها .	٣,٦٧٣	٠,٨٢٢

جدول رقم (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع زميلاتها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٦	أن تعامل المدرِّسة زميلاتها معاملة حسنة .	٤,٨٤٧	٠,٣٨٢
٣٧	أن تقدم المدرِّسة كل عون ومساعدة لزميلاتها في المدرسة .	٤,٧٦٩	٠,٤٤٧
٣٨	ألا تسعى المدرِّسة لمنافسة زميلة لها في المدرسة لتأخذ مكانها أو إيذائها .	٤,٧٩٧	٠,٥٣٥
٣٩	أن تحافظ المدرِّسة على أسرار زميلاتها وعدم إيقاع الفتن بينهن .	٤,٨٩٥	٠,٣٠٧
٤٠	أن تتعاون المدرِّسة مع زميلاتها في تذليل الصعوبات المهنية .	٤,٤٨٤	٠,٥١٩
٤١	ألا تحاول المدرِّسة التقليل من أهمية المواد الأخرى لدى الطالبات .	٤,٤٧٣	٠,٥٠٥
٤٢	أن تناقش المدرِّسة زميلاتها في مشكلات الطالبات .	٤,١٤٩	٠,٦٦٤
٤٣	أن تحترم المدرِّسة مشاعر زميلاتها في المدرسة .	٤,٦٠٩	٠,٤٨٨
٤٤	أن تنسق المدرِّسة مع زميلاتها الأساليب التربوية التي يتبعنها مع الطالبات .	٤,٠٤٢	٠,٨١١
٤٥	أن تتنافس المدرِّسة مع زميلاتها في القيام بالتدريس منافسة شريفة .	٤,٢٩٧	٠,٦٠١

تابع لجدول رقم (٢)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٦	أن تشارك المدرِّسة زميلاتها في تنفيذ سياسة المدرسة .	٤,١٢٧	٠,٦٥٦
٤٧	أن تتبادل المدرِّسة الخبرات مع زميلاتها المدرِّسات في المدارس الأخرى .	٣,٩٢٠	٠,٨٣٤
٤٨	أن تجتمع المدرِّسة مع زميلاتها بصورة دورية مستمرة لتبادل الآراء والأفكار .	٣,٩٦٦	٠,٧٧٠

جدول رقم (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة من المدرِّسات على مقياس مسئوليات المدرِّسة مع الإدارة المدرسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٩	أن تلتزم المدرِّسة بالقوانين والأنظمة الداخلية للمدرسة .	٤,٧٣٨	٠,٤٧٣
٥٠	أن تستجيب المدرِّسة لآراء وأفكار مديرة المدرسة ما لم تتعارض مع اللوائح والقوانين .	٤,٦٩١	٠,٥١٠
٥١	أن تلتزم المدرِّسة بحضور الاجتماعات واللجان المدرسية .	٤,٥٤٧	٠,٥٨٦
٥٢	أن تطرح المدرِّسة كل جديد ومبتكر على الإدارة المدرسية في عملية التدريس .	٤,٢٨٩	٠,٧٣٩
٥٣	أن تحترم المدرِّسة الهيئة الإدارية وتتبادل الثقة معهن .	٤,٦٢٠	٠,٥٢١
٥٤	أن تساهم المدرِّسة في جميع الأعمال الإدارية.	٣,٢٤٥	٠,٨٩٧
٥٥	أن تقيم المدرِّسة مع أفراد الإدارة المدرسية علاقات إنسانية ناجحة .	٤,٤٢٤	٠,٥٧٨
٥٦	ألا توقع المدرِّسة الفتن المستمرة بين المديرة والمدرِّسات .	٤,٦٨٥	٠,٤٩٠
٥٧	أن تعرض المدرِّسة على الإدارة تجاربها الناجحة وأسباب نجاحها .	٤,١٢٧	٠,٧٤٧
٥٨	أن تشارك المدرِّسة الإدارة المدرسية في برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها .	٣,٨٢٤	٠,٧٨٧

جدول رقم (٤)

يوضح التباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة مع المدرِّسات على المقياس الكلي والمقاييس الفرعية .

المقاييس الفرعية	التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مسئوليات المدرِّسة مع طالباتها .	٠,٠٩٦	٤,٢٥٣	٠,٣١٠
مسئوليات المدرِّسة مع الزميلات .	٠,١٢٢	٤,٤١٤	٠,٣٤٩
مسئوليات المدرِّسة مع الإدارة المدرسية .	٠,١٥٥	٤,٣١٩	٠,٣٩٤
الكلي	٠,٧٨٩	١٢,٩٨٦	٠,٨٨٨